



الجمهورية اليمنية

جامعة صنعاء

نيابة الدراسات العليا والبحث العلمي

كلية الإعلام

قسم الإذاعة والتلفزيون

برنامج الماجستير

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

معالجة الأفلام الوثائقية في القنوات العربية للقضايا اليمنية واتجاهات الجمهور اليمني نحوها

قناتي الجزيرة الوثائقية و BBC عربي- أنموذجا

دراسة مسحية

خطة بحث مقدمة لتسجيل درجة الماجستير في الإعلام من قسم الإذاعة والتلفزيون

إعداد/

لطيفة محمد الفقيه

إشراف /

د/ أحمد العجل

الأستاذ المشارك بقسم الإذاعة والتلفزيون

٢٠٢٣ م

المقدمة :

تعد القنوات الفضائية من أهم وسائل الاتصال الجماهيري وأكثرها تأثيراً على المتلقي في إمداده بالأخبار والمعلومات والأفكار، بما يساعده على فهم العالم الخارجي وما يدور حوله من أحداث بالصوت والصورة، ومع التطور التكنولوجي الهائل ازدادت حدة المنافسة بين القنوات العربية على جذب المشاهدين وتقديم جميع جوانب الإبهار البصري؛ لتلبية حاجاته وتقديم مضامين مختلفة تثري معرفة وتقدم له وجبه كاملة عن كل الأحداث التي تلامس حياته ولأخبار العالم وأبرز قضاياها، حيث قربت إليه المسافات البعيدة وألغت حواجز الزمان والمكان وأصبح المشاهد وكأنه في موقع الحدث وشاهد عيان لكل ما يجري أمام الكاميرا؛ ولكي تخلق قاعدة جماهيرية حول ما يبث وينشر من خلالها سعت هذه القنوات بشكل ملحوظ في الأونة الأخيرة إلى الإهتمام بالإنتاج البرامحي والتنوع في القوالب الفنية في خارتها البرامجية، ومن ذلك "الأفلام الوثائقية" التي تعتبر شكلاً من أشكال الإنتاج التلفزيوني ونوعاً آخر من الأفلام غير الروائية والتي لا تعتمد على الخيال، حيث تنطلق معظم مادتها من واقع الحياة" العالم الحقيقي"، وأحياناً تنقل جزءاً من الحقيقة وتشوه الواقع، حسب السياسة الإعلامية للقناة وحسب توجهات دولها، إضافة إلى اعتبارات أخرى، لتحقيق أهداف مختلفة، وهذا ما دفع المشاهد إلى توجيه أنظاره إليها، كونها تحلل وتشرح وتفسر الكثير من القضايا والأحداث المثارة والمشكلات التي تشغل الرأي العام، وتنقل إليه ما وراء الخبر، وتعتمد في عرض معظم موضوعاتها على أكبر قدر من الحقائق العلمية والتاريخية والسياسية والاجتماعية، إضافة إلى أنها تسهم في إثراء معارفه وتمده بالمعلومات الكافية عن الكثير من المواضيع التي تشغل اهتمامه وميوله الشخصي وتقرب من واقعه، مقارنة بنشرات الأخبار والبرامج الاخبارية والحوارية، وهذا ما زاد من أهمية الأفلام الوثائقية باعتبارها من أهم الفنون البصرية والقوالب الفنية الثقافية التي تمثل مرجعاً معلوماتياً وإرشيفاً لأهم الأحداث والوقائع التي تم توثيقها كما تعتبر وسيلة للتثقيف والتعليم والتدريب والتوعية. وما زاد من شعبيتها واكتساحها لفضاءات العالم هو التحولات التقنية في تكنولوجيا الاتصال والمعلومات، ومنها ظهور المنصات الرقمية والتي أسهمت بشكل فعال في نقل محتوى هذه الأفلام إلى جماهير واسعة، وأتاحت لهم ميزات عدة في التفاعل مع المضامين المختلفة، وإبدا آرائهم وتعليقاتهم حول كل ما يبث، إضافة إلى أنها سهلت لهم خاصية المشاركة وإعادة النشر واختيار الأوقات المناسبة.

وخلال السنوات الأخيرة ركزت مضامين الأفلام الوثائقية التي تنتجها القنوات العربية والناطقة بالعربية على الشأن اليمني؛ بسبب الأحداث الطارئة والأزمات التي مرت بها البلاد، حيث قامت بطرح توجهاتها وسياستها أثناء تناولها (معالجتها) للقضايا اليمنية سواء كانت سياسية، إقتصادية، إجتماعية، أو تاريخية، الأمر الذي له تأثيراته على اتجاهات الجمهور اليمني نحو طرق وأساليب المعالجة الإعلامية. وبالتالي إزادات الحاجة إلى دراسة هذه النوعية من الأفلام؛ لما لها من أهمية خاصة في تقديم المعلومات للمشاهد وتناول العديد من القضايا المهمة، ومن ثم إقناعه بأساليب المعالجة المختلفة، والتأثير في اتجاهاته وسلوكياته، وهذا ما يوضح أهمية دراسة محتواها وكيفية معالجتها للقضايا اليمنية والأطر الرئيسية المستخدمة ونقاط التوافق والاختلاف بين القنوات محل الدراسة، واتجاهات الجمهور اليمني نحوها إضافة إلى تبنيه لتلك الأطر، والذي كشفت الدراسة الاستطلاعية* التي قامت بها الباحثة إزدياد حجم إقباله على مشاهدتها وتفضيله لها.

مشكلة الدراسة:

أشارت العديد من الدراسات العلمية إلى أهمية الأفلام الوثائقية وخاصة التي تعرض عبر الفضائيات التلفزيونية في تزويد الجمهور بالمعلومات والمعارف وأيضاً دورها الكبير في تشكيل اتجاهاته حول مختلف القضايا، دراسة: (المغيض، ٢٠٢٠^(١)) و(سلام، ٢٠١٥^(٢)) و(العمرى، ٢٠١٥^(٣)) و(طه، ٢٠١٣^(٤)) وهذا ما يعكس موضوع هذه الدراسة ، إلى جانب مسح الباحثة للدراسات السابقة تبين عدم وجود أية دراسات أو أبحاث علمية ، تتناول معالجة الأفلام الوثائقية في القنوات العربية للقضايا اليمينية و ارتفاع نسبة اقبال الجمهور اليمني بمختلف فئاته وعلى اختلاف سماته الديموجرافية على متابعتها حسب نتائج الدراسة الاستطلاعية*.

ومما تقدم يتضح أهمية دراسة المعالجة الإعلامية لهذه النوعية من الأفلام لمعرفة القضايا المختلفة التي تتناولها، حيث تعتبر القضايا اليمينية بمختلف أنواعها (السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والفنية والتاريخية) من المواضيع التي تعرضها و تعالجها الأفلام الوثائقية في قناتي: (الجزيرة الوثائقية كقناة عربية متخصصة بالوثائقيات، و قناة ال BBC عربي كقناة اخبارية فضائية ناطقة بالعربية تنتج أفلاماً وثائقية) . بما يؤثر اسلوب المعالجة الإعلامية على اتجاهات الجمهور اليمني نحوها . وهذا ما سنتناوله الدراسة الحالية .

وبناء على ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة الراهنة في التعرف على: ((كيفية معالجة الأفلام الوثائقية في القنوات العربية للقضايا اليمينية واتجاهات الجمهور اليمني نحوها))، في ظل مجموعة من المتغيرات الهامة .

١-آلاء تركي المغيض: دور الأفلام الوثائقية في قناة الجزيرة في تزويد النخب السياسية الأردنية بالمعارف: دراسة ميدانية. رسالة ماجستير (جامعة اليرموك: كلية الإعلام، ٢٠٢٠م).

٢-سلام احمد عبده: دوافع استخدام طلاب الجامعات المصرية للأفلام الوثائقية والإشباع المتحققة منها. المجلة المصرية لبحوث الإعلام (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٥١٤، يونيو ٢٠١٥م)صص ٣٨٢-٤٤٦.

٣-عبدالرحمن بن ظافر العمرى: استخدامات طلاب الجامعات السعودية للأفلام الوثائقية والإشباع المتحققة منها: دراسة مسحية. مجلة كلية الآداب (جامعة بنها: كلية الآداب، ٤٠٤، إبريل ٢٠١٥م)صص ٢٣٣-٢٣٧.

٤-محمد عبدالعزيز سيد طه: دور القنوات الوثائقية في تزويد الجمهور بالمعارف واتجاهاتهم نحوها " دراسة تطبيقية على المحتوى والجمهور. رسالة ماجستير، غير منشورة (جامعة المنيا: كلية الآداب، قسم الإعلام، ٢٠١٣م).

* توصلت نتائج الدراسة الاستطلاعية " الأستشكافية الأولية " التي أجرتها الباحثة على عينة من الجمهور اليمني قوامها (٢٠٠) مفردة ، بحيث تمثل الفئات المختلفة ، إلى أن حجم الجمهور الذي يشاهد الأفلام الوثائقية حسب النوع (ذكور وإناث) يبلغ عددهم (١٥٩) مفردة ، وبنسبة تقدر ب ٨٠% ، في حين يبلغ عدد الذين لا يشاهدونها (٤١) مفردة بنسبة ٢١% من إجمالي العينة.

* وفيما يتعلق بمستوى مشاهدة الجمهور للأفلام الوثائقية ، توصلت النتائج إلى أن عدد الأفراد الذين يشاهدونها "على نحو متوسط" بلغ عددهم (١٢٣) مفردة بنسبة مئوية تقدر ب ٧٧.٤% ، تليها في المرتبة الثانية بالنسبة للمشاهدة التي تتم بشكل كبير بلغ عددهم (٢٠) عينة و بنسبة ١٢.٦% ، ثم في المرتبة الأخيرة على نحو ضعيف وعددهم (١٦) عينة و بنسبة تقدر ب ١٠.١% .

* أظهرت الدراسة أن فئة الذكور هي الفئة الأكثر متابعة للأفلام الوثائقية حيث بلغ عددهم (١٠٨) مفردة و بنسبة تقدر ب ٦٧.٩% ،مقارنة بالإناث (٥١) مفردة وبنسبة ٣٢.١% من إجمالي العينة . و أوضحت الدراسة بأن أكثر متابعي الأفلام الوثائقية من حملة المؤهل الجامعي بنسبة ٤٤.٧% يليه طلبة الجامعات بنسبة ٢٢.٦% ثم يليه طلبة الجامعات بنسبة ٢٢.٦% ثم طلبة الدراسات العليا بنسبة ١٩.٥% و انخفض مستوى مشاهدة طلبة الثانوية العامة للأفلام الوثائقية بنسبة ٨.٨%.

أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية موضوع البحث والمتمثل في الأفلام الوثائقية باعتبارها من أكثر قوالب الإنتاج البرامجي التلفزيوني تأثيراً على عقلية الجماهير و اتجاهاتهم؛ إضافة إلى اهتمامات الجمهور اليمني بهذه الأفلام خاصة (العلمية والسياسية والإقتصادية والاجتماعية والتاريخية) ومدى تفضيله لها في إشباع حاجاته وإثراء معارفه والحصول على المعلومات في شتى المجالات، استناداً للدراسة الاستطلاعية* التي أجرتها الباحثة .

وتمثل أهمية هذه الدراسة في جانبين ، الجانب الأول الأهمية العلمية النظرية، و الجانب الثاني الأهمية التطبيقية أو المجتمعية والذين سيم عرضهما في التالي :

أولاً: الأهمية العلمية

تبرز الأهمية العلمية النظرية في التالي:

١. تعتبر هذه الدراسة أول دراسة ستطبق في بيئة جديدة وهي اليمن أي الجمهور اليمني؛ حيث لا يوجد أية دراسات أو ابحاث يمنية تناولت موضوع معالجة الأفلام الوثائقية واتجاهات الجمهور اليمني واتجاهاتهم نحوها، كما اتضح للباحثة من المسح الأولي الذي أجرته وتتبعها للدراسات السابقة في موضوع الدراسة الحالية.

٢. أهمية دراسة موضوع الأفلام الوثائقية كمادة ثقافية علمية وإعلامية واجتماعية في إمداد الجمهور بالمعلومات والمعارف حول مجالات اهتماماته،و التطرق للقضايا التي تدور حوله وفي محيطه؛ باعتبار مادتها تنبثق من الواقع وفي احيان كثيرة تعيد تمثيله حسب الرؤية والسياسة الإعلامية للوسيلة بما قد يؤثر سلباً او إيجاباً في اتجاهاته نحوها.

٣. تطبيق إطارين نظريين في الدراسة الحالية أحدهما: (نظرية الأطر الإعلامية)، لمعرفة أهم الأطر الرئيسية المستخدمة في معالجة القضايا اليمنية وتبني الجمهور لها ، والأخرى خاصة بوسائل الإعلام وهي: (نظرية الاعتماد) ، لمعرفة أسباب وأهداف الاعتماد والآثار المترتبة عليه وتأثيراته،و اختبار فروض النظريتين و التأكد من صحتها .

٤. دراسة متغيرات ذات أهمية (درجة الاهتمام _درجة الثقة) .

٥. استفادة الباحثين الجدد في مجال الأفلام الوثائقية التلفزيونية وفتح المجال أمامهم للقيام بدراسات وأبحاث أخرى تتناول قضايا مهمة وتدرس تعرض الجمهور اليمني بمختلف فئاته لهذه النوعية من الأفلام.

*أشارت نتائج الدراسة الاستطلاعية فيما يتعلق بالموضوعات التي تفضلها أفراد العينة في متابعة الأفلام الوثائقية جاءت بالترتيب التالي : الموضوعات العلمية التكنولوجية تحتل المرتبة الأولى بنسبة ٣٤.٢%، و يليها الموضوعات السياسية بنسبة ٢٤.٥% ، وفي المرتبة الثالثة احتلت الموضوعات التاريخية بنسبة ٢٤.١% ، تليها الموضوعات الاجتماعية في المرتبة الرابعة بنسبة ١٧.٣%.

٦. إثراء المكتبة اليمنية والعربية في مجال الأفلام الوثائقية وتنبيه الباحثين إلى جوانب أخرى فيما يتعلق بالأفلام الوثائقية التي تبث عبر المنصات الرقمية.
٧. التعرف على أيولوجية هذه القنوات نحو تناول القضايا اليمنية والتي تعكس توجهها السياسي.

ثانياً: الأهمية التطبيقية (المجتمعية)

تتمثل الأهمية التطبيقية أو المجتمعية لهذه الدراسة في التالي:

١. من المتوقع أن تتوصل هذه الدراسة إلى نتائج تفيد القائمين بالاتصال في المؤسسات الإعلامية وخاصة التلفزيونية والمهتمين بالانتاج البرامجي والفيلمي في مجال إعداد وإنتاج الأفلام الوثائقية وتوظيفها في تشكيل اتجاهات الجمهور .
٢. من المؤمل استفادة الجهات الإعلامية التلفزيونية من النتائج التي من المتوقع أن تتوصل إليها الدراسة الحالية في التخطيط البرامجي التلفزيوني والارتقاء بهذا التخطيط.
٣. من المتوقع أن تقدم هذه الدراسة تقييماً للأداء الإعلامي في القنوات الوثائقية محل الدراسة أثناء معالجتها للقضايا اليمنية وكشف توجهاتها المختلفة.
٤. استفادة العاملين في مجال الإعلام في القنوات المحلية من نتائجها وتوصياتها ومقترحاتها في مجال إنتاج الأفلام الوثائقية التلفزيونية وأفلام المنصات الرقمية ،وتغطية موضوعات تهم الجمهور اليمني وتقترب من الواقع المعاش.
٥. تقدم نتائج هذه الدراسة رؤية لصانعي الأفلام الوثائقية لتحسين مستوى هذه الأفلام إلى جانب إفادة طلبة الإعلام في كيفية عمل أفلام وثائقية جيدة في مشاريع تخرجهم.

الدراسات السابقة:

يعد رجوع الباحثة إلى التراث العلمي أو ما يسمى بالدراسات السابقة المتصلة بموضوع بحثها مباشرة أو بمجاله بشكل عام، خطوة مهمة من خطوات إجراء البحث العلمي، حيث تساعده في تحديد مشكلته بدقة ، إضافة إلى الاستفادة من الإطارين النظري والمنهجي ومعرفة المواضيع التي ركزت وأغفلت عنها والنتائج التي توصلت إليها هذه الدراسات، مما يسهم في تبيان ما الذي تميزه دراسته الحالية عن الدراسات السابقة أو الإضافة المعرفية الجديدة لبحوث الدراسات العلمية.

وفيما يلي عرض لتلك الدراسات من الأحدث إلى الأقدم ؛ حيث قامت الباحثة بتقسيمها وفقاً لثلاثة محاور رئيسية على النحو التالي:

المحور الأول: الدراسات التي تناولت تحليل مضمون الأفلام الوثائقية.

١-دراسة الذياباب (٢٠٢١)^(١)

هدفت الدراسة إلى التعرف على كيفية معالجة الأفلام الوثائقية في القنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية للأزمة السورية من خلال التعرف على المواضيع والمضامين التي تناولتها الأفلام الوثائقية المتعلقة بالأزمة السورية. ،تتدرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية، معتمداً على منهج المسح، باستخدام أداتي تحليل المضمون وتحليل الأطر الرئيسية، عن طريق أسلوب الحصر الشامل لعينة قصدية من الأفلام المنشورة على قناة اليوتيوب الخاصة بكل من قناتي روسيا اليوم و BBCعربي على شبكة الإنترنت، خلال الفترة من ٢٠١٧٠/١/١ إلى ٢٠١٩ /١٢//٣١ .

توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أبرزها:

- أشارت النتائج إلى اختلاف طرح القناتين للقضايا والمواضيع نتيجة اختلاف توجهات القناتين نحو الأزمة السورية، بينما تشابهت في طرح مواضيع متعلقة بمعاناة المدنيين وضرورة التصدي لتنظيم الدولة الإسلامية.

-جاء الاتجاه المحايد في الأفلام الوثائقية التي تعالج الأزمة السورية التي تعرضها قناة BBCعربي بالمرتبة الأولى بنسبة (٧٢,٤٣%) ،في حين جاء الاتجاه الإيجابي في قناة روسيا اليوم بالمرتبة الأولى بنسبة بلغت(٧٢,٤٣%) .

-تشابهت كلتا القناتين (BBCعربي و روسيا اليوم) في استخدام أساليب فنية متشابهة في معالجة الأفلام الوثائقية بنسبة بلغت(١٠٠%) ، وتمثلت في شكل صور وفيديوهات وموسيقى.

١- أحمد محمد عبدالله الذياب: معالجة الأفلام الوثائقية في القنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية للأزمة السورية: قناتي "روسيا اليوم وBBC" أنموذجاً . رسالة ماجستير، غير منشورة (جامعة البترا: كلية الإعلام ، ٢٠٢١م).

-اعتمدت كلتا القناتين على اللغة المختلطة ما بين العامية والفصحى في تناولها للأزمة السورية في الأفلام الوثائقية بشكل كبير وبنسب متساوية بلغت (٨٥,٧١) % .

-أشارت النتائج المتعلقة بالكلمات المحورية الأكثر بروزاً في الأفلام الوثائقية إلى أن كلمة "هجرة" برزت بشكل أكبر في قناة BBC عربي بنسبة (٥٧,١٤) %، يليها كل من "القصف" و " تنظيم الدولة الإسلامي" بنسبة (٢٨,٥٧) % ، بينما تشير نتائج قناة روسيا اليوم إلى تصدر كل من "تنظيم الدولة الإسلامية" و " مسلحين" بنسبة (٥٧,١٤) % يليها كلمة "إرهابيين" بنسبة (٤٢,٨٦) % .

-أظهرت النتائج أن قناة BBC عربي الأكثر عرضاً لوجهات النظر بنسبة (٥٧,١٤) %، في حين ركزت قناة روسيا اليوم على عرض وجهة نظر واحدة بنسبة (٧١.٤٣) % .

- إطار الصراع ،و الإطار الاقتصادي والقانوني والاهتمامات الانسانية تصدرت الإطار الرئيسية التي ركزت عليها قناة BBC عربي. بينما جاء كل من إطار الصراع وإطار المسؤولية والاهتمام الإنساني في تحليل الأطر الرئيسية المستخدمة في قناة روسيا اليوم .

٢-دراسة العريان (٢٠٢١)^(١)

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة معالجة الفيلم الوثائقي لقضايا التغيير السياسي في مصر ، والاتجاهات نحوها ، ورصد مستوى التوازن في المعالجة من حيث مصادر المعلومات وطبيعة الشخصيات وتعدد اتجاهات داخل الفيلم، ومستوى الإنصاف في تناول أطراف القضية الواحدة .وهي من البحوث الوصفية ، أتمدت على منهج المسح بشقه التحليلي ، وطبقت استمارة تحليل المضمون على عينة متاحة من الأفلام الوثائقية السياسية التي تناولت قضايا التغيير السياسي في مصر، بأسلوب كرة الثلج كمستوى أول لاختيار العينة ثم اختيار عينة عمدية قوامها (٨٨) فيلماً وثائقياً ل (٣٠) جهة مختلفة بمجموع ٤٤ ساعة و ٣٠ دقيقة و ٢٦ ثانية .

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

-جاءت الجزيرة في المرتبة الأولى كأكبر جهة لإنتاج الأفلام الوثائقية عينة الدراسة وذلك بعدد (٣٧) فيلماً بنسبة ٤٢,٥ %.

-نفوقت الأفلام التي تناولت قضايا المقاومة باتجاه التغيير ب(٤٢) فيلماً بنسبة ٤٧,٧٣ % من الأفلام عينة الدراسة، وفي المرتبة الثانية القضايا الدافعة لعملية التغيير (٣١) فيلماً بنسبة ٣٥,٢٣ %، وأخيراً القضايا الممثلة لجوهر عملية التغيير (١٥) فيلماً بنسبة ١٧,٥ % من الأفلام عينة الدراسة.

١-سمر يوسف العريان: معالجة الفيلم الوثائقي لقضايا التغيير السياسي في مصر (دراسة تحليلية) . رسالة ماجستير ،مجلة كلية الآداب (جامعة سوهاج: ٦٠٤، يوليو ٢٠٢١م) صص ٢٦٩-٢٩٢ .

جاء الاتجاه المعارض للفيلم تجاه القضية في المرتبة الأولى بنسبة ٥٤,٥٥% في الافلام الوثائقية التي تناولت القضايا الدافعة لعملية التغيير، ثم جاء الاتجاه المؤيد بنسبة ٤٠,٩١% جاء معظمها في قضايا المقاومة باتجاه التغيير والقضايا الممثلة لجوهر عملية التغيير، وأخيرا جاءت محايدة بنسبة ٤,٥٥% من الأفلام عينة الدراسة.

- جاءت مواقف الشخصيات موالية لجهة الانتاج نسبة ٩٦,٥٩% من الأفلام عينة الدراسة، بينما جاءت معارضة بنسبة ٦٠,٢٣%.

- جاء انتاج معظم الأفلام التي تناولت القضايا المتعلقة بحقوق الانسان والفساد لصالح الجهات العربية بنسبة ٤٨,٣٩% بينما تساوت مع الجهات المصرية في تناول الأوضاع الاجتماعية والإقتصادية بنسبة ٩,٦٨% واقتصرت جهات الإنتاج الغربية في تناول القضايا الدافعة لعملية التغيير على قضايا الفساد .

٣-دراسة عربي (٢٠٢٠)^(١)

هدفت الدراسة إلى التعرف على طريقة معالجة الأفلام التسجيلية المصرية للأحداث الجارية ، والوظائف اللغوية المستخدمة لجذب المشاهد للحدث ، والتعرف على الأسلوب المنهجي الحججي المستخدم في الأفلام التسجيلية لإقناع المشاهد بالأدلة والبراهين ، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، اعتمدت على منهج المسح الإعلامي ، واستخدمت استمارة تحليل المضمون ، لعينة عمدية من الأفلام التسجيلية بالقنوات الفضائية لما تم انتاجه على موقع اليوتيوب خلال ال ٣ الأشهر الأخيرة لعام ٢٠٠٩ وهي ٤ اجزاء (سلسلة أفلام مصر من السما).

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- بالنسبة لمعالجة الواقع فنيا جاءت طريقة التصوير المباشر في المرتبة الأولى ، يليها طريقة التصوير غير المباشر .

- بالنسبة للبناء اللغوي جاء بالترتيب: (التعليق الصوتي - الموسيقى التصويرية - التعليق المكتوب - الصمت) .

- بالنسبة للتعليق المكتوب جاءت العامية في المرتبة الأولى ، ثم الإعلامية ، ولم تعتمد المشاهد التي تم تحليلها على استخدام الفصحى في التعليق .

- بالنسبة للوظائف اللغوية جاءت بالترتيب: (الإخبارية النفعية - المرجعية الاقتصادية - الشاعرية الجمالية - الذاتية).

- بالنسبة للأسلوب الحججي فقد جاء أسلوب الشرح في المرتبة الأولى ، أما عن المرتبة الثانية فجاءت لأسلوب العرض.

١-هناء محمد عربي: معالجة الأفلام التسجيلية المصرية للأحداث الجارية. المجلة العلمية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال(جامعة جنوب الوادي: كلية الاعلام وتكنولوجيا الاتصال، ع ٧، يونيو ٢٠٢٠م) ص ١٨٠_١٩٩.

٤-دراسة العناتي (٢٠٢٠)^(١)

هدفت الدراسة إلى التعرف على معالجة البرامج الوثائقية والاستقصائية في تلفزيون المملكة للشأن الأردني من حيث (اتجاه التغطية-مصادر التغطية- فئة القوى الفاعلة- فئة نسبة الاهتمام- الموضوعية- فئات الإستimalات -و فئات الأطر الإعلامية) ، وهي من الدراسات الوصفية ، اعتمدت على منهج المسح ، باستخدام أداة تحليل المضمون، لعينة من البرامج الوثائقية والبرامج الاستقصائية التي تم عرضها من خلال الفترة من شهر ٧-١٢ في قناة المملكة الأردنية خلال العام ٢٠١٨ ، والتي بلغ عددها (٢٢).

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها:

-أن موضوع الصحة العامة قد أخذ أهمية كبيرة من المواضيع التي غطتها البرامج الاستقصائية، وأن البرامج الوثائقية ركزت على القضايا السياسية التي تهم الشأن المحلي.

- اعتمدت هذه البرامج على أكثر من مصدر لإعداد افلامها ، حيث قدمت معظمها ضمن فئة الاتجاه السلبي، و أن استطلاعات الرأي هي أكثر فئات الانماط الصحفية استخداما في مضامينها.

-أن قناة المملكة اعتمدت على الاسلوب العقلاني في تقديم هذه البرامج فيما جاء بالمرتبة الثانية الاستimalات المختلطة واخيرا الاستimalات العاطفية والوجدانية.

٥-دراسة عبدالستار (٢٠٢٠)^(٢)

هدفت الدراسة إلى التعرف على اساليب المعالجة الفنية للبرامج الوثائقية التي تقدمها القنوات الفضائية، يعد هذا البحث من البحوث الوصفية، معتمدا على المنهج المسحي ، باستخدام أداة تحليل المضمون لتحليل (١٢) برنامجاً وثائقياً تم حصرها بأسلوب الحصر الشامل بقناة روسيا اليوم الفضائية للمدة من (١/١٠/٢٠١٩ لغاية ٢٩/١٢/٢٠١٩ م).

وتوصلت الدراسة إلى نتائج عدة أهمها:-

-أظهرت النتائج اعتماد قناة روسيا اليوم في معالجتها للبرامج الوثائقية على شكل البرامج الفيلمية من بين الأشكال الأخرى للبرامج .

-تنوع استخدام الوثائق الصورية في معالجة قناة روسيا اليوم لبرامجها الوثائقية ، غير أن التركيز الاكثر كان على صور الفيديوهات المتحركة .

١-مي محمد حمدان العناتي : معالجة البرامج الوثائقية والاستقصائية في تلفزيون المملكة للشأن الأردني (دراسة تحليلية). رسالة ماجستير، غير منشورة (جامعة الشرق الأوسط: كلية الإعلام، قسم الإعلام، ٢٠٢٠م).

٢-احمد عبد الستار حسين: المعالجة الفنية للبرامج الوثائقية في القنوات الفضائية . مجلة الباحث الإعلامي (جامعة ديالى:ع:٤٩، ٢٠٢٠م) ص ٧٢-٩٣.

٦-دراسة نصار (٢٠٢٠)^(١)

هدفت الدراسة الى التعرف على أساليب التحليل الوثائقية المستخدمة لمعالجة موضوعات جائحة كورونا وأهم أنماط المعالجة الإخبارية وتحليل مدى تأثير أجندة اهتمامات القنوات الفضائية على أنماط المعالجة و تأثير الاستمالات الإقناعية في تحقيق أجندة أهداف الأفلام الوثائقية ،ومدى تأثير أجندة الأفلام الوثائقية على أولويات اهتمامات الجماهير حول الجائحة، وهي ضمن الدراسات الوصفية ، اعتمدت على منهج المسح باستخدام أداة تحليل المضمون، لعينة عمدية من الأفلام الوثائقية والمتاحة عبر قنوات اليوتيوب للفضائيات الإخبارية العربية لقناتي (العربية الإخبارية ، الجزيرة الوثائقية) قوامها (٤١) فيلما ، وذلك بالاعتماد على نظرية ترتيب الأولويات " وضع الأجندة.

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

-تقارب نسب اعتماد القنوات محل الدراسة على قلمي التحليل التقريري والتحليلي .

- دعمت الأفلام الوثائقية مصادرها المعلوماتية الحية من مقابلات وشهود عيان وتحقيقات تليفزيونية بمصادر غير حية كالرسوم الجرافيكية والبيانية والخرائط الصور الارشيفية والوثائقية لتفعيل رسالتها ومضمونها وجعله اكثر واقعية.

-استخدمت المعالجة التوثيقية مع القضايا الصحية والقضايا الاقتصادية والتكنولوجية ، اما المعالجة التقريرية الشاملة فقد استخدمت اكثر مع الموضوعات الأمنية والسياسة، بينما استخدمت معالجة الدعم والتأييد مع الموضوعات الاجتماعية والانسانية .

-يوجد علاقة إيجابية بين أنماط قضايا الجائحة وأسلوب المعالجة الوثائقية المستخدم لعلاج القضية ، حيث كان نمط المعالجة التقريرية الشاملة من اكثر الأنماط المستخدمة ،بينما كانت المعالجة التمهيديّة الاستباقية مستخدمة بكثافة مع الاحداث الوثائقية للقضايا الصحية والعلمية.

- اعتمدت الجزيرة الوثائقية بشكل اكبر على بنائية التعليق وبنائية الشخصية (خبراء ومختصين في المجال الطبي والاقتصادي)، بينما اعتمدت قناة العربية على البنائية الكلاسيكية ، واعتمدت الأفلام على أسلوب القطع في هذه اللقاءات والانتقال الى السرد السوري.

٧-دراسة Gabriela Cabaña and others (2020)⁽²⁾:

رؤية نقدية للفيلم الوثائقي كوكب البشرية.

انطلقت الدراسة من مشكلة أظهرتها الدراسات الحديثة حول كيف تؤدي مشاريع الطاقة المتجددة إلى تشريد السكان الأصليين وتدمير النظم البيئية الحساسة وحرمان المجتمعات المتضررة من حقوقها، كما وتؤدي إلى تفاقم التسلسلات الهرمية للسلطة الموجودة مسبقاً على أقل تقدير .

١-ولاء محمد الطاهر نصار: المعالجة الإخبارية للأمراض الوبائية بالقنوات الفضائية: دراسة تحليلية لوثائقيات Covid-19 بقناتي العربية والجزيرة على موقع اليوتيوب.المجلة المصرية لبحوث الإعلام(جامعة القاهرة : كلية الإعلام،٧٢٤، ٢٠٢٠م) صص٣١٧-٣٨٢.

بحثت الدراسة في ما أثاره الفيلم الوثائقي كوكب البشرية" جدالاً كبيراً ومناقشات ساخنة حول ما تشير إليه مراجعات الفيلم حول الاخطاء الواقعية التي مرت بأحداثه والتي تناولت استخدام البلدان لأحدث تقنيات الطاقة المتجددة وتحقيق العدالة المناخية بالمنطقة، كما ويثير أيضاً نقاطاً صحيحة في التساؤل عن مدى عمل الدول على مصادر الطاقة المتجددة، وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على كيفية تناول القضايا الخطيرة وسردها بالفيلم التسجيلي حيث حرص الفيلم الوثائقي كوكب البشرية " على البحث وطرح أسئلة تتجاوز العناوين الرئيسية التي تقول أننا نجتهد في إجراء انتقال للطاقة عالمياً .

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أن فيلم كوكب البشرية قدم من خلاله الراوي رؤية مخالفة للواقع حيث قال " ان الطاقة الخضراء لن تنقذنا " .

- ادعى ان الشيء الوحيد الذي يستحق الادخار في ظل الانهيار المناخي الذي تعيشه المجتمعات بأنه لا قيمة له كما وضحه الفيلم من خلال تناوله لمصادر الطاقة لم يركز عليه من حيث تناوله للمناجم وعمليات استخراج المعادن في لقطات سريعة لم تتجاوز مدتها الدقيقتين، في حين جاء بلقطات قاسية من خلال رصد لوجوه الأطفال الأفارقة بنظرة استعمارية كبيرة فهو لم يركز من أين يأتي المعدن ولا كيف يتم استخراجها بقدر ما ركز على الزيادة السكانية .

٨-دراسة الخطيب وخليفة (٢٠١٨)^(١)

هدفت الدراسة إلى التعرف عن كيفية معالجة الافلام الوثائقية بقناة الجزيرة للقضايا العربية، وهي من الدراسات الوصفية ، أعمدت على منهج المسح، باستخدام أداة تحليل المضمون عن طريق أسلوب الحصر الشامل لجميع حلقات برنامج الجريمة السياسية الموجودة في الموقع الرسمي لقناة الجزيرة البالغ عددها (١٤) حلقة من اصل (١٦) حلقة، خلال الفترة الممتدة من ٣٠/٦/٢٠٠٥ إلى ٨/٦/٢٠١٧ ، إضافة إلى استخدام أداة المقابلة المتعمقة .

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

-أن جمهورية مصر العربية احتلت المرتبة الأولى في المجال الجغرافي للأفلام الوثائقية عينة الدراسة وجاءت في المرتبة الأخيرة الأردن وفلسطين .

-جاء الاتجاه السلبي في المرتبة الأولى في فئة الاتجاهات، ثم جاءت في المرتبة الثانية فنني محاييد ومختلط ،كما أشارت النتائج أن جهة الضيوف كانت مستقلة .

١-محمد احمد الخطيب، وعلاء الدين أحمد خليفة: معالجة الافلام الوثائقية بقناة الجزيرة للقضايا العربية : دراسة تحليلية لبرنامج الجريمة السياسية .رسالة ماجستير (جامعة اليرموك : كلية الإعلام، اربد، ٢٠١٨م).

٩-دراسة عشري (٢٠١٨)^(١)

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل سمات وملامح صورة النخبة السياسية العربية والأجنبية الحاكمة وغير الحاكمة في الأفلام التي تقدم في المواقع الوثائقية (الانترنت). وهي من الدراسات الوصفية، أعتمدت على منهج المسح، باستخدام استمارة تحليل المضمون ، من خلال الحصر الشامل للأفلام الوثائقية السياسية التي تتناول النخبة السياسية العربية والأجنبية الحاكمة وغير الحاكمة في المواقع الوثائقية محل الدراسة (موقع علوم العرب، موقع موسوعة الكنوز الوثائقية، موقع films documentary top وموقع films snag) والتي أنتجت في الفترة من (٢٠٠٧) إلى (٢٠١٧).

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

-حصلت جهات الإنتاج المستقلة العربية أو الأجنبية على أعلى نسبة من الإنتاج الخاص بأفلام الدراسة.

-تنوعت الموضوعات التي تناولتها الأفلام الوثائقية محل الدراسة، واحتل موضوع سمات وملامح الشخصية النخبوية المرتبة الأولى في الأفلام الوثائقية.

-حظي الرئيس السابق للولايات المتحدة الأمريكية باراك أوباما بأعلى نسبة ظهور بشكل عام ، تلاه الرئيس المصري حسني مبارك؛ إلا أن شخصية أوباما غلب عليها الطابع الإيجابي فيما العكس في حالة مبارك.

-وبالنسبة للنخبة السياسية الأجنبية (الحاكمة) في مقابل العربية وأخيراً الأجنبية غير الحاكمة ،أما العربية غير الحاكمة فلم يذكر عنها أي سمات إيجابية أو سلبية ؛حيث أخذت السمات السلبية نفس السلبيات لكل واحد من هذه النخب وجاءت الصورة العامة لكل النخب السياسية الأجنبية و العربية الحاكمة تتسم بالسلبية .

١٠-دراسة Katherine Steinbach (2017)⁽²⁾:

التكيف الوثائقي: التحولات غير الخيالية عن طريق السينما والتلفزيون.

بحثت هذه الدراسة في سياق الأفلام الوثائقية المعتمدة على تقنيات التلفزيون والسينما والانترنت مع توضيح الفرق بين الأفلام (التسجيلية وشبه التسجيلية)، حيث توسعت ممارسات الأفلام الوثائقية بشكل متزايد عبر السينما والتلفزيون وشبكة الإنترنت لخلق أسراب من المعلومات الحقيقية، كما تمثل أيضاً وسائل ترفيه قوية تبحث في حقيقة وواقع المحتوى الإعلامي وذلك باستخدام اللقطات وإعادة تمثيل الواقع مع رواية الحدث .

١-إلهام ابو زيد عشري محمد: صورة النخبة السياسية العربية و الأجنبية كما تقدمها الأفلام الوثائقية بمواقع الانترنت: دراسة تحليلية. رسالة ماجستير (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة، ٢٠١٨م).

و ركزت الدراسة على ان الفيلم شبه التسجيلي أكثر تمحيصا وتصنيفا مع التركيز بشكل خاص على إعادة تمثيل الحقيقة لتوضح التفاعل الواضح بين اللقطات الوثائقية "غير الخيالية". واستخدمت في هذه الدراسة مصطلحات الدراسات السينمائية والإعلامية، مقترحا مصطلح التكيف الوثائقي لشرح استخدام الأفلام الوثائقية أو البرامج التلفزيونية كمصدر لإعادة السرد الخيالي، حيث أن التكيف الوثائقي شكل لا يعكس جماليات الوسائط البصرية فقط ولكن يثير أيضا أسئلة مهمة حول التمثيل والتأثير ومشاركة الجمهور والنفوذ السياسي المحيط وعلاقته بالفيلم الوثائقي من خلال دراسة لتحليل سياق بعض الأفلام الوثائقية مثل أفلام: (Rescue Dawn (2006) أو Gray Gardens (2009) أو Devil's Knot (2013) أو Loving (2016) لتوضح العلاقة الأدبية للوثائقي وشبه الوثائقي أي الفرق بين الحقيقة والدراما غير الخيالية.

توصلت الدراسة من خلال مصطلح التكيف الوثائقي إلى التالي:

-الجمهور ينجذب للسرد الذي يتعامل مع الحقائق المألوفة ويوسعها هذه الدراما الفريدة هي مواقع المشاركة العاطفية مع التاريخ والصحافة المعاصرة ، لتفسير الاندماج المتميز بين جماليات السينما والتلفزيون.

-التكيف الوثائقي كبرامج تثبت مادة الحقيقة تجعل الجمهور في حالة انخراط ذاتي وعاطفي مع التاريخ.

١٧-دراسة بريك (٢٠١٧)^(١)

هدفت الدراسة إلى التعرف على خصوصية البرامج الوثائقية التي تبثها قناة الجزيرة الفضائية من خلال برنامج (نقطة ساخنة) ، خوالتعرف إلى الموضوعات والأهداف والأسئلة التي تناولتها السلسلة الوثائقية، و خصوصية الهانتاج الوثائقي للشركة المنتجة لسلسلة الأفلام الوثائقية، والاطلاع على أهم خصائص الصنخوت والصورة المستخدمة ، وطريقة استخدام النموذج في خدمة المحتوى في العمل الوثائقي،استخدمت الدراسة تحليل المحتوى النوعي والمقابلة والملاحظة، ومثلت البرامج الوثائقية في قناة الجزيرة الفضائية المتعمقة والتحليل العام لجميع حلقات سلسلة (نقطة ساخنة) التي تبث على قناة الجزيرة من عام (١٩٩٧) إلى عام (٢٠١٣) بمجموع (٥٢) حلقة.

توصلت الدراسة إلى عدد ٨٨ نتائج وأهمها:

-تركيز حلقات الفيلم الوثائقي (نقطة ساخنة) على البحث في المسائل والقضايا الكبرى للشعوب المسلمة، من خلال تناول المحاور المتعلقة بالنظم السياسية والهوية الجغرافية مثل (الحروب والاستعمار والتحرير والثورات التي مرت بها الشعوب العربية).

١-خديجة بريك: خصوصية البرامج الوثائقية في قناة الجزيرة الفضائية: دراسة تحليلية في مضمون سلسلة (نقطة ساخنة). أطروحة دكتوراة (جامعة باتنة: كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية، قسم علوم الإعلام والاتصال وعلوم المكتبات، ٢٠١٧م).

-توثيق الحقائق في العديد من البلدان من خلال مراقبة تفاصيلها ومقابلة الأطراف المعنية.

-استخدام العناصر الفنية الصوتية مثل (الموسيقى) وعناصر الصورة والمقابلات.

١٢-دراسة عامر ، بركات، احمد(٢٠١٧)^(١)

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم الموضوعات السياسية التي تناولتها الأفلام التسجيلية ، وعلى اساليب المعالجة، و اتجاهات المعالجة للموضوعات التي تناولتها ، إضافة للتعرف على الأهداف التي تسعى الأفلام التسجيلية إلى تحقيقها. وهي من الدراسات الوصفية ، أتمدت على منهج المسح بالعينة لتحليل مضمون عينة متاحة من الأفلام التسجيلية التي سجلت أحداث ثورة الخامس والعشرين من يناير وما تلاها من أحداث.

وتوصلت الدراسة للنتائج التالية:

- تصدرت الموضوعات السياسية المرتبة الأولى بنسبة (١٠٠%)، يليها الموضوعات الإجتماعية في المرتبة الثانية بنسبة(٣٨,٩%)، ثم الموضوعات الامنية في المرتبة الثالثة بنسبة (٢٢,٢%)، والموضوعات الاقتصادية في المرتبة الرابعة بنسبة (١٣,٩%).

-جاء اتجاه المعالجة السلبي في الترتيب الأول بنسبة (٩١,٧%)، في معالجة أغلب الأفلام التسجيلية للموضوعات، في حين ظهر الاتجاه الايجابي بشكل ضئيل بنسبة (٨,٣%).

- استهدفت الأفلام التسجيلية عينة الدراسة التحليلية تسجيل وتوثيق الأحداث، وخلق رأي عام مؤيد للقضايا التي تتناولها، بنسب متساوية (١٠٠%) لكل منهما ، وجاء في المرتبة الثانية الثانية أهداف التوعية السياسية والتشجيع على التعبير عن الآراء بنسبة (٩٧,٢%) ، ثم الدعاية السياسية في المرتبة الأخيرة بنسبة ضئيلة جداً(٢,٨%)

١٣-دراسة SvenssonU Marina(2017)⁽²⁾:

المشاركة والشهادة الممكنة رقمياً: زلزال سيتشوان في فيلم وثائقي مستقل.

هدفت الدراسة إلى تحليل الأفلام التي أنتجت عن توثيق الدمار ومنها الأفلام المنتجة عن زلزال سيتشوان في ١٢ مايو ٢٠٠٨ والذي توفي به أكثر من ٩٠٠٠٠ شخص من بينهم ٥٠٠٠ طفل تم توثيق هذا الحدث من خلال كاميرات الفيديو الخاصة بالمواطنين والصور المهتزة على هواتفهم النقالة، وبذلك تستند هذه الدراسة على الأعمال الحديثة في مجال المشاهدة ، وصناعة الأفلام الوثائقية ذات العلاقة الاجتماعية ، والدراسات حول دور التقنيات الرقمية الجديدة في مشاهدة الصدمات ، وتسجيل الذكريات فلقد قدم الآباء والمارة أول لقطات للزلزال ، تم تسجيلها في هواتفهم المحمولة وكاميرا الفيديو، وواصل كثيرون في وقت لاحق توثيق الدمار والبحث عن العدالة ، التي رحبت ببداية كاميرا المواطن .

١-محمد عامر ، طه محمد بركات ، وأحمد نبيل أحمد :معالجة الأفلام التسجيلية لأحداث وقضايا ثورة الخامس والعشرين من يناير. *المجلة المصرية للدراسات المتخصصة* (جامعه عين شمس :كلية التربية النوعية ، ١٧٤، أكتوبر ٢٠١٧م)صص ٦٠-٩٧.

قامت مجموعة من صانعي الأفلام الصينيين بتوثيق الكارثة وأثارها في الأفلام الطويلة ، وبذلك ساعدوا الضحايا على أن يشهدوا على صدماتهم والكفاح من أجل العدالة التي لم يتم الاعتراف بها في وسائل الإعلام التقليدية. حتى ذلك الوقت تم إنتاج ١٦ فيلماً وثائقياً مستقلاً على الأقل للتعامل مع الزلزال بطرق مختلفة وتسعى الدراسة للكشف عن أشكال مختلفة من ممارسات المشاهدة للمواطنين العاديين ، التي تتيحها التقنيات الرقمية الجديدة ، وتحلل مجموعة مختارة من الأفلام الوثائقية فيما يتعلق بنوعها وأنماط مشاهدتها.

وتوصلت الدراسة إلى اختلاف نوعية الأفلام الوثائقية المنتجة عن زلزال مقاطعة سيشوان ، فتتراوح بين الشعرية ، والرصدية ، والتوضيحية ، والمشاركة والإراء .

١٤-دراسة عبود (٢٠١٥)^(١)

هدفت الدراسة إلى رصد وتحليل مدى وكيفية توظيف الأفلام الوثائقية في معالجة الثورات العربية، خلال الفترة الممتدة من بداية عام ٢٠١١ إلى نهاية عام ٢٠١٣. وهي ضمن الدراسات الوصفية، اعتمدت على منهج المسح بالعينة، بالإضافة إلى الأسلوب المقارن، باستخدام أداة تحليل المضمون، لعينة عمدية من الأفلام الوثائقية في قنوات (الجزيرة العربية والـ ON.TV) بلغ عددها (٦٠) فيلماً وثائقياً، و التي تهتم بالثورات العربية (الثورة التونسية - ثورتي ٢٥ يناير و ٣٠ يونيو المصرية - الثورة الليبية - الثورة اليمنية - الثورة السورية)؛ وذلك من مجموع الأفلام الوثائقية المنتجة خلال الفترة الزمنية التي تبدأ من أول يناير ٢٠١١ وحتى نهاية عام ٢٠١٣.

وتوصلت الدراسة للنتائج التالية:

-اعتمدت قناة الجزيرة والعربية على الإنتاج الذاتي لأفلامها الوثائقية، بينما تفوقت قناة الـ IION.TV في الإنتاج المشترك، ولما اعتمدت القنوات الثلاث على جهات إنتاجية أخرى أو قنوات عربية مستقلة لتنفيذ الأفلام الوثائقية.

- اتضح وجود العديد من عناصر الإبراز التي تم استخدامها في الفيلم الوثائقي، مثل:(التصوير الحي -عرض صوراً أرشيفية- ورسوم الجرافيك- الموسيقى- أغاني وطنية).

- ظهر استخدم أكثر من لغة بالفيلم الواحد مع استخدام الترجمة المنطوقة بشكل واضح، ومن ثم الاستعانة بضيوف من مختلف الجنسيات، وتنوعت أساليب معالجة الفيلم للثورات مثل محاكاة الواقع والراوي والصورة المعبرة.

- جاءت معظم اتجاهات المعالجة في الأفلام الوثائقية محايدة للثورات العربية " عينة الدراسة .-تنوعت الاستمالات المستخدمة؛ حيث جاء كلا من الأسلوبين العقلي والعاطفي معاً، في الترتيب الأول بجانب الاستعانة بالشواهد والوثائق والإحصائيات مما يدعم مضمون الفيلم.

١-محمد أحمد عبود: دور الأفلام الوثائقية في معالجة الثورات العربية دراسة تحليلية على قنوات (الجزيرة العربية والـ ON.TV).
مجلة البحوث الإعلامية (جامعة بنها: كلية التربية النوعية، ع ٤٤، أكتوبر ٢٠١٥م)ص ص٤٠٧-٥٠٤.

- ظهر استخدام الفيلم الوثائقي للأساليب الإقناعية المتنوعة مثل: الأدلة والبراهين والاستعانة بالشخصيات السياسية البارزة وشهود العيان.

- اتضح تحقيق الفيلم الوثائقي لعدة أهداف، مثل إبراز معاناة الشعوب العربية، وتقديم خلفية تاريخية للثورات العربية، وكذلك إثارة التعاطف مع الشعوب العربية وإثارة الخوف والقلق من المستقبل.

١٥-دراسة خديجة (٢٠١٥)^(١)

هدفت الدراسة إلى التعرف على كيفية معالجة الأفلام الوثائقية للقضايا الاجتماعية في سلسلة " تحت المجهر " على قناة الجزيرة ومعرفة نوعية وإثبات مدى مصداقية المعلومات المطروحة في القضايا الاجتماعية في سلسلة تحت المجهر و الأساليب الإقناعية المنهجية . هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية ، باستخدام أداة تحليل المضمون ، لعينة قصدية من حلقات برنامج تحت المجهر التي عالجت القضايا الاجتماعية المعروضة خلال ٢٠١٥ على قناة الجزيرة .

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

-أن سلسلة تحت المجهر تعالج القضايا الاجتماعية بأسلوب خاص بحيث تركز على الصور الحية والمقابلات وتعايش القضية وتستخدم ادلة وحقائق لتدعيم مواضعها، وتسعى إلى إيجاد حلول لهذه المشاكل الاجتماعية و تمتاز بالدقة في الاسلوب والموضوعية.

-كشفت الدراسة أن الرأي المعارض يسود أكثر من الرأي المؤيد لأن القضايا المعالجة تمس المجتمع العربي وتترك أثرا سلبيا.

١٦-دراسة حميدات (٢٠١٥)^(٢)

هدفت الدراسة إلى التعرف على كيفية معالجة الأفلام الوثائقية "لتنظيم الدولة الإسلامية" و الصراع الدائر بينه وبين التنظيمات المسلحة الأخرى، و مدى التزام صانع الفيلم بالأساليب الفنية و توخي الصدق و الموضوعية و ذلك من خلال دراسة في أفلام شبكة فايس البريطانية، و تكونت عينة الدراسة من أربعة أفلام أنتجها شبكة فايس البريطانية . واستخدمت أداتين للدراسة، الأولى استمارة تحليل مضمون لتحليل أفلام عينة الدراسة للمحاور الرئيسة، و الأداة الأخرى كانت أداة المقابلة لجمع البيانات و المعلومات من خلال الالتقاء بشخصيات متخصصة في الأفلام الوثائقية و منظرين في التيار السلفي الجهادي.

و توصلت الدراسة إلى النتائج التالية أبرزها:

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية في "وحدة الفكر و الموضوع : ماذا قيل ؟" و المتمثلة في الفئات الفرعية لكل من المشاهد العسكرية، و طبيعة المشاهد، و أسباب القتال، و مشاهد العنف،

١-مرنيز خديجة: معالجة الأفلام الوثائقية للقضايا الاجتماعية_ قناة الجزيرة انموذجا_ رسالة ماجستير (جامعة محمد بوضياف_المسيلة:كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الإعلام والاتصالات، ٢٠١٥م).

٢-هبة فتحي لافي حميدات: معالجة الأفلام الوثائقية "لتنظيم الدولة الإسلامية" دراسة تحليلية: افلام شبكة فايس انموذجا. رسالة ماجستير (جامعة الشرق الأوسط : كلية الإعلام، ٢٠١٥م).

و مصادر المعلومات في الفيلم، و المناطق التي صورت في الفيلم.و كانت الفروق لصالح فيلم الدولة الإسلامية.

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية في "وحدة الفكرة و الموضوع : كيف قيل؟"، و المتمثلة في الفئات الفرعية لكل من حجم اللقطة، و استخدام الموسيقى التصويرية، و نمط التعليق، و وقت التصوير.و كانت الفروق لصالح فيلم الدولة الإسلامية.

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وحدة الشخصية و المتمثلة في الفئات الفرعية لكل من فئات الشخصية، و نوعها، و جنسيتها، و شكلها، و لباسها.و كانت الفروق لصالح فيلم "الدولة الإسلامية".

١٧-دراسة عياش(٢٠١٥) (١)

هدفت الدراسة إلى تحليل مدى مساهمة الأفلام التسجيلية الفلسطينية في معالجة الأوضاع الداخلية الفلسطينية. وهي دراسة وصفية، أتمت على منهج المسح، باستخدام استمارة تحليل المضمون، لعينة حصرية قوامها (١٠٤) من الأفلام التسجيلية الفلسطينية المنتجة من بداية سنة ٢٠٠١ م إلى نهاية ٢٠١٣م، و أيضاً استخدام صحيفة الاستقصاء والمقابلة المتعمقة من خلال كرة الثلج ، لعينة من النخبة الأكاديمية في مجال الإعلام بالجامعات الفلسطينية، و نخبة الإعلاميين الممارسين بالميدان بالضفة الغربية، قوامها ١٥٠ مفردة .

ومن أهم نتائج الدراسة :

- جاءت المؤسسات أو الشركات الخاصة أو الأهلية في المرتبة الأولى من بين جهات إنتاج الأفلام التسجيلية الفلسطينية عينة الدراسة ، وكانت بفارق كبير مع الجهات أو المؤسسات الخاصة والأهلية من أكثر الجهات تمويلا .

-أن أكثر الأوضاع الداخلية التي تتناولها الأفلام عينة الدراسة هي الأوضاع السياسية ، إذ جاءت في المرتبة الأولى ، ثم تلتها الأوضاع الاجتماعية ويفارق كبير ، كما اتضح أن الانترنت الكمبيوتر من اهم الوسائل التي يشاهد المبحوثون الأفلام،كما اتضح أن من أسباب تفضيل مشاهدة الأفلام اتفاقها مع اهتماماتهم.

١٨-دراسة Paolo Chirumbolo(2011)(2):

من الجنة إلى الجحيم: تمثيل مأساة مصنع (ThyssenKrupp) في صناعة الأفلام الوثائقية الإيطالية المعاصرة.

هدفت الدراسة إلى البحث في الأفلام التي تم انتاجها عن مأساة مصنع بايطاليا والتي مثلت ثلاثة أفلام وثائقية تم تصوير الحدث من خلالها عندما توفي سبعة عمال في حريق قاتل بمصنع

١-علاء الدين عياش: دور الأفلام التسجيلية الفلسطينية في معالجة الأوضاع الداخلية (دراسة تطبيقية). أطروحة دكتوراة ، غير منشورة (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠١٥م).

الصلب في تورينو ٦ ديسمبر ٢٠٠٧م، إضافة إلى الكشف عن التنظيم البنيوي والاستراتيجيات السردية لهذه الأفلام . استخدمت الدراسة أداة تحليل المضمون ، لعينة من افلام:

Simona Ercolani's La classe operaia va all'inferno/The Working Class) Goes to Hell (2008), Pietro Balla and Monica Repetto's ThyssenKrupp Blues (2008) and Mimmo Calopresti's La fabbrica dei tedeschi/The Germans' Factory (2008))

(الطبقة العاملة ٢٠٠٨الذهاب إلى الجحيم ٢٠٠٨-مصنع الألمان ٢٠٠٨)، أعتمدت في ذلك على نظرية "بيل نيكولز" في دراسة أنماط التمثيل المختلفة لواقع الأفلام الوثائقية.

وتوصلت الدراسة إلى اعتماد الأفلام الثلاثة على أنماط تمثيلية مختلفة، حيث جاء الفيلم الأول لاركولاني بنمط العرض التمثيلي وجاء الفيلم الثاني لبالا وريبينو بنمط التحقيق الصحفي وجاء الفيلم الثالث لكالويرستي بنمط التفاعل.

١٩-دراسة عبد الخالق(٢٠١١)^(١).

هدفت الدراسة إلى التعرف على محتوى الافلام الوثائقية التسجيلية، و مصادر انتاجها واشكالها وعناصرها الفنية، وكيف يوظف الشكل لخدمة مضامين هذه الافلام؟. و يعد هذا البحث من البحوث الوصفية، أعتمد على منهج المسح، باستخدام أداة تحليل المضمون عن طريق الحصر الشامل للافلام الوثائقية التسجيلية التي تم عرضها على قناة الجزيرة للمدة من ١/٤/٢٠١١ ولغاية ٣٠/٤/٢٠١١ والتي بلغ مجموعها (٣٠) فيلم.

وتوصلت الدراسة للنتائج التالية :

- جاءت الموضوعات التاريخية في المرتبة الاولى، إذ تناولتها من جوانب متعددة، مثل تاريخ الاشخاص، او الحضارات، او الاماكن، او السياسيين.

- ان معظم البرامج او الافلام الوثائقية التي تم متابعتها هي من انتاج قناة الجزيرة

- تنوع انتاج الافلام الوثائقية المنتجة في قناة الجزيرة الوثائقية الفضائية اذ تقدم برامج تاريخية وسياسية واجتماعية وعلمية وفنية وادبية ، واعتمادها على طريقة او شكل فني دقيق في انتاج الانواع المختلفة .

- اعتماد الافلام الوثائقية في قناة الجزيرة على المقابلات والتعليق فقط وفي بعض الاحيان تستخدم التحقيق او الفنون الأخرى، وكان أغلبها التعليق ، لتوضيح الصور والمعلومات والوثائق التي ترد في البرنامج.

١-نهلة عبد الرزاق عبد الخالق: تحليل مضمون للافلام التسجيلية الوثائقية في قناة الجزيرة الوثائقية الفضائية للمدة من ١/٤/٢٠١١ ولغاية ٣٠/٤/٢٠١١. مجلة كلية الاداب (الجامعة المستنصرية: كلية العلوم، وحدة اللغة والانسانيات ع ٩٨، ٢٠١١م) ص ص٤١١-٤٤٦.

٢٠-دراسة Pepi Leistyna (2009)⁽¹⁾:

صورة الطبقة الحاكمة في التلفزيون والأفلام الوثائقية .

هدفت الدراسة إلى التعرف على كيفية استخدام الأفلام والبرامج الوثائقية من أجل تعريف الطلاب المقصود بالطبقة الحاكمة عند التحدث عن السلطة والسياسة في الولايات المتحدة، وطبقت الدراسة على طلاب الدراسات العليا بجامعة "ماساشوسيتس بوسطن"، والتي تضم غالباً طلاب من الطبقة العاملة، حيث وجد أن الكثيرين منهم يتجاهلون أو ينكرون وجود طبقة مهيمنة في الولايات المتحدة، وبالتالي تم استخدام عدة أفلام وبرامج تليفزيونية تصور الطبقة العليا علي أنهم غير أمناء ومستغلون وغير مؤمنين بالقيم الأسرية، وتسلب الأضواء على الأسر القديمة أمثال عائلة بوش وكينيدي، وقام الطلاب بتحليل هذه الأفلام والبرامج،

تم تشكيل مجموعات صغيرة من الطلاب واختيار عرض على التلفزيون عن الأغنياء وتحليله؛ نظراً لأن التلفزيون مهووس مؤخراً بالطبقة العليا ، ولا سيما تلفزيون الواقع ، فقد قدمت القائمة التالية: الأغنياء ، المنفيون ، الثروات ، التلال ، ربات البيوت الحقيقيات في مقاطعة أورانج (ونيويورك) ، الحاشية ، الإخوة والأخوات ، الحياة البسيطة ، المليونير السري ، اللقطات الكبيرة ، الفتيات الثريات ، القصب ، مواكبة عائلة كارداشيان ، لاجونا بيتش ، نيويورك هاربور:

وتوصلت الدراسة في نهاية العروض التليفزيونية لطلاب الدراسات العليا بجامعة "ماساشوسيتس بوسطن" إلى التالي:

- تحقق فهم الطلاب المقصود بالطبقة الحاكمة وقبل الكثير وجود هذه الطبقة، و رغب البعض منهم في معرفة كيفية إيقاف هؤلاء الأفراد، وأنصح لهم أثناء مشاهدة هذه الأفلام والبرامج الخلل العام الذي يعاني منه الأثرياء حيث أظهرتهم على أنهم مهووسون بأنفسهم و ماديون وسطحيون ومخادعون ولديهم حب التملك .

في هذه الأفلام والبرامج يتم تصوير الطبقة العليا على أنها غير شريفة ومتلاعبة وخالية من القيم العائلية، و علق الطلاب في نهاية العروض على أن أفضل طريق للثروة هو الطريق القديم المضمون في وراثة الثروة.

٢١-دراسة الجرادات (٢٠٠٩)^(٢)

هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى كيفية معالجة الأفلام التسجيلية للصراعات السياسية ، وتمثل حلقات سلسلة سر للغاية" ال ٣٤ التي تعالج صراعات سياسية مجتمعاً للدراسة .وتعد الدراسة

1-PepiLeistyna: Exposing 'The Ruling Class IN United States Using Television and Documentary Film "Radical Teacher: Issue,85,2009,PP 12-15.

٢-عاصم علي الجرادات: معالجة الأفلام التسجيلية للصراعات السياسية سلسلة (سري للغاية) في قناة الجزيرة أنموذجاً. رسالة ماجستير (جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا :كلية الآداب ،قسم الإعلام، ٢٠٠٩).

من الدراسات الوصفية، واستخدمت منهج المسح بالعينة، وطبقت أداة تحليل المضمون لعينة عمدية لأربع حلقات من سلسلة "سري للغاية".

توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أبرزها:

-انحياز صانع الفيلم "حارس البوابة" إلى طرف دون الآخر لأنه لم يكن متوازنا في عرض الشخصيات السياسية والعسكرية، حيث ظهرت الشخصيات السياسية الفلسطينية (٢٨ مرة) على حساب الإسرائيلية التي لم تظهر أبداً، أما الشخصية العسكرية ظهرت الإسرائيلية بشكل متواضع (٦مرات) قياساً بالفلسطينية (٣٢ مرة)، وفي الحلقة التي عالجت صراع تنظيم القاعدة و الولايات المتحدة الأمريكية لم يقدم الشخصية السياسية للقاعدة بالمقابل ظهرت الشخصية السياسية الأمريكية أربع مرات.

- ظهر موضوع المفاوضات بنسبة ٣٤,٨٨% في الصراع الفلسطيني الإسرائيلي وحصل موضوعاً الأمن والفوضى على ذات النسبة التي وصلت إلى ٢١,٩٥% في الصراع بين الولايات المتحدة وتنظيم القاعدة.

-أستخدم صانع الفيلم اللغة العربية الفصحى مبتعداً عن اللهجة العامية.

٢٢- دراسة Rangit D. Arab (2009)⁽¹⁾:

الفيلم التسجيلي والتقارير الحديثة.

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الفيلم التسجيلي في محاولة معالجة النقص في المعلومات عند التغطية الإعلامية العميقة للقضايا الاجتماعية والسياسية المعقدة، من خلال تحليل مضمون فيلمان تسجيليان، بهدف القاء الضوء على هذا النوع من التغطية، وتقديمها كنموذج للعاملين في العمل الإعلامي. الفيلمان هما: (المعركة من أجل ولاية كانساس، وبغداد كانساس)، يتناول الأول قضايا الهجرة غير الشرعية، والثاني قضية الحرب على العراق في ضوء نظريتي الاجنحة و الغرس الثقافي.

أظهرت نتائج الدراسة أن هذه الأفلام تسعى لإظهار فائدة القصص الوثائقية للصحفيين. وإعلام الجمهور العام عن الابعاد والجوانب الخفية في هاتين القضيتين التي تم تناولهما بالفيلمين.

أشارت النتائج إلى أهمية الفيلم التسجيلي كأداة دقيقة لنقل المعلومات ودوره في القاء الضوء على قضايا المهمشين وتقديم متنفس لهم للتعبير عن مشكلاتهم.

٢٣-دراسة Heather L Lamar& Kristen D Landisville (2009)⁽²⁾:

1-Rangit D. Arab: Documentaries and Modern Reporting" **Unpublished Master**, University of Kansas , White School of Journalism and mass,2009.

2-Heather L Lamar& Kristen D Landisville:When is Fiction as GOOD as FECT ?Comparing the Influence of Document are And History Reenactment Film On Engagement Affect Issue Interest and Learning" **Mass Communication& Society** Vo;.12Issu 4Oct-dec.2009.PP 537-553.

متى يكون الخيال بجودة الحقيقة؟ مقارنة تأثير الفيلم الوثائقي والفيلم التاريخي المبني من قصة حقيقية على الارتباط بتأثير الاهتمام بالقضية والتعلم .

سعت هذه الدراسة إلى المقارنة بين الفيلم الوثائقي السياسي والفيلم التاريخي الذي تم إعادة تمثيله من قصة حقيقية، واختلافات تأثيرهما على الجمهور من حيث الاستجابة والاهتمام بالقضية والتعلم. أعمدت هذه الدراسة على المنهج التجريبي المقارن، لمقارنة تأثير هذين الفلمين على النتائج الديمقراطية، في ضوء نظريتي (الترفيه الرئيسية والاتصال السياسي)، حيث عمدت الباحثتين إلى عرض فيلمين مختلفين يتناولان حرب الإبادة الجماعية في رواندا عام ١٩٩٤ م على عينة من الطلبة الجامعيين (مشاركين في دورات الاتصالات) قوامها ٩٩ مفردة، قسمت لجزئيين كل جزء يشاهد فيلماً، الأول فيلم تاريخي (فندق رواندا Hotel Rwanda) والآخر فيلم وثائقي (انتصار الشر The Triumph of Evil) .

وكشفت النتائج عن وجود اختلافات هامة بين الفيلم الوثائقي والفيلم التاريخي الذي أعيد تمثيله طبقاً للتأثيرات العاطفية والمعرفية على المبحوثين.

- توجد فروق دالة احصائياً بين عرض الفيلم الوثائقي والتاريخي لإعادة تمثيل الاستجابات العاطفية واكتساب المعرفة.

- بالنسبة لدرجة الاهتمام بالقضية فقد وجد أن إعادة تمثيل الخيالية الدرامية للأحداث الاجتماعية السياسية يؤدي إلى زيادة الاهتمام بالقضية بنفس القدر أو أكثر عند استخدام اللقطات الحية والسرد الواقعي للأحداث التي عرضت في الفيلم الوثائقي.

- يتميز الفيلم التاريخي عن الوثائقي "الواقعي" بقدرته على إدماج المشاهد عاطفياً في الفيلم، وخلق اهتمام بقضية معينة و تشكيل اتجاهات الرأي العام نتيجة لتفاعل الجمهور معه.

٢٤-دراسة (2008) Bonifazio, Paola (1):

رواية التحديث: أفلام وثائقية في الحرب الباردة بإيطاليا (١٩٤٨-١٩٥٥).

هدفت الدراسة للكشف عن الأفلام الوثائقية التي تم إنتاجها خلال فترة الحرب الباردة الإيطالية بين عامي ١٩٤٨ ومنتصف الخمسينيات من القرن الماضي، إضافة إلى معرفة كيف عملت هذه الأفلام كـ "تقنية ثقافية للحكم، من حيث تزويد الأشخاص بتصوراتهم عن أنفسهم، فيما يتعلق بالآخرين، وكذلك التحكم في سلوكياتهم الأخلاقية والاجتماعية، والكشف عن العلاقة بين الأفلام الوثائقية والخيالية، معضلات الواقعية السينمائية، وتعبئة المؤثرات كاستراتيجية للإقناع في الأفلام غير الخيالية على وجه الخصوص.

توصلت الدراسة إلى أهمية هذا النوع من الأفلام أثناء الازمات والحروب لنقل الواقع إلى الجمهور، وأشارت أن الأفلام الوثائقية تتعامل مع بعض أشهر أفلام الواقعية الجديدة بعبارات

صريحة (أو ضمنية) مثيرة للجدل ، وتوضح روايات مختلفة على نفس الخلفية ، سواء من حيث الجانب الاجتماعي أو المنظر الطبيعي.

٢٥-دراسة ANGELA GEAN Aguayo (2005) (1) :

الأفلام الوثائقية والفيديو والتغيير الاجتماعي.

هدفت الدراسة إلى التعرف على الأفلام الوثائقية ودورها في إحداث تغيير في الواقع الاجتماعي بوصفها تعكس مصالح الحركات الاجتماعية الهامة في ضوء نظريات التغيير الاجتماعي . إضافة إلى الكشف عن العلاقة بين النصوص الثقافية والتغيير الاجتماعي من خلال دراسة تاريخ الفيلم الوثائقي الناشط المعاصر. واستخدمت الدراسة تحليل مضمون الأفلام الوثائقية من ثلاثة محاور (قواعد لغة الصورة، الاداء الصوتي، النص المقروء)، إضافة إلى أداة المقابلة مع صانعي الأفلام و المسؤولين الحكوميين، واستطلاعات الرأي عبر البريد الإلكتروني للأعضاء في المجتمع النشط .

وخلصت نتائج الدراسة إلى أن الفيلم الوثائقي يركز على القضايا المثيرة للجدل "السياسية" ويعمل على خلق مجموعة سياسية نشطة بهدف توسيع وتنفيذ العمل السياسي الذي بدأه الفيلم الوثائقي ، وبالتالي برز دور الفيلم كوسيلة قوية للإقناع وإحداث التغيير الاجتماعي والسياسي.

٢٦-دراسة David Whiteman (2004) (2) :

خارج المسرح وإلى الشارع؛ نموذج التأثير السياسي للفيلم التسجيلي والفيديو.

هدفت الدراسة الى اختبار التأثيرات السياسية لكل من الأفلام التسجيلية وأفلام الفيديو، إضافة إلى تقييم اثر هذه الأفلام على أفراد الجمهور كلاً على حدة. واعتمدت هذه الدراسة على النموذج الفردي لصياغة فرضياتها، واستخدمت عدد من الأدوات منها (المقابلات (٤٠)مقابلة مع المنتجين وأعضاء النقابات الفنية ومنظمات التغيير الاجتماعي ومسؤولين حكوميين، والملاحظة وتحليل المضمون) لعينة عمدية من ثلاثة مشروعات اختيرت من بين المشروعات الفيلمية التي وصلت الى مستويات مختلفة من الجمهور.

وأشارت نتائج الدراسة الى ان للأفلام التسجيلية تأثيرات مستقلة واضحة عندما تزداد جرعة المواد المذاعة أو المنشورة بشأن نشاط جماعات الحقوقيين، الأمر الذي قد يغير في أجندة الجمهور العام نتيجة لهذه الحملات . وكشفت عن وجود ثلاثة عوامل تؤثر على مستوى التأثير السياسي للأفلام التسجيلية وهي . أولاً: عمليات الإنتاج والمنتجون، ثانياً نشاط جماعات الحقوقيين الذين يختارون أو يقررون تقديم فيلم تسجيلي عند جمهورهم، ثالثاً: استراتيجيات ومنظومة توزيع هذه الأفلام وتسويقها

1-ANGELA GEAN Aguayo "Documentary Film/Video and Social Change: A Rhetorical Investigation of Dissent PhD the University of Texas at Austin 2005.

2-David Whiteman: Out Of The Theaters And Into The Street: A Coalition Model Of The Political Impact Of Documentary Film And Video", **Political Communication**, VOL.21, NO.1,2004 , PP 51-78.

المحور الثاني: دراسات تناولت الأفلام الوثائقية و اتجاهات الجمهور

١-دراسة مصطفى(٢٠٢١)^(١)

هدفت الدراسة إلى قياس تأثير أساليب الدعاية الإسرائيلية بهذه الأفلام على المشاهدين العرب وما تقدمه عن مفاهيم التطبيع والتعايش السلمي مع إسرائيل وعلاقة ذلك بالصورة الذهنية المدركة عن إسرائيل لدى هؤلاء العرب، و رصد حجم تأثير هذه الأفلام على اتجاهاتهم . وهي دراسة وصفية ، أتمدت على منهج المسح ، باستخدام استمارة الاستبيان الالكتروني، لعينة عمدية قوامها(١٥٠) مفردة من المشاهدين العرب للأفلام التسجيلية الإسرائيلية، خلال الفترة من ١٥ نوفمبر ٢٠٢٠ وحتى ٢ ديسمبر ٢٠٢٠م.

وتوصلت الدراسة للنتائج التالية:

- وجود علاقة ارتباطية إيجابية متوسطة بين صورة العرب المدركة لدى مشاهدي الأفلام التسجيلية الاسرائيلية وبين اتجاهاتهم نحو المجتمع الإسرائيلي، .
- لا توجد علاقة ارتباطية بين كثافة التعرض للأفلام التسجيلية الاسرائيلية وبين مستوى المعرفة السياسية عن إسرائيل لدى المبحوثين.
- توجد علاقة ارتباطية إيجابية ضعيفة بين مستوى المعرفة السياسية للمبحوثين وإدراك واقعية مضمون الأفلام التسجيلية الأسرائيلية.

٢-دراسة Dissen, A. & Crowell, T(2021)⁽²⁾

إنما نحن ما نأكل: تقييم استخدام الفيلم الوثائقي كأداة تعليمية لتغيير الاتجاهات والسلوكيات الغذائية للطلاب .

هدفت الدراسة إلى التعرف على استخدام الفيلم الوثائقي كأداة تعليمية لتحسين العادات الغذائية للطلاب و تغيير مواقفهم ،شارك في التصميم شبه التجريبي ذو المجموعة الضابطة (١٥١) طالبا جامعي، حيث شاهدت المجموعة التجريبية فيلم Knives over Forks، وتم تقييم عاداتهم الغذائية، ومكان التحكم و المرحلة الحالية من التغيير قبل و بعد مشاهدة الفيلم.

١-سارة فوزي أحمد مصطفى: دور الافلام التسجيلية الإسرا اثيلية في تشكيل صورة المجتمع الإسرا اثيلي لدى العرب. المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون ،مستل من أطروحة دكتوراة(جامعة القاهرة: كلية الإعلام ، ٢١٤ ، يناير/ يونيو/٢٠٢١م) ص ص ٤٨٣-٥٣٧.

توصلت الدراسة للنتائج التالية:

-الاختلافات في المرحلة الحالية من التغيير في الحد من استهلاك الطعام القائم على الحيوانات في المجموعة التجريبية ولكن لم تظهر تغييرات ملحوظة في زيادة الطعام القائم على النبات.

-تقدم هذه الدراسة دليل على استخدام الفيلم الوثائقي Knives Over Forks للتأثير على الطلاب لتناول الأطعمة الحيوانية ولكنه ليس أداة مؤثرة بدرجة كافية لزيادة تناول الأطعمة النباتية.

-اظهرت النتائج حاجة إضافية لمقارنة Over Forks Knives مع فيلم وثائقي آخر يشجع العادات النباتية الغذائية.

٣-دراسة المغيض(٢٠٢٠)^(١)

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الأفلام الوثائقية في قناة الجزيرة في تزويد النخب السياسية الأردنية بالمعارف، والتعرف إلى التأثيرات الناتجة من التعرض. وهي ضمن الدراسات الوصفية، اعتمدت على المنهج المسحي، باستخدام استمارة الأستبيان، لعينة قوامها (٣٠٠ مفردة، باستخدام أسلوب العينة العشوائية البسيطة، موزعة على النخب السياسية الأردنية: (نواب، أعيان، قادة أحزاب، أساتذة العلوم السياسية، العاملين في السلك الدبلوماسي).

توصلت الدراسة للنتائج التالية:

-وجود فروق دالة احصائياً في درجة اعتماد النخب السياسية الأردنية على الأفلام الوثائقية في قناة الجزيرة كمصدر للمعلومات والمعارف يعزى للمتغيرات الديموغرافية .

- وجود علاقة ارتباطية بين أسباب تعرض النخب السياسية الأردنية على الأفلام الوثائقية في قناة الجزيرة والتأثيرات الناتجة عن هذا التعرض.

-وجود علاقة ارتباطية بين درجة ثقة النخب السياسية الأردنية بالمعلومات التي تقدمها الأفلام الوثائقية في قناة الجزيرة وبين عدد ساعات التعرض لها أسبوعياً للحصول على المعلومات والمعارف.

٤-دراسة Vincent Leyaro,Pablo Selaya,Neda Trifkovic(2021)⁽²⁾:

فعالية الأفلام الوثائقية في الحد من العنف ضد المرأة: أدلة تجريبية من تنزانيا.

١-آلاء تركي المغيض: دور الأفلام الوثائقية في قناة الجزيرة في تزويد النخب السياسية الأردنية بالمعارف: دراسة ميدانية. رسالة ماجستير (جامعة اليرموك: كلية الإعلام، ٢٠٢٠ م).

هدفت الدراسة إلى التعرف على فعالية الأفلام الوثائقية في الحد من العنف الأسري، وتقييم تأثيراتها من حيث المواقف تجاه العنف ضد المرأة (نساء ورجال)، ومن حيث الإبلاغ عن تعرضهم للعنف. اعتمدت على المنهج التجريبي بعرض فيلمًا وثائقيًا قصيرًا عن العنف ضد المهق " أنتجتته وبنته الحكومة الوطنية في تنزانيا في عام ٢٠٠٩. ومن ثم قامت بعمل استبيان قصير للمقارنة بين ردود علاجات الأفلام وردود المجموعة الضابطة.

اشارات الدراسة للنتائج التالية:

- أن الفيلم الوثائقي ليس له تأثير على المواقف تجاه العنف ، وأنه يميل إلى تفاهم عدم الإبلاغ عن تجارب العنف بين النساء.

-اوضحت أن المعلومات المحددة حول العنف ضد المرأة لم تكن كافية لتغيير المواقف ، وأن شدة المحتوى المحدد في هذه الأفلام الوثائقية كان لها التأثير الأقوى.

- أهمية الشكل الذي يتم به بث المعلومات حول العنف ضد المرأة.

٥-دراسة الوادي(٢٠١٩)^(١)

هدفت الدراسة إلى التعرف اتجاهات الشباب الأردني نحو الأفلام الوثائقية ودورها في تشكيل معارفهم والفروق في اتجاهات الشباب الأردني نحو الأفلام الوثائقية من حيث المضمون الشكل ،الصوت ،الصورة ، النص المصاحب ، مدة الفيلم، لغة الفيلم، المؤثرات الفنية. وهي دراسة وصفية ،اعتمدت على منهج المسح ،باستخدام استمارة الاستبيان الاليكتروني ،لعينة عشوائية قوامها (٤١٠) مفردة من فئة الشباب الأردني.

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أبرزها:

- يفضل الشباب الأردني مشاهدة الأفلام الوثائقية العلمية بنسبة ٥١.٢% تليها الأفلام الوثائقية التاريخية والأفلام الوثائقية الدرامية بنسبة ٣٧.٥% لكل منهما.

- يتجه الشباب الأردني نحو مشاهدة الأفلام الوثائقية ذات الإنتاج الغربي والمترجمة للغة العربية بنسبة ٥٧%.

٦--دراسة Hakan Şevki Ayvaci, Dilek O'zbek (2019) ⁽²⁾:

تأثير الأفلام الوثائقية على آراء معلمي العلوم قبل الخدمة بشأن طبيعة العلوم.

هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير طبيعة مقرر العلوم الذي يتم إجراؤه مع الأفلام الوثائقية على آراء معلمي العلوم قبل الخدمة في طبيعة العلوم. باستخدام التصميم التجريبي، وأجريت الدراسة على عينها قوامها ٣٠ مدرساً لما قبل الخدمة في مقررات العلوم وتاريخ العلوم، تمت مشاهدة

١-جواد يوسف الوادي: اتجاهات الشباب الأردني نحو الأفلام الوثائقية ودورها في تشكيل معارفهم . رسالة ماجستير، غير منشورة (جامعة اليرموك: كلية الإعلام، أربد، الاردن، ٢٠١٩م).

الأفلام الوثائقية خلال الدورات ، كما تمت مناقشة طبيعة الجوانب العلمية للفيلم الوثائقي. تم استخدام آراء استبيان طبيعة العلوم (C-VNOS) كاختبار أولي واختبار لاحق ، تم تعزيز آراء معلمي العلوم قبل الخدمة فيما يتعلق بطبيعة العلوم بعد التطبيق.

توصلت الدراسة للنتائج التالية:

- يوجد فروق دالة إحصائية بين درجات الاختبار البعدي للمجموعات التجريبية والمجموعات الضابطة.

- أن تدريس طبيعة العلوم بالأفلام الوثائقية هو وسيلة فعالة للتعليم.

-وفقاً للأدبيات السابقة للتدخل ، كانت آراء معلمي العلوم قبل الخدمة مقاومة للتغيير ، و أظهرت نتائج الاختبار أن لديهم العديد من المفاهيم الخاطئة حول طبيعة العلوم.

٧-دراسة (Jumiati Suleha, Asyanti ,Hijaz, 2019)⁽¹⁾ :

استخدام الأفلام الوثائقية في تطوير مهارات التفكير النقدي لطلاب المدارس الثانوية.

هدفت الدراسة الكمية إلى معرفة ما إذا كان يمكن تطبيق الأفلام الوثائقية لتعزيز مهارات التفكير النقدي لدى الطلاب. تم إجراء هذا البحث في Class X SMA Negeri Sidenreng Rappang ، لعينة قوامها ٧٢ طالباً. تم أخذها من فصلين ، وهما X IPA كمجموعة تجريبية من ٢٦ طالباً و X IPS كمجموعة ضابطة من ٢٥ طالباً. وتم جمع البيانات باستخدام أداة اختبار قدرة التفكير النقدي بناءً على مؤشرات التفكير النقدي ، ومن ثم معالجتها من خلال تحليل البيانات باستخدام متوسط الدرجات (متوسط) و SPSS .

أظهرت نتائج الدراسة إلى التالي:

-أن المجموعة التجريبية التي تم تعليمها استخدام الفيلم الوثائقي حصلت على متوسط قيمة أعلى مقارنة بالمجموعة الضابطة في تعزيز القدرة على التفكير النقدي، خاصة فيما يتعلق بالمواضيع الإندونيسية مع تطوير المواد مع رأي نص العرض.

- متوسط الدرجات في مهارات التفكير النقدي مع فيلم وثائقي هو ٩١.٧٦ مع نتائج اختبار مهم مستقل عن ١٠.٨٧ بينما متوسط درجات النتائج التي يتم تدريسها دون استخدام الفيلم الوثائقي ٧٠.٨٤ بقيمة معنوية ٢.٠٠٩. بناءً على نتائج تحليل البيانات .

- أشارت الدراسة أن الأفلام الوثائقية يمكن أن تعزز مهارات التفكير النقدي لدى الطلاب.

٨-دراسة عياش(٢٠١٧)^(١)

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الأفلام التسجيلية الفلسطينية في معالجة الأوضاع الداخلية من وجهة نظر النخبة الإعلامية الفلسطينية، من حيث مدى تعرضهم للأفلام ودوافع هذا التعرض، والإشباع المتحققة. وهي ضمن البحوث الوصفية، أعمدت على منهج المسح، باستخدام صحيفة الاستبيان، لعينة متاحة ممن يشاهدون الأفلام التسجيلية الفلسطينية من الأكاديميين في مجال الإعلام في الجامعات الفلسطينية والكليات في الضفة الغربية، وعينة من الإعلاميين الممارسين في الميدان في الضفة الغربية، بلغ عددهم ١٥٠ مفردة، ١٢١ من الإعلاميين الممارسين، و ٢٩ أكاديمي في مجال الإعلام من الفترة (بداية شهر ٨ أغسطس من عام ٢٠١٤م).

وتوصلت الدراسة للنتائج التالية:

-فيما يتعلق بالقضايا السياسية:جاءت بالترتيب «السلام والمفاوضات- المعابر والحواجز- اللاجئين والعودة وتاريخ القضية الفلسطينية» .

-فيما يتعلق بالقضايا الاقتصادية: جاءت بالترتيب «البطالة والعمال-الفقر -ارتفاع مستوى المعيشة وانخفاض الرواتب».

-فيما يتعلق بالقضايا الاجتماعية:جاءت بالترتيب «الشخصيات- التراث الفلسطيني والعادات والتقاليد- القتل على خلفية الشرف» .

-من حيث دوافع المشاهدة: جاءت بالترتيب : «الاستفادة من الأساليب الإخراجية لهذه الأفلام- لكي أشغل أوقات فراغي-للاستمتاع بأسلوب الإخراج في الأفلام التسجيلية - للتعاطف مع شعبي الفلسطيني أكثر-للهرب من مشاكل حياتي الخاصة».

٩-دراسة أحمد(٢٠١٧)^(٢)

هدفت الدراسة إلى التعرف على كيفية تناول الوثائقي لقضايا حقوق الانسان في الافلام الوثائقية في القنوات التليفزيونية العربية الوثائقية والعامه في ظل اختلاف جهة التمويل والانتاج، ورصد اتجاهات الشباب المصري نحو هذا التناول. وهي ضمن الدراسات الوصفية، أعمدت على المنهج المسحي بشقيه (الوصفي والتحليلي)، باستخدام أداتي: استمارة الاستبيان وتحليل المضمون ، وطبقت الدراسة التحليلية على (٢٣) فيلما وثائقيا خلال الفترة الزمنية من العام ٢٠٠٦ حتى ٢٠١٤م ، فيما طبقت الدراسة الميدانية على عينة قوامها (٤٠٠) مفردة من الشباب المصري من محافظة القاهرة الكبرى (القاهرة الجيزة القليوبية).

توصلت الدراسة للنتائج التالية:

١-علاء الدين محمد عياش: اتجاهات النخبة الإعلامية الفلسطينية نحو دور السينما التسجيلية في معالجة الأوضاع الداخلية / دراسة ميدانية. مستل من اطروحة دكتوراة، مجلة الباحث الإعلامي (جامعة فلسطين التقنية، خضوري، ٣٦٤، ٢٠١٧م)صص ١٠٧-١٣٤.

٢-دينا عبد المحسن أحمد: معالجة قضايا حقوق الإنسان في القنوات الوثائقية والعامه واتجاهات الشباب المصري نحوها . رسالة ماجستير (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، ٢٠١٧م).

- تصاعد اهتمام الجزيرة بقضايا التعذيب وإهمال BBC نحوها، وكذلك اهتمت الجزيرة والعربية بمعالجة قضايا الحصار والاحتلال والممارسات العسكرية والثورات وتحديدا في سوريا ومصر، بينما تراجع الاهتمام فيها جميعا بقضايا الطفل العربي.
-مدى اهتمام الشباب عينة الدراسة بمتابعة قضايا حقوق الانسان محليا .

١٠-دراسة Rukiye Adanalı (2017)⁽¹⁾

تأثير إنتاج الأفلام الوثائقية الرقمية من خلال العمل الميداني على مهارات حل المشكلات لدى طلاب الجغرافيا.

هدفت الدراسة إلى التعرف على آراء الطلاب حول إمكانية تطبيق الإنتاج الوثائقي الرقمي من خلال نموذج العمل الميداني وتأثيره على مهارات حل المشكلات لديهم. لعينة قوامها ١٥ مرشحاً لمعلم الجغرافيا ، في الفترة من ٢٠١٦-٢٠١٧ ، ضمن إنتاج فيلم وثائقي رقمي للطلاب عبر العمل الميداني (FwDD) وهو نتيجة عملية التعلم القائم على المشروع (PBL) ، حيث تُلب من الطلاب تنفيذ أعمال ميدانية وعكس ملاحظاتهم من خلال فيلم وثائقي رقمي ، حول الجغرافيا الثقافية . تم جمع البيانات من خلال جرد حل المشكلات ومقابلات مجموعات التركيز في دراسة الحالة هذه. تم استخدام اختبار العينات المقترنة وتحليل المحتوى لتحليل البيانات.

توصلت الدراسة للنتائج التالية:

- أن PBL-FwDD أدى إلى اختلاف كبير فيما يتعلق بمهارات حل المشكلات لدى الطلاب حيث أن حجم التأثير هو ٠.٦١ . وأن لديهم مواقف إيجابية تجاه PBL-FwDD.

- أن PBL-FwDD زادت من مهارات الاتصال الخاصة بهم ، ومعرفة المحتوى التربوي التكنولوجي (TPACK) ، ومهارات ما وراء المعرفة وتطوير مهاراتهم في إدارة الوقت ، والعرض التقديمي ، وإعداد التقارير ، واستخدام التكنولوجيا.

ذكر الطلاب أنهم تعلموا استخدام التكنولوجيا للأغراض التعليمية والتأملية ، وأن المشروع زاد من دوافعهم وروح المبادرة وثقتهم بأنفسهم إلى جانب التفكير الإبداعي ومهارات اتخاذ القرار.

أظهرت الدراسة أهمية تزويد الطلاب بالتعليمات الفعالة ومهارات التدريس، إضافة إلى فائدتها في تشجيع استخدام نموذج PBL-FwDD في تعليم الجغرافيا.

١١-دراسة عاشور و رمضان (٢٠١٦)^(٢)

هدفت إلى دراسة أبعاد العلاقة بين معالجة القضايا التي تعرضها الأفلام التسجيلية والقضايا الفعلية في المجتمع المحلي واتجاه الشباب نحوها. وهي من الدراسات الوصفية، اعتمدت على

1-Rukiye Adanalı: The Effect of Digital Documentary Production through Field Work on Geography Students' Problem-Solving Skills. *Journal of Education and Training Studies* Vol. 6, No. 1; January 2018.

٢-إيمان عاشور، أميمة رمضان: معالجة الأفلام التسجيلية المقدمة في تليفزيون شمال الصعيد لقضايا المجتمع المحلي واتجاه الشباب نحوها . *مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية* (جامعة المنيا: كلية التربية النوعية، ٣٦، ٢٠١٦م) ص ص ١٥٠-١٩١.

منهج المسح ، باستخدام استمارة تحليل المضمون ،لعينة تحليلية من الأفلام التي تتناول قضايا الإقليم بلغ عددها (٥٠)فيلما تسجيليا ، خلال الفترة الزمنية من ٢٠١٠/٨/١ حتى ٢٠١١/٩/٣٠م إضافة إلى عينة ميدانية من الشباب باستخدام صحيفة الاستقصاء .

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

-تنوعت المضامين المقدمة في هذه الأفلام ما بين الثقافية والإجتماعية والدينية والسياسية والفنية.
-جاءت اللغة التي تجمع ما بين العامية والفصحى في الترتيب الأول، ثم العامية في الترتيب الثاني، وأخيرا اللهجة المحلية.

-تنوعت الأهداف التي قدمتها الأفلام التسجيلية ما بين عرض المعلومات الخاصة بالقضايا وتحليلها، التأثير في سلوك وآراء الجمهور، القضاء على ظاهرة ما، تزويد المتلقي بمعلومات عن حدث ما.

-تباينت الأساليب المستخدمة في عرض القضايا التي تضمنتها الأفلام التسجيلية ما بين السرد المباشر، والسرد الأدبي، وإعادة تمثيل الواقع، واستخدام الصور المعبرة، التعليق الصوتي.

-تنوعت جهات الإنتاج للأفلام ما بين القناة نفسها، جهات حكومية، إنتاج الجهات الخاصة.

١٢-دراسة عبد الباقي (٢٠١٦)^(١)

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الأفلام التسجيلية التي تتناول الأحداث والقضايا السياسية المصرية في تشكيل اتجاهات الشباب نحو المشاركة السياسية بعد ثورة الخامس والعشرين من يناير. تعد امن الدراسات الوصفية، أتمدت على منهج المسح بالعينة بشقيه (التحليلي والميداني)، باستخدام أداة تحليل المضمون لعينة قوامها (٣٦) فيلماً من الأفلام التسجيلية التي تم إنتاجها بعد ثورة الخامس والعشرين من يناير، وأخرى باستخدام استمارة الاستبيان لعينة عمدية قوامها (٣٤٠) مفردة من الشباب الذين يشاهدون الأفلام التسجيلية.

وتوصلت الدراسة للنتائج التالية:

- جاءت معالجة أغلب الأفلام التسجيلية للموضوعات التي طرحتها بصورة سلبية، حيث جاء اتجاه المعالجة السلبي في الترتيب الأول بنسبة (٩١.٧%)، في حين ظهر اتجاه معالجة موضوعات الأفلام ايجابياً بشكل ضئيل بنسبة (٨.٣%)، هذا ولم يظهر الاتجاه المتوازن في معالجة موضوعات الأفلام التسجيلية مطلقاً.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب (الذكور - الإناث) في معدل مشاهدتهم للأفلام التسجيلية لصالح مجموعة الذكور.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب حسب مستواهم التعليمي في معدل مشاهدتهم للأفلام التسجيلية لصالح المستوى التعليمي الأعلى.

١-محمد عامر محمد عبد الباقي: دور الأفلام التسجيلية في تشكيل اتجاهات الشباب نحو المشاركة السياسية بعد ثورة الخامس والعشرين من يناير . رسالة ماجستير (جامعة عين شمس: كلية التربية النوعية ، قسم الإعلام التربوي، ٢٠١٦م).

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب ذوي المستوى الاقتصادي والاجتماعي (المرتفع - المتوسط - المنخفض) في معدل مشاهدتهم للأفلام التسجيلية، إن كانت تلك الفروق طفيفة فإنها تأتي لصالح المستوى الاقتصادي والاجتماعي المنخفض.

- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين معدل مشاهدة الشباب -عينة الدراسة- للأفلام التسجيلية وبين إجمالي الاتجاه نحو المشاركة السياسية.

١٣-دراسة Munise Seckin Kapucua & Gultekin Cakmakci & Cemil Aydogdu (2015)⁽¹⁾:

تأثير الأفلام الوثائقية على آراء طلاب الصف الثامن حول طبيعة العلوم.

هدفت الدراسة شبه التجريبية إلى معرفة تأثير الأفلام الوثائقية على آراء طلاب الصف الثامن حول طبيعة العلوم. أجريت الدراسة على عينة قوامها ١١٣ طالبًا في الصف الثامن من مدرستين مختلفتين قام بتدريسهما مدرسان مختلفان، لمدة ٦ أسابيع، تمت خلالها تغطية موضوعات تتعلق بـ "تقسيم الخلية والوراثة" و "القوة والحركة". في المجموعة التجريبية، تم دمج ٦ أفلام وثائقية في منهج العلوم لتعليم أفكار حول طبيعة العلوم، وفي المجموعة الضابطة اتبعت منهج العلوم العادي، باستخدام أداة استبيان "آراء طبيعة العلوم للمستوى الابتدائي" (E-VNOS) الذي طوره ليدرمان وكو (٢٠٠٤) كأداة لجمع البيانات، بالإضافة إلى ذلك، أجريت مقابلات شبه منظمة مع ٢٨ طالبًا باستخدام استبيان E-VNOS في بداية ونهاية الدراسة.

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أن الطلاب في المجموعة الضابطة لم يظهروا أي تحسن ملحوظ في فهمهم لطبيعة العلوم استجابةً للتعليمات، وأظهر الطلاب في المجموعة التجريبية تحسنًا إحصائيًا في فهمهم لأربعة من موضوعات الطبيعة الخمسة في العلوم استجابةً للتعليمات.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المجموعة التجريبية والخاصة بطلاب المجموعة الضابطة في نتائج الاختبار البعدي لأربعة من موضوعات الطبيعة الخمسة للعلوم.

- أن استخدام الأفلام الوثائقية في فصول العلوم لديه القدرة على تعزيز آراء الطلاب حول طبيعة العلوم.

٤١-دراسة Flynn Sean (2015)⁽¹⁾:

تقييم الأفلام الوثائقية التفاعلية: الجمهور، الأثر، والابتكار في وسائل الإعلام ذات الشأن العام.

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير الأساليب التفاعلية والتشاركية في الأفلام الوثائقية بما تتضمنه من تقنيات رقمية على المستخدمين وما ينتج عن ذلك من اهتمام مستمر بمحتوى الأفلام، من خلال التعاطف أو التعلم المعزز، والآثار الاجتماعية الناتجة مثل تحسين الخطاب العام أو تغيير السلوك، وتستكشف الدراسة "نظريات التغيير" المرتبطة بالاستثمارات المؤسسية في الأفلام الوثائقية، وترصد كيفية تعامل ثلاث منظمات إعلامية ذات مصلحة عامة، وهي:

(York New & Canada Of Board Film National & POV & Times)

على إنتاج فيلم وثائقي تفاعلي و تحديد تأثير نجاحه وكيفية قياسه.

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها:

-تشارك المؤسسات الإعلامية الثلاث ذات الاهتمام العام وهي تجربة التقنيات الرقمية لإشراك الجمهور بأشكال جديدة من إنتاج الأفلام الوثائقية.

-تتيح التقنيات الرقمية للمستخدمين استكشاف قواعد بيانات المحتوى الرقمي.

_مقارنة بنماذج سرد القصص التقليدية، تمنح نماذج الأفلام الوثائقية التفاعلية المستخدمين درجة أكبر من التحكم بتجربة المحتوى، ومقدار الوقت الذي يقضونه المستخدمين، والعمق الذي يمكنهم به استكشاف موضوع معين.

٥١-دراسة KaRyn Daley (2015)⁽²⁾:

دور الفيلم الوثائقي في نشر ثقافة ريادة الأعمال الاجتماعية الناشئة.

هدفت الدراسة الاستكشافية إلى التعرف عن كيفية استخدام رواد الأعمال الاجتماعيين حاليًا للأفلام الوثائقية والوسائط المرئية في استراتيجية الاتصال وممارسة العلاقات العامة. أجرى المؤلف مقابلات مع ثلاثة مؤسسين، وثلاثة متخصصين في مجال الاتصالات، وثلاثة صانعي أفلام مرتبطين بمنظمات ريادة الأعمال الاجتماعية، وراقب دورة لصناع الأفلام الطلاب الذين يتعلمون صناعة أفلام وثائقية لأصحاب المشاريع الاجتماعية.

تشير الدراسة للنتائج التالية:

1-Flynn, Sean Peter. Evaluating interactive documentaries: audience, impact and innovation in public interest media. Diss. Massachusetts Institute of Technology, 2015.

2-KaRyn Daley: The Role of Documentary Film in the Emerging Social Entrepreneurial Culture . A thesis Master (University: Brigham Young, 2015).

- إن رواد الأعمال الاجتماعيين استخدموا الفيلم الوثائقي كأداة اتصال عندما يتماشى مع مهامهم وأهدافهم المعلنة ، لكن هذه التكلفة والوقت والتحكم كانت عوائق كبيرة أمام التنفيذ.

-أظهر رواد الأعمال الاجتماعيين في جميع مراحل التنمية مجموعة فريدة من الخصائص الثقافية التي تفاعلت مع محتوى وتأثير أفلامهم بطرق إيجابية وسلبية.

- هناك ثلاثة مستويات متميزة من مشاركة صانعي الأفلام مع منظمات ريادة الأعمال الاجتماعية التي أثرت على محتوى وتأثير أفلامهم، حيث توصف هذه المستويات بأنها تعاونية ومستقلة و مترابطة.

-ان علاقة صانع الفيلم برائد الأعمال الاجتماعي تؤثر على استخدام الفيلم الوثائقي إما إيجابًا أو سلبيًا.

١٦-دراسة OJOBH, Lucky Ogheneruemu (2015)⁽¹⁾ :

استخدام الأفلام الوثائقية في حملة مناهضة العنف الموجهة للنساء في نيجيريا.

تناولت الدراسة عملية إنتاج الأفلام الوثائقية واستخدامها الفعال في الحملة ضد العنف الموجه إلى النساء في نيجيريا. اعتمدت على منهج المسح باستخدام أداة الاستبيان ، لعينة قوامها (٢٠٠) مفردة لمعرفة ردود النساء في ثلاث مناطق شبه حضرية في Government of Delta State Ethiope East Local . ارتكزت الدراسة على نظرية كاتارسيس .

وتوصلت الدراسة إلى أن الأفلام الوثائقية عبر النوع الفرعي للدراما الوثائقية يمكن استخدامها بشكل فعال في المعركة ضد العنف الموجه إلى النساء في نيجيريا.

١٧-دراسة Danielle K. Brown, M.A. (2013)⁽²⁾ :

الأفلام الوثائقية التقليدية والتفاعلية: استكشاف استجابة الجمهور لأفلام || سبتمبر الوثائقية بأشكال مختلفة.

هدفت الدراسة إلى التعرف على استجابة الجمهور للأفلام الوثائقية التفاعلية ، من خلال مقارنة ردود مجموعات التركيز البؤرية التي استخدمها الباحث في دراسته كأسلوب لجمع البيانات، وسعت الدراسة إلى تحليل الأفلام الوثائقية التي تناولت أحداث تحطم طائرتين في برج التجارة العالميين في مدينة نيويورك الأمريكية في ١١ سبتمبر (٢٠٠١)، من خلال مقارنة استجابة

1-OJOBH, Lucky Ogheneruemu: THE USE OF DOCUMENTARY FILMS IN THE CAMPAIGN AGAINST VIOLENCE DIRECTED AT WOMEN IN NIGERIA .**JOURNAL OF SOCIAL AND MANAGEMENT SCIENCE**(University :Delta State , Abraka, Department of Mass Communication,2015)

2-Brown, Danielle K. Traditional and interactive documentaries: an exploration of audience response to September 11 documentaries in different formats.**Doctoral dissertation**(Universit: Baylor, 2013).

مجموعات التركيز البؤرية مع فيلمين وثائقيين يستخدمان أسلوبين مختلفين هما الأسلوب التقليدي والأسلوب التفاعلي الحديث. تكونت عينة الدراسة من (١٢) مشارك من بيئة جامعية واحدة، وتم اختيار طلاب السينما والوسائط الرقمية لهذه الدراسة بسبب خبرتهم وتركيزهم على موضوع البحث.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

-بينت نتائج الاستبيان الجماعي للمشاركين في مجموعات التركيز البؤرية أنهم شاهدوا في المتوسط، (٣٤) فيلماً وثائقياً عبر شبكة الانترنت في الأشهر الستة التي سبقت إجراء الدراسة.

-لا يشاهد معظم المشاركين الأفلام الوثائقية بانتظام.

- أفاد ٥٨% من المشاركين أنهم شاهدوا أفلاماً وثائقية حول أحداث ١١ سبتمبر عبر شبكة الانترنت.

-أفاد ٢٨% من بين الذين شاهدوا أفلاماً وثائقية تقليدية أنهم لم يشاهدوا أفلاماً وثائقية تفاعلية حول أحداث ١١ سبتمبر.

١٨-دراسة Chima E. Onuekwe (2013)⁽¹⁾:

الترفيه والتعليم وتغيير السلوك: تقييم تأثير فيلم وثائقي عن شلل الأطفال في شمال نيجيريا .

هدفت الدراسة إلى تقييم تأثير فيلم وثائقي تعليمي ترفيهي للتوعية بأهمية التطعيم ضد شلل الأطفال للأسر الراضة للتطعيم في نيجيريا. اعتمدت هذه الدراسة على المسح التجريبي الميداني ومناقشة المجموعة البؤرية لتحقيق أهدافها، تم إجراء الدراسة على عينة قوامها ١,٦٨٨ مشاركاً تم اختيارهم عشوائياً من الولايات الشمالية لنيجيريا بين الأعوام (٢٠٠٠-٢٠١٠) ممن (تعرضوا لفيلم وثائقي عن شلل الأطفال) كمجموعة تجريبية، واخرى (لم يتعرضوا للفيلم الوثائقي) كمجموعة ضابطة.

توصلت الدراسة للنتائج التالية:

-أن الذين شاهدوا الفيلم الوثائقي أظهروا فهماً ومعرفة أفضل بمرض لشلل الأطفال ،وفوائد التطعيم ، وإدراك مخاطر الإصابة به، والقبول للسماح بتطعيم أطفالهم من الذين لم يتعرضوا على الفيلم الوثائقي.

-إن الفيلم الوثائقي عن شلل الأطفال كاستراتيجية اتصال ترفيهي وتنقيفي لاستئصال شلل الأطفال فعال و يؤثر على سلوكيات الآباء غير الممثلين للتطعيم ضد شلل الأطفال .

- أولئك الذين شاهدوا الفيلم الوثائقي كانوا أكثر عرضة بنسبة ٤.٢ مرة لمناقشة فوائد التطعيم ضد شلل الأطفال مع الزوج بعد الجلسات.

-اعترف أولئك الذين تعرضوا للفيلم بأنهم سيوجهون / ينصحون أزواجهم للاستفادة من فرص التطعيم لأطفالهم؛ لكن الذين لم يشاهدوا الفيلم شعروا أنه ليست هناك حاجة لمناقشة القضية لأن مثل هذا النقاش لن يغير مواقفهم.

-أن التعرض للفيلم الوثائقي عن شلل الأطفال يمكن أن يحفز الاهتمام للحصول على مزيد من المعلومات والتوضيحات.

١٩-دراسة طه(٢٠١٣)^(١)

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور القنوات الوثائقية في تزويد الجمهور بالمعارف واتجاهاتهم نحوها في ظل مجموعة من المتغيرات الوسيطية . وهي من ضمن الدراسات الوصفية ، اعتمدت على منهج المسح الإعلامي بشقيه الوصفي والتحليلي ، باستخدام أداة تحليل مضمون (قناتي الجزيرة الوثائقية وناشيوال جيوجرافيك ابوظبي) من خلال دورة تلفزيونية مدة ٣ أحر متتالية (يوليو/سبتمبر/ اكتوبر) لعام ٢٠١١م واستخدام صحيفة الاستبيان على عينة قوامها (٤٠٠ مفردة) من مشاهدي القنوات الوثائقية.

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

-جاءت الأفلام الوثائقية ذات الصبغة التاريخية في مقدمة اهتمام قناة الجزيرة الوثائقية ، في حين جاءت الأفلام ذات الصبغة العلمية في مقدمة اهتمام قناة ناشيوال جيوجرافيك أبو ظبي.

- توصلت الدراسة إلى سيطرة الموضوعات التاريخية(مفاوضات-ازدهار حضاري-قتال -قوات عسكرية-سرد تاريخي-تنصيب واحتفال _ حصار -مساعداً محاكمات-اضطهاد) أما الأفلام العلمية فنرى سيطرة موضوعات: (جريمة بيئية-أبحاث الحيوان-حيوانات مجهولة أبحاث فضائية-أبحاث بحرية-كوارث بحرية-بناء وانشاءات ابداعات هندسية-تجارب).

-توصلت الدراسة إلى تفوق قناة ناشيوال جيوجرافيك أبو ظبي على نظيرتها الجزيرة الوثائقية في أعداد الضيوف وتنوع فئاتهم، على الجانبين الأكاديمي والعلمي.

-جاءت اللغة العربية الفصحى في الصدارة في جميع أفلام قناتي الجزيرة الوثائقية و ناشيوال جيوجرافيك أبو ظبي.

-غلبت فاعلية مشاركة الضيوف (تجارب شخصية) و (تفسيرات وتحليلات) على جميع أفلام قناة الجزيرة الوثائقية ، في حين جاءت فاعلية مشاركة الضيوف (نتائج البحوث والتجارب) لتحتل الصدارة في الأفلام ذات الصبغة العلمية .

٢٠-دراسة معوض (٢٠١٣)^(٢)

هدفت الدراسة إلى رصد أساليب معالجة الأفلام الوثائقية للقضايا العربية ، والتعرف على الأساليب الإقناعية المستخدمة ، والأهداف المعرفية والوجدانية والسلوكية التي تسعى إلى

١-محمد عبدالعزيز سيد طه: دور القنوات الوثائقية في تزويد الجمهور بالمعارف واتجاهاتهم نحوها " دراسة تطبيقية على المحتوى والجمهور. رسالة ماجستير، غير منشورة (جامعة المنيا : كلية الآداب ، قسم الإعلام ، ٢٠١٣م).

٢-هبة حنفي معوض: مشاهدة الشباب للأفلام الوثائقية في القنوات الفضائية وعلاقتها باتجاهاتهم نحو القضايا العربية. أطروحة دكتوراة، غير منشورة (جامعة عين شمس: كلية التربية النوعية، ٢٠١٣م).

تحقيقها ، و معدل ودوافع مشاهدة الشباب واتجاهاتهم نحو القضايا العربية. وهي دراسة وصفية ، اعتمدت على منهج المسح، باستخدام استمارة تحليل المضمون والاستبيان بالمقابلة، وطبقت الدراسة التحليلية على عينة من الأفلام الوثائقية، قوامها (٥١) فيلما، بينما طبقت الدراسة الميدانية على عينة قوامها (٤٠٠) مفردة من طلاب الجامعات والباحثين أعضاء هيئة التدريس ومعاونهم.

وتوصلت الدراسة للنتائج التالية:

-احتلت كل من قناتي الجزيرة والجزيرة الوثائقية الترتيب الأول من حيث المدة الزمنية التي أستغرقتها الأفلام الوثائقية في عرض وتقديم القضايا العربية، ثم قناة العربية، ثم قناة BBC الموجهة باللغة العربية.

-جاء هدف إبراز معاناة الشعوب العربية في مقدمة الأهداف المعرفية يليه تقديم خلفية تاريخية للقضايا العربية ، وبالنسبة للوجدانية جاء هدف إثارة التعاطف مع الشعوب العربية ثم إثارة الخوف والقلق من المستقبل، وبالنسبة للأهداف السلوكية جاء هدف الدفع لمساعدة الشعوب المقهورة، ثم التشجيع على التعبير عن الآراء.

-ارتفاع نسبة الاتجاه الإيجابي نحو قضية الإصلاح السياسي بين المبحوثين حيث بلغت نسبتهم ٩١.٢% في حين كانت نسبة الاتجاه الإيجابي نحو قضية فلسطين ٨٣.٥% .

٢١-دراسة معوض (٢٠١٢)^(١)

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الشباب المصري نحو القضية الفلسطينية التي تتناولها الأفلام الوثائقية المعروضة بالفضائيات العربية. وهي دراسة وصفية، اعتمدت على منهج المسح بالعينة، باستخدام استمارة الاستبيان بالمقابلة، لعينة قوامها (٣٠٠) مفردة من الشباب المصري.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- ارتفاع نسبة الدوافع النفعية عن الدوافع الطقوسية والتي في مقدمتها فهم أبعاد القضية الفلسطينية وتكوين اتجاهات سياسية محددة نحو القضية العربية .

- ارتفاع نسبة الاتجاه الإيجابي نحو القضية الفلسطينية المقدمة بواسطة الأفلام الوثائقية.

٢٢-دراسة D'Souza, Erica Nicole ' (2012)⁽²⁾:

استكشاف لأثر استقبال الفيلم الوثائقي السياسي بين شباب (مومباي) في الهند .

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى مدى تقبل الشباب للفيلم الوثائقي السياسي في الهند، وملاحظة تأثير النوع الوثائقي على وعي ومعرفة وأفعال جمهوره، وهو ما يجعله نوعا مهما يجب

1-هبة حنفي معوض: اتجاهات الشباب المصري نحو القضية الفلسطينية المقدمه عبر الأفلام الوثائقية بالفضائيات العربية. مجلة دراسات الطفولة (جامعة عين شمس: كلية الدراسات العليا للطفولة ، ع ٥٧، ديسمبر ٢٠١٢م)صص ٣٩-٤٦.

دراسته، انطلاقاً من منظور الدراسات الثقافية، واستناداً إلى نموذج الجمهور النشط، إضافة إلى فهم آلية استقبال الفيلم الوثائقي السياسي بين الشباب سكان الحضر الذين يعيشون في (مومباي) في الهند، وتم جمع البيانات من خلال استقبال الجمهور لفيلم (الحرب والسلام) و(بوذا بيكي)، باستخدام مجموعتي تركيز بؤريتين مع الشباب، ومقابلات مع صانعي الأفلام، ومراقبة المشاركين واستطلاعات الرأي لقسمين من جمهور الأفلام الوثائقية (أعضاء مجموعات الأفلام الوثائقية، وطلاب الجامعات).

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها:

- اعتبر المشاركون أن الفيلم الوثائقي مملاً ولكنه مفيد وغني بالمعلومات.
- أثرت هيمنة سينما (بوليوود) وافتقار الشباب بشكل عام إلى الإيمان بوسائل الإعلام، على تفاعلهم مع الأفلام الوثائقية السياسية.
- أصبح المشاركون من خلال مشاهدتهم للأفلام الوثائقية أكثر دراية بقضايا عامة يتم مناقشتها في محيطهم مع تطبيق الموضوعات ذات الصلة على تجاربهم الشخصية والسياقات الاجتماعية الحالية تدعم هذه النتائج نموذج الجمهور النشط. أشار صانعو الأفلام الوثائقية إلى البيئة غير المواتية باعتبارها العائق الرئيسي أمام حركة الأفلام الوثائقية السياسية في الهند.

٢٣-دراسة Paul Falzone (2008)⁽¹⁾

الأفلام التسجيلية من أجل التغيير.

ركزت الدراسة على صناعات الأفلام الذين يستخدمون الأفلام التسجيلية والفيديو لأحداث تغير اجتماعي أو سياسي، حيث أن الفيلم التسجيلي في السنوات الأخيرة مر بمرحلة تطور، (الطفرة الاقتصادية من جهة، ومن جهة أخرى تكنولوجيا الإعلام الحديثة)، والتي أثرت في إنتاج وتطوير الأفلام التسجيلية. هذه الدراسة تعنى بعدد من الجوانب (من هم صناعات الفيلم التسجيلي كيف يصنع وكيف يشاهد؟، وأثر التطورات والتكنولوجيا في صناعة الفيلم التسجيلي).

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أن وسائل الإعلام لم تعد بنفس الشكل الذي كانت عليه، وأن التكنولوجيا الحديثة أدت إلى زيادة أثر وسائل الإعلام، وتعظيم دورها في أحداث التغيير.

- الاختلاف في مسار الرسالة حيث أصبح الجمهور يساعد في نشر الرسائل التي ينتقيها عن طريق الهواتف النقالة والبريد الإلكتروني ودور اليوتيوب في زيادة مشاهدة الرسائل الإعلامية لعدد أكبر من الناس، ودور ذلك كله في حشد قاعدة أكبر تجاه القضايا الاجتماعية.

٢٤-دراسة CATHY MAE LANG (2007)⁽²⁾

1-Paul Falzone. "Documentary for Chang" PhD, Unpublished. Pennsylvania University, Communication College, 2008.

2-CATHY MAE LANG. USING WEB-BASED SURVYS TO EVALUATED TELEVISION DOCUMENTARY AND an internet website: a feasibility study , PhD(University of Califon ,2007).

استخدام المسح عن طريق الانترنت لتقييم البرامج الوثائقية التلفزيونية.

هدفت الدراسة إلى التعرف على كيفية استخدام المسح عن طريق الإنترنت لتقييم البرامج الوثائقية التلفزيونية حيث أشارت إلى وجود صعوبات تواجه الدراسات في مجال التثقيف الصحي حيث يصعب قياس وتقييم تأثير الرسائل التي تبثها البرامج الوثائقية سواء المعروضة بالتلفزيون أو عبر الإنترنت.

توصلت الدراسة إلى التالي:

- بعض المتغيرات الديموجرافية وهي النوع والعمر تؤثر في استخدام الجمهور للمضامين الإعلامية عبر الإنترنت، حيث إن النساء في مراحل العمر المتوسط والكبير هن الأكثر تعرضاً للإنترنت من الذكور وإن كان ذلك ليس بشكل مطلق.

- التعرض بشكل عام للبرامج التي تهدف إلى التوعية الصحية سواء من خلال الإنترنت أو البرامج الوثائقية أدى إلى تغيير في معلومات الجمهور وكذلك اتجاهاته نحو مدى اهتمامه بالقضية.

٢٥-دراسة ROSA CARPORICCI (2005)⁽¹⁾ :

التلفزيون وتوثيق الأحداث: التأثير على التغيير الاجتماعي.

هدفت الدراسة إلى التعرف على البرامج والأفلام الوثائقية المرتبطة بالأحداث الجارية، خاصة التي تنتج خلال فترة الصراعات بمختلف الدول، ودور الفيلم الوثائقي كأداة لنشر المعلومات وتأثير التكنولوجيا الحديثة في انتشاره. ارتكزت هذه الدراسة على المدخل المنهجي الذي يشير إلى أن غالبية جمهور الوثائقيات من الفئات ذوى المستوي التعليمي المرتفع والمتقنين، وهي الفئات المعنية بالدرجة الأكبر بإحداث التغيير الاجتماعي لأي مجتمع.

و توصلت الدراسة إلى أنه يمكن استخدام البرامج والأفلام الوثائقية كوسيلة تساهم ليس فقط في نشر المعلومات ولكنها أيضا تساهم في التأثير على الأفراد؛ وبالتالي فقد اتضح أن الوثائقيات التي توجه إلى المتقنين بإمكانها أن تسهم في إحداث التغييرات في المجتمع.

٢٦-دراسة David L. Penn, Cliff Chamberlin, and Kim T. Mueser (2003)⁽²⁾ :

تأثير فيلم وثائقي حول الانفصام على وصمة العار النفسية .

هدفت الدراسة إلى التعرف على ما إذا كان مشاهدة فيلم وثائقي يصور الأفراد المصابين بالانفصام يمكن أن يقلل من وصمة العار النفسية. تم اختيار مائة وثلاثة وستين فرداً بشكل

1-ROSA CARPORICCI., "The Television Current Affairs:Documentary Effecting Social Change",**Unpublished Master**(Concordia University, Faculty of Art, 2005).

2-David L. Penn, Cliff Chamberlin, and Kim T. Mueser: The Effects of a Documentary Film About Schizophrenia on Psychiatric Stigma. University of North Carolina Chapel Hill, Department of Psychology; e-mail: dpenn@email.unc.edu. Schizophrenia Bulletin, Vol. 29, No. 2, 2003

عشوائي لواحد من أربعة شروط: لا يوجد فيلم وثائقي ، فيلم وثائقي عن الدببة القطبية ، فيلم وثائقي عن مخاوف من زيادة الوزن ، وفيلم وثائقي عن مرض انفصام الشخصية. أكمل المشاركون أيضًا مجموعة من المهام لتقييم المواقف تجاه الأشخاص المصابين بالفصام ، والسمات حول الاضطراب ، ونوايا التفاعل مع الأفراد المصابين بالفصام.

توصلت الدراسة للنتائج التالية:

- أن فيلمًا وثائقيًا عن الفصام (مقارنة بالظروف التجريبية الأخرى) أنتج صفات أكثر اعتدالًا عن الأشخاص المصابين بالفصام، (على سبيل المثال ، أقل احتمالًا لإلقاء اللوم على الأفراد المصابين بالفصام بسبب الاضطراب) ولكنه لم يغير المواقف العامة حول الفصام (على سبيل المثال ، خطورة متصورة).

-أشارت النتائج إلى أن فيلمًا وثائقيًا عن الفصام أثر على صفات المشاركين حول الفصام ولكنه لم يؤثر على المواقف العامة حول المرض ولا النوايا السلوكية للمشاركة في مجموعة التركيز مع الأشخاص المصابين بالفصام. حيث لا يمكن أن تُعزى هذه النتائج إلى التغييرات المزاجية المرتبطة بالفيلم أو إلى مدى إعجاب المشاركين بالفيلم.

- ان التصوير الإعلامي للأشخاص المصابين بالفصام يمكن أن يقلل من وصمة العار.

*التعليق على الدراسات السابقة:

-ركزت غالبية الدراسات السابقة على دراسة الأفلام الوثائقية وطرق معالجتها للقضايا المختلفة، واستخدام الجمهور على اختلاف خصائصهم الديموغرافية والاشباعات المتحققة وأهم دوافعهم من متابعة الأفلام، بينما الدراسات السابقة التي ربطت بين معالجة الأفلام الوثائقية واتجاهات الجمهور نحوها كانت محدودة.

-تنوعت النظريات التي طبقتها الدراسات السابقة في الأفلام الوثائقية حيث جاءت نظرية الاستخدامات والاشباعات كأكثر الأطر النظرية المستخدمة لقياس اتجاهات الجمهور نحوها عدا دراستنا استخدمتا نظرية الأطر الإعلامية دراسة (الذياباب ٢٠٢١) ودراسة (العناتي ٢٠٢٠). ودراسات استخدمت نظرية الاعتماد على وسائل الأعلام (دراسة هبة حنفي ٢٠١٣)، (دراسة جواد الوادي ٢٠١٩)، دراسة آلاء المعيض ٢٠٢٠).

-اعتمدت غالبية الدراسات السابقة على المنهج المسحي، وتنوعت في استخدام الأداة (دراسات اكتفت بتحليل المضمون الأفلام الوثائقية في القنوات العربية ومعالجتها للقضايا المختلفة خاصة: (الأزمات والصراعات السياسية، قضايا التغيير السياسي، الأحداث الجارية، ظاهرة التنظيمات الإسلامية المسلحة، حقوق الإنسان، الثورات العربية، الأوضاع الداخلية، القضايا الاجتماعية)؛ لكنها افتقرت إلى تحليل أطر الأفلام الوثائقية عدا دراسة واحده استخدمت (تحليل المضمون وتحليل الأطر) وهي (دراسة الذياباب ٢٠٢١)، وأخرى باستخدام استمارة الاستبيان لمسح الجمهور ومعرفة اتجاهاته، إضافة إلى أداتي المقابلة المتعمقة والملاحظة. عدا ٤ دراسات استخدمت منهج المسح بشقيه التحليلي والميداني، دراسة (دينا عبدالمحسن ٢٠١٧) ودراسة (عاشور ورمضان ٢٠١٦)، دراسة محمد عامر ٢٠١٦، ودراسة محمد عبدالعزيز ٢٠١٣)، (دراسة هبة حنفي ٢٠١٣).

-تنوعت انواع عينات الدراسات السابقة في المحور الخاص بتحليل مضمون الأفلام الوثائقية وأطر المعالجة بين دراسات استخدمت (العينة العمدية_المتاحة_القصدية_والعينات العشوائية) وكان أبرزها العينة العمدية. أما في المحور الخاص باتجاهات الجمهور، استخدمت الدراسات العينات العشوائية: (البسيطة_الطبقية)، والعينات غير عشوائية (العمدية_المتاحة)، وكان أبرزها العينات العشوائية.

-انتهت كثير من دراسات المحور الخاص بتحليل مضمون الأفلام الوثائقية إلى أن اتجاه معالجة الأفلام الوثائقية للموضوعات التي أثارها جاء بصورة سلبية (معارضة).

-انتهت أغلب الدراسات الخاصة بمحور الأطر إلى أن إطار الصراع جاء في مقدمة الأطر المستخدمة في المعالجة الإعلامية للقضايا المختلفة واتفقت غالبيتها على أن اتجاه المعالجة للقضايا كان سلبياً.

-ركزت الدراسات الأجنبية على أهمية الفيلم التسجيلي أثناء الأزمات والحروب ، وتأثيراته السياسية ، ودوره في إحداث تغيير اجتماعي و إعادة تمثيله للواقع من خلال تحليل مضمون عدد من الأفلام لمعرفة تأثيرها ومستوى الاستجابة من قبل الجمهور تجاه قضايا معينة و قدرتها على الأقناع وتغيير المواقف والسلوكيات واستخدامها كأداة تعليمية و تثقيفيه للطلاب متعمدا بشكل أكبر على المنهج التجريبي، بينما لم تتعرض مباشرة للعلاقة بين مضامين الأفلام الوثائقية واتجاهات الجمهور نحو طرق المعالجة..

*أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

-استفادت الدراسة الحالية من الرجوع إلى الدراسات السابقة في بلورة وتحديد وصياغة مشكلة الدراسة وأهدافها وفروضها وتساؤلاتها البحثية إضافة إلى بناء الإطار النظري للدراسة.

- الإجراءات المنهجية للدراسة (نوع الدراسة_ المنهج المستخدم _ أدوات جمع البيانات _ تحديد فئات ووحدات استمارة تحليل المضمون_ والأساليب الإحصائية) .

-تزويد الباحثة بالكثير من المراجع العلمية والمصادر الخاصة بالإطار النظري و المعرفي للدراسة.

-ساعدت الدراسات السابقة الخاصة بمحور الأطر في كيفية تطبيق نظرية الأطر الاعلامية في الجزء المنهجي للدراسة من حيث بناء الفروض العلمية الخاصة بالنظرية و توظيفها في الدراسة الحالية وطرق قياس العلاقة بين المتغيرات وتحليل الأطر الرئيسية المستخدمة في الأفلام الوثائقية ودورها في تشكيل الأفكار والاتجاهات .

- كما سيتم الاستفادة من هذه الدراسات أثناء عرض نتائج الدراسة الحالية من خلال المقارنة لبيان أوجه الشبه والاختلاف فيما بينها.

*ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة:

- تتميز هذه الدراسة بأنها أولى الدراسات المحلية التي تتناول معالجة الافلام الوثائقية في القنوات العربية للقضايا اليمنية واتجاهات الجمهور اليمني نحوها.

-تعتمد هذه الدراسة على كل من تحليل المضمون والأطر الإعلامية المستخدمة في تحليل الافلام الوثائقية التي تعالج القضايا اليمنية .

-تعد دراستنا الحالية أول دراسة توائم بين إطارين نظريين بما يتوافق وأهداف الدراسة :
(نظرية الأطر الخبرية للتعرف على أهم الأطر الرئيسية المستخدمة في معالجة الأفلام الوثائقية
لل قضايا اليمنية واتجاهات الجمهور نحوها ، و نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام لقياس درجة
اعتماد الجمهور على الأفلام الوثائقية واتجاهاتهم نحوها إضافة إلى الدوافع و التأثيرات الناتجة
عن الاعتماد).

-من خلال مسح الباحثة للتراث العلمي اتضح أن أغلب الدراسات السابقة استخدمت نظرية
الأطر الإعلامية في تناول القضايا و الأزمات و الصراعات السياسية ، حيث ركزت على أطر
المعالجة الإعلامية في (البرامج و الأخبار السياسية _ نشرات الأخبار _ البرامج الحوارية _
التغطية الإخبارية_ التقارير _الدراما السينمائية) في حين أغفلت استخدام نظرية الأطر في
الأفلام الوثائقية ، عدا دراستنا استخدمتا أطر معالجة الأفلام الوثائقية في القنوات
الفضائية(دراسة الذباباب ٢٠٢١)و (دراسة العناتي ٢٠٢٠) لكنهما اقتصرتا على تحليل المضمون
فقط ، أما هذه الدراسة فإنها تتناول أطر معالجة الأفلام الوثائقية للقضايا اليمنية بأنواعها
(السياسية-الاقتصادية-التاريخية-الاجتماعية-الصحية-الفنية) ، وهو ما لم تفرد له الدراسات
السابقة مجالاً أوسع. كما يتضح أنه لم يسبق دراسة موضوع الدراسة الحالية.

*الإطار النظري للدراسة:

سوف تعتمد الدراسة بالنسبة للإطار النظري المتعلق بالدراسة الحالية والمناسب لها على تطبيق فرضيات نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام ، إضافة إلى نظرية الأطر الإعلامية كمنطلق نظري تكاملي للدراسة.

أولاً: نظرية تحليل الأطر الإعلامية:

سيتمتع البحث على استخدام نظرية تحليل الأطر الإعلامية كإطار تكاملي للدراسة باعتبارها " واحدة من الروافد الحديثة في دراسات الاتصال ، حيث تسمح للباحث بقياس المحتوى الضمني للرسائل الإعلامية التي تعكسها وسائل الإعلام ، و تقدم هذه النظرية تفسيراً منتظماً لدور وسائل الإعلام في تشكيل الأفكار والاتجاهات حيال القضايا البارزة وعلاقة ذلك باستجابات الجمهور المعرفية والوجدانية لتلك القضايا (١) ".

نظرية الأطر تفترض أن " الأحداث لا تنطوي في حد ذاتها على مغزى معين، وإنما تكتسب مغزاهاً من خلال وضعها في إطار Frame يحددها وينظمها ويضفي عليها قدراً من الاتساق من خلال التركيز على بعض جوانب الموضوع وإغفال جوانب أخرى. فالإطار الإعلامي هو تلك الفكرة المحورية التي تنتظم حولها الأحداث الخاصة بقضية معينة (٢) ".

و تفترض النظرية أيضاً " أن معلومات الجمهور واتجاهاته نحو القضايا والاحداث المختلفة ، تتشكل في ضوء تأثيره بالمعالجات التي تطرحها وسائل الإعلام لتلك القضايا والأحداث ؛ ومن ثم تؤثر الأطر في في المعارف والاتجاهات والسلوكيات ، وينعكس ذلك على اتخاذ الجمهور للقرارات نحوها (٣) ".

و "الإطار الإعلامي لقضية ما يعني انتقاء متعمد لبعض جوانب الحدث أو القضية وجعلها أكثر بروزاً في النص الإعلامي ، واستخدام أسلوب محدد في توصيف المشكلة وتحديد أسبابها وتقييم أبعادها وطرح حلول مقترحة بشأنها (٤) ".

و "الإطار الإعلامي كما يعرفه "جوفمان Goffman " هو بناء محدد للتوقعات التي تستخدم لتجعل الناس أكثر إدراكاً للمواقف الاجتماعية في وقت ما .

" ويجب التفريق بين نمطين أساسيين للأطر الإعلامية هما (٥) :

١ - الأطر المحدد المرتبط بوقائع ملموسة: وهو يركز على شرح القضايا المثارة من خلال طرح نماذج ملموسة ووقائع محددة مثل : حادث اغتيال، إنفجار مبنى.

١ . حسن عماد مكاي ، ليلي حسين السيد مرجع سابق، ص ٣٤٨ .

٢ . Gamson, W. A. (1989). News as framing: Comments on Graber. American behavioral scientist, 33(2), 157-161.

٣ . Baran, Stanley J., Dennis K. Davis, and Kelli Striby. "Mass communication theory: Foundations, ferment, and future." (2012).

٤ . حسن عماد مكاي ، ليلي حسين السيد، مرجع سابق، ص ٣٤٨ .

٢- الاطار العام :وهو على العكس من السابق يعالج القضايا المثارة في سياق مجرد أو يتسم بالعمومية مثل : إرجاع الأسباب إلى الأوضاع السياسية و الاقتصادية السائدة، أو بسبب الثغرات الاجتماعية،او المتغيرات الدولية.

ومن خلال ما تقدم سيعتمد البحث على تطبيق نظرية الأطر الإعلامية كإطار تكاملي وذلك لعدة اعتبارات :

_تهدف الدراسة إلى قياس المحتوى الضمني " غير الصريح "الذي تقدمه الأفلام الوثائقية في القنوات العربية محل الدراسة قناتي(الجزيرة الوثائقية و BBC) وهذا ما سيتم تطبيقه عبر استخدام نظرية الأطر فمن خلالها يمكننا إجراء تحليل للطريقة والأسلوب (المعالجة) التي تم تناول وتقديم القضايا اليمنية من خلالها والزوايا التي تم التركيز عليها، بما سيسهم في تقديم وصف وتحليل لطبيعة اتجاهات المعالجة التي تقدمها الأفلام تجاه القضايا المثارة.

-تساعد النظرية في رصد و تحليل ومعرفة أبرز الأطر الرئيسية المستخدمة في معالجة القضايا اليمنية في الأفلام الوثائقية بالقنوات العربية التي تستهدفها الدراسة، بما يسهم في تقديم وصف وتحليل لطبيعة اتجاهات المعالجة وورؤية الأفلام تجاه القضايا المثارة.

-تم اختيار النظرية كونها "تهتم بدراسة تأثيرات طريقة تناول ومعالجة القضايا المختلفة على أحكام الجمهور واتجاهاته ناحيتها ، كما تهتم بالشكل والمضمون"، ' وهذا ما تسعى إليه الدراسة الحالية في معرفة تأثيرات طريقة تناول ومعالجة لأفلام الوثائقية في القنوات العربية محل الدراسة للقضايا اليمنية على اتجاهات الجمهور.

-ويرجع سبب اختيارها في أنها "تقدم تفسيراً علمياً منتظماً لدور وسائل الإعلام في تشكيل الأفكار والاتجاهات حيال القضايا البارزة وعلاقة ذلك باستجابات الجمهور المعرفية والوجدانية لتلك القضايا.

- تعتبر إطاراً نظرياً مناسباً لدراسة معالجة قناتي (الجزيرة الوثائقية و BBC) للقضايا اليمنية على اختلاف طبيعة مضمونها والتي وردت خلال فترة التحليل وتطبيق اطر النظرية للكشف عن مسارات الأحداث وأساليب المعالجة للقضايا اليمنية.

-تحديد الأطر المرجعية التي يستند عليها القائمون بالاتصال في تناولهم للقضايا والتي يستند عليها الجمهور في تقييمهم للأحداث.

ثانياً: نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام

- يعد كل من «مليفين ديفلير» و «ساندرا بول روكيتش» مؤسسا النظرية.

"تركز نظرية الاعتماد على أن العلاقات بين وسائل الإعلام و الجمهور و النظام الإجتماعي تتسم بخصائص إجتماعية من الاعتماد المتبادل الذي تفرضه سمات المجتمع الحديث، حيث يعتمد أفراد الجمهور على وسائل الإعلام كنظام فرعي لإدراك وفهم نظام فرعي آخر هو المحيط الإجتماعي من حولهم، وبذلك تمثل وسائل الإعلام مصادر رئيسية يعتمد عليها أفراد الجمهور في استقاء المعلومات عن الأحداث الجارية، وتتزايد درجة الاعتماد بتعرض الجمهور لحالات من عدم الاستقرار والتحول والصراع الذي يدفعهم لاستقاء المزيد من المعلومات من وسائل الإعلام لفهم الواقع الإجتماعي من حولهم"^(١).

"تقوم علاقات الاعتماد على وسائل الإعلام على ركيزتين أساسيتين هما^(٢):

١- الأهداف: لكي يحقق الأفراد والجماعات والمنظمات المختلفة أهدافهم الشخصية والاجتماعية، فإن عليهم أن يتعمدو على موارد يسيطر عليها أشخاص أو جماعات أو منظمات أخرى، والعكس صحيح .

٢- المصادر: يسعى الأفراد والمنظمات إلى المصادر المختلفة التي تحقق أهدافهم، وتعد وسائل الإعلام نظام معلومات يسعى إليه الأفراد والمنظمات من أجل بلوغ أهدافهم .

فروض النظرية

"يتمثل الفرض الرئيس لنظرية الاعتماد في قيام الفرد بالاعتماد على وسائل الإعلام لإشباع احتياجاته من خلال استخدام الوسيلة، وكلما أدت الوسيلة دوراً هاماً في حياة الأشخاص زاد تأثيرها وأصبح دورها الهام فتزيد شدة اعتماد الأفراد عليها، وبالتالي درجة تأثير الوسيلة في الأشخاص، وكلما ازدادت المجتمعات تعقيداً زاد اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام"^(٣).

-تؤثر درجة استقرار النظام الاجتماعي على زيادز الاعتماد أو قلته على مصادر معلومات وسائل الاعلام، وكلما زادت درجة عد الاستقرار في المجتمع كلما زاد الاعتماد لدى الأفراد على وسائل الاعلام^(٤).

١- عبد الرزاق الديلمي، نظريات الاتصال: في القرن الحادي والعشرين (الأردن: عمان، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ٢٠١٦م) صص ٢٣١-٢٣٢.

٢- حسن عماد مكاوي، ليلي حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٩) صص ٣١٤- ٣١٥.

٣- stanly J. Baran Dennis K . Davis. **Mass Communication theory**. Third Edition, U.S, 2003,P.320.

٤- عبد الرزاق الديلمي، مرجع سابق، ص ٢٤١.

-تزداد درجة الاعتماد على وسائل في حالة قلة القنوات البديلة للمعلومات أما في حالة وجود مصادر معلومات بديلة تقدمها شبكات خاصة أو رسمية أو مصادر إعلامية خارج المجتمع سيفل اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام^(١).

-كلما زادت درجة الحاجة إلى المعلومات تزيد درجة اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام . وكلما زاد احتمال ان تغير المعلومات التي تقدمها وسائل الإعلام أشكالاً مختلفة من معارف الجمهور ومشاعره وسلوكياته وبالتالي يطور المجتمع علاقات متبادلة ومعقدة وكثيفة مع وسائل الإعلام، ويؤدي ذلك إلى تحسين نوعية تكنولوجيا وسائل الإعلام لتقدم معلومات متنوعة لأعضاء الجمهور^(٢)

-كلما زاد اعتماد الأفراد على وسائل المعلومات في استقاء المعلومات زادت بالتالي التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية لديهم^(٣).

-يختلف أفراد الجمهور من حيث اعتمادهم على وسائل الإعلام نتيجة لاختلافهم في الأهداف والحاجات الفردية^(٤) .

أن الأفراد يعتمدون على وسائل الإعلام لتحقيق ثلاثة أهداف مهمة هي^(٥):

١- الفهم :ويتضمن معرفة الذات مثل التعلم عن ذات المرء والنمو كشخص . و الفهم الاجتماعي مثل معرفة أشياء عن العالم أو الجماعات المحلية وتفسيرها .

٢- التوجيه: ويتضمن توجيه العمل مثل :أن تقرر ما ذا تشتري؟ وكيف تلبس ثيابك؟ وكيف تحتفظ برشاقتك؟ و توجيه تفاعلي تبادلي مثل الحصول على دلالات عن كيفية التعامل مع مواقف جديدة أو صعبة.

٣-التسلية: ويتضمن التسلية المنعزلة مثل: الاسترخاء عندما تكون بمفردك أو لديك شي تفعله بنفسك، والتسلية الاجتماعية مثل: الذهاب إلى السينما، أو الاستماع إلى الموسيقى مع الأسرة أو الأصدقاء.

١ . المرجع السابق،ص٢٤١.

٢ . محمد عبد الوهاب كافي، علاقة الجمهور اليمني والسعودي بالفضائيات الخليجية: انماط ودوافع الإستخدام ، وتأثيرات الاعتماد،دراسة مقارنة (صنعاء: مكتبة الصادق، ط١، ٢٠١٧) ص ٤٨ .

٣ . نهلة محمود رضا ،دور الصحافة المدرسية في إداد المراهقين الصم بالمعلومات ، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة ، قسم الإعلام وثقافة الطفل، ٢٠٠٤)ص٩٠.

٤ . Sandra Ball- Rokeach, Melvin Defleur, **Adepcy model of mass- Media effects.** Communication Research, 1976, P7.

٥ . Malvin L. Defleur , Sandra J. Ball- Rokeach, : **theories of Mass communication.** Translated by Kamal Abdel Raouf.(Egypt: Cairo, International House for Cultural Investments,ed4, 2002) p418 ,noor-book.com/qf5vrm.

آثار الاعتماد على وسائل الإعلام^(١)

يرصد ملفين ديلفير و ساندرا بول روكيتش مجموعة من الآثار التي تنتج عن اعتماد الأفراد على وسائل من خلال ثلاثة فئات أساسية هي: الآثار المعرفية والآثار الوجدانية، والآثار السلوكية وسوف نعرض لها فيما يلي:

أولاً- الآثار المعرفية: تشتمل على كشف الغموض، وتكوين الاتجاهات ، وترتيب أولويات الاهتمام، واتساع المعتقدات، والقيم.

ثانياً- الآثار الوجدانية : وتشمل الفتور العاطف، الخوف والقلق .

ثالثاً- الآثار السلوكية وتشمل التنشيط والخمول.

***ومن خلال ما تقدم نجد أن نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام تعد مدخلا مناسباً للدراسة وذلك لعدة اعتبارات أبرزها:**

-تفترض النظرية اختلاف الجمهور في درجة اعتماده على وسائل الإعلام كنتيجة لاختلافاتهم في الأهداف والمصالح والحاجات الفردية، ولذلك ترى الباحثة أن هذه النظرية هي الأنسب لأهداف دراستها كونها تسعى لمعرفة درجة اعتماد الجمهور اليمني على الأفلام الوثائقية في القنوات العربية .

-تفيد النظرية في التعرف على أسباب اعتماد الجمهور اليمني على الأفلام الوثائقية في القنوات العربية محل الدراسة ،وعلاقة هذه الأسباب بحجم الاعتماد على الأفلام الوثائقية.

-التعرف على التأثيرات (المعرفية والوجدانية والسلوكية) الناتجة عن اعتماد الجمهور اليمني على الأفلام الوثائقية في القنوات العربية محل الدراسة والتي تشكل على ضوءها اتجاهاته حول قضايا معينة .

-تركز نظرية الإعتدال على الأحداث والأزمات وحالة عدم الاستقرار والتحول والصراع التي تعيشها المجتمعات في أوقات معينة ،ما يؤدي إلى زيادة الاعتماد على وسائل الإعلام للحصول على المعلومات والأخبار وفهم الواقع الاجتماعي، كما هو الحال في المجتمع اليمني وما يمر به من أزمات متلاحقة. وبالتالي يكون لهذه الوسائل تأثير أكبر على المعرفة والاتجاهات والسلوك.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة لتحقيق هدف رئيسي يتمثل في: (التعرف على كيفية معالجة الأفلام الوثائقية في القنوات العربية للقضايا اليمنية واتجاهات الجمهور اليمني نحوها) ، ولتحقيق الهدف الرئيس يسعى البحث إلى تحقيق الأهداف الفرعية التالية :

أولاً: الأهداف الخاصة بالدراسة التحليلية (فئات ماذا قيل؟ وكيف قيل؟)

* الأهداف الخاصة بالمضمون (فئات ماذا قيل؟) :-

١. التعرف على القضايا اليمنية التي تناولتها الأفلام الوثائقية في القنوات عينة الدراسة.
٢. التعرف على اتجاهات معالجة الأفلام الوثائقية في القنوات العربية للقضايا اليمنية.
٣. التعرف على حجم اهتمام الأفلام الوثائقية في القنوات العربية محل الدراسة بالقضايا اليمنية.
٤. التعرف على الأهداف التي تسعى الأفلام الوثائقية لتحقيقها .
٥. التعرف على مصادر المعلومات التي استقت منها الأفلام الوثائقية في القنوات العربية محل الدراسة التي تناولت القضايا اليمنية.
٦. التعرف على تخصص(الصفة الاعتبارية) للضيوف والشخصيات المشاركة في الأفلام الوثائقية عينة الدراسة و موقفها من القضايا اليمنية المطروحة.
٧. التعرف على الوسائل أو الاساليب الاقناعية المستخدمة في الأفلام الوثائقية في القنوات العربية محل الدراسة أثناء معالجتها للقضايا اليمنية.
٨. التعرف على الاستمالات المستخدمة في الأفلام الوثائقية بالقنوات العربية محل الدراسة في عرض القضايا اليمنية .
٩. التعرف على الأشكال الإعلامية "القوالب الفنية" التي ظهر بها شكل الفيلم الذي يتناول القضايا اليمنية.
١٠. التعرف على(مدى التوازن) الذي تلتزم به الأفلام الوثائقية في القنوات العربية محل الدراسة في معالجتها للقضايا اليمنية .
١١. التعرف على الأطر الإعلامية الرئيسية المستخدمة في الأفلام الوثائقية التي تبثها القنوات العربية (إطار الصراع_إطار المسؤولية_ إطار الاهتمامات الانسانية_إطار النتائج الاقتصادية_إطار التعاون_ إطار السلام).

١٢. التعرف على الأطر المرجعية المستخدمة في عرض القضايا اليمنية في الافلام الوثائقية بالقنوات العربية محل الدراسة.

١٣. التعرف على أدوات التأطير المستخدمة في معالجة القضايا اليمنية في الافلام الوثائقية بالقنوات العربية محل الدراسة.

١٤. التعرف على الكلمات المحورية المستخدمة الاكثر بروزا في تناول القضايا اليمنية في الأفلام الوثائقية في القنوات العربية محل الدراسة.

١٥. التعرف على أطر الأسباب والحلول المقترحة(سبل العلاج) التي قدمتها الأفلام الوثائقية بالقنوات العربية محل الدراسة أثناء معالجة القضايا اليمنية.

* الأهداف الخاصة بالشكل (فئات كيف قيل؟):-

١. التعرف على اسلوب (شكل المعالجة الفنية) المستخدمة في إعداد الأفلام الوثائقية في القنوات العربية محل الدراسة حول القضايا اليمنية.

٢. التعرف على اللغة المنطوقة المستخدمة في الأفلام الوثائقية التي تبث على القنوات العربية محل الدراسة حول القضايا اليمنية.

٣. التعرف على المدة الزمنية لكل شكل من أشكال الأفلام الوثائقية في القنوات العربية محل الدراسة في عرض القضايا اليمنية .

٤. التعرف على وقت بث الأفلام الوثائقية في القنوات العربية محل الدراسة للقضايا اليمنية .

٥. التعرف على الجهات المنتجة للأفلام الوثائقية التي تناولت القضايا اليمنية ومن هي الجهات الممولة لها في القنوات العربية محل الدراسة.

٦. التعرف على عناصر الإبراز المستخدمة في عرض القضايا اليمنية في الأفلام الوثائقية بالقنوات العربية محل الدراسة وما عناصر الصوت وحركات الكاميرا وزوايا اللقطات المستخدمة في تلك الأفلام.

٧. التعرف على البعد الجغرافي الذي تناولته الأفلام الوثائقية الخاصة بالقنوات العربية محل الدراسة حول القضايا اليمنية.

ثانيا: أهداف خاصة بالدراسة الميدانية:-

١. التعرف على معدل مشاهدة الجمهور اليمني للأفلام الوثائقية في القنوات العربية محل الدراسة.
 ٢. التعرف على عادات/ أنماط تعرض الجمهور اليمني للأفلام الوثائقية في القنوات العربية محل الدراسة.
 ٣. التعرف على الوسيلة التي يتعرض من خلالها الجمهور اليمني للأفلام الوثائقية .
 ٤. التعرف على أنواع الأفلام الوثائقية التي يتابعها الجمهور اليمني من حيث كونها (سياسية- إجتماعية-تاريخية -اقتصادية- دينية-علمية)في القنوات العربية محل الدراسة.
 ٥. التعرف على درجة اعتماد الجمهور اليمني على الأفلام الوثائقية في القنوات العربية محل الدراسة لتشكيل اتجاهاتهم نحو القضايا اليمنية.
 ٦. التعرف على دوافع اعتماد الجمهور اليمني على الأفلام الوثائقية في القنوات العربية محل الدراسة.
 ٧. التعرف على التأثيرات (المعرفية والوجدانية والسلوكية) الناتجة عن اعتماد الجمهور اليمني للأفلام الوثائقية في القنوات العربية محل الدراسة .
 ٨. التعرف على أسباب تفضيل الجمهور اليمني للأفلام الوثائقية في القنوات العربية محل الدراسة .
 ٩. التعرف على اتجاهات الجمهور اليمني نحو طرق وأساليب معالجة الأفلام الوثائقية في القنوات العربية محل الدراسة للدراسة للقضايا اليمنية.
 ١٠. التعرف على درجة ثقة الجمهور اليمني بالأفلام الوثائقية في القنوات العربية محل الدراسة
 ١١. التعرف على حجم اهتمام الجمهور اليمني بالأفلام الوثائقية في القنوات العربية محل الدراسة.
 ١٢. التعرف على تأثير المتغيرات الديموغرافية (النوع ،السن، المستوى التعليمي ، المستوى الاجتماعي، المستوى الاقتصادي) على درجة اعتماد الجمهور اليمني على الأفلام الوثائقية في القنوات العربية محل الدراسة.
-

تساؤلات الدراسة :

تسعى الدراسة للإجابة عن التساؤل الرئيسي المتمثل في: (كيف تعالج الأفلام الوثائقية في القنوات العربية القضايا اليمنية وما اتجاهات الجمهور اليمني نحوها؟) ، ولتحقيق التساؤل الرئيس يسعى البحث إلى تحقيق التساؤلات الفرعية التالية :

اولاً: تساؤلات خاصة بالدراسة التحليلية (فئات ماذا قيل؟ وكيف قيل؟)

* التساؤلات الخاصة بالمضون (فئات ماذا قيل؟) :-

١. ما القضايا اليمنية التي تناولتها الأفلام الوثائقية في القنوات عينة الدراسة؟
٢. ما اتجاهات معالجة الأفلام الوثائقية في القنوات العربية للقضايا اليمنية؟
٣. ما حجم اهتمام الأفلام الوثائقية في القنوات العربية بالقضايا اليمنية؟
٤. ما الأهداف التي تسعى الأفلام الوثائقية لتحقيقها ؟
٥. ما مصادر المعلومات التي استقت منها الأفلام الوثائقية التي تناولت القضايا اليمنية؟
٦. ما تخصص(الصفة الاعتبارية) للضيوف والشخصيات المشاركة في الأفلام الوثائقية عينة الدراسة و موقفها من القضايا اليمنية المطروحة؟
٧. ما الوسائل أو الاساليب الاقناعية المستخدمة في الأفلام الوثائقية في القنوات العربية محل الدراسة أثناء معالجتها للقضايا اليمنية؟
٨. ما الاستمالات المستخدمة في عرض القضايا اليمنية في الأفلام الوثائقية بالقنوات العربية محل الدراسة ؟
٩. ما الأشكال الإعلامية "القوالب الفنية" التي ظهر بها شكل الفيلم الذي يتناول القضايا اليمنية؟
١٠. ما مدى التوازن الذي تلتزم به الأفلام الوثائقية في القنوات العربية محل الدراسة في معالجتها للقضايا اليمنية ؟
١١. ما الأطر الإعلامية الرئيسية المستخدمة في الأفلام الوثائقية التي تبثها القنوات العربية (إطار الصراع_إطار المسؤولية_ إطار الاهتمامات الانسانية_إطار النتائج الإقتصادية_إطار التعاون_ إطار السلام)؟
١٢. ما الأطر المرجعية المستخدمة في عرض القضايا اليمنية في الافلام الوثائقية بالقنوات العربية محل الدراسة؟

١٣. ما أدوات التأطير المستخدمة في معالجة القضايا اليمنية في الافلام الوثائقية بالقنوات العربية محل الدراسة؟

١٤. ما الكلمات المحورية المستخدمة الاكثر بروزا في تناول القضايا اليمنية في الأفلام الوثائقية بالقنوات العربية محل الدراسة؟

١٥. ما أطر الأسباب والحوال المقترحة(سبل العلاج) التي قدمتها الأفلام الوثائقية في القنوات العربية محل الدراسة في معالجة القضايا اليمنية.

* التساؤلات الخاصة بالشكل (فئات كيف قيل؟):-

١. ما اسلوب (شكل المعالجة الفنية) المستخدمة في إعداد الأفلام الوثائقية في القنوات العربية محل الدراسة؟

٢. ما اللغة المنطوقة المستخدمة في الأفلام الوثائقية التي تبث على القنوات العربية محل الدراسة حول القضايا اليمنية؟

٣. ما المدة الزمنية لكل شكل من أشكال الأفلام الوثائقية في القنوات العربية محل الدراسة في عرض القضايا اليمنية ؟

٤. ما وقت بث الأفلام الوثائقية في القنوات العربية محل الدراسة للقضايا اليمنية ؟

٥. ما هي الجهات المنتجة للأفلام الوثائقية التي تناولت القضايا اليمنية ومن هي الجهات الممولة لها؟

٦. ما عناصر الإبراز المستخدمة في عرض القضايا اليمنية في الأفلام الوثائقية بالقنوات العربية محل الدراسة وما عناصر الصوت وحركات الكاميرا وزوايا اللقطات المستخدمة في تلك الأفلام؟

٧. ما البعد الجغرافي الذي تناولته الأفلام الوثائقية بالقنوات العربية محل الدراسة حول القضايا اليمنية؟

ثانيا: تساؤلات خاصة بالدراسة الميدانية:-

١. ما معدل مشاهدة الجمهور اليمني للأفلام الوثائقية في القنوات العربية محل الدراسة؟

٢. ما عادات / انماط تعرض الجمهور اليمني للأفلام الوثائقية في القنوات العربية محل الدراسة ؟

٣. ما الوسيلة التي يتعرض من خلالها الجمهور اليمني للأفلام الوثائقية؟

٤. ما أنواع الأفلام الوثائقية التي يتابعها الجمهور اليمني من حيث كونها (سياسية- إجتماعية- تاريخية -اقتصادية دينية- تعليمية-علمية) في القنوات العربية محل الدراسة؟
٥. ما درجة اعتماد الجمهور اليمني على الأفلام الوثائقية في القنوات العربية محل الدراسة لتشكيل اتجاهاتهم نحو القضايا اليمنية؟
٦. ما دوافع اعتماد الجمهور اليمني على الأفلام الوثائقية في القنوات العربية محل الدراسة؟
٧. ما التأثيرات (المعرفية والوجدانية والسلوكية) الناتجة عن اعتماد الجمهور اليمني على الأفلام الوثائقية في القنوات العربية محل الدراسة؟
٨. ما أسباب تفضيل الجمهور اليمني للأفلام الوثائقية في القنوات العربية محل الدراسة؟
٩. ما اتجاهات الجمهور اليمني نحو طرق وأساليب "معالجة" الأفلام الوثائقية في القنوات العربية محل الدراسة للقضايا اليمنية؟
١٠. ما درجة ثقة الجمهور اليمني بالقضايا اليمنية التي تقدمها الأفلام الوثائقية في القنوات العربية محل الدراسة؟
١١. ما حجم اهتمام الجمهور اليمني بالأفلام الوثائقية في القنوات العربية محل الدراسة.
١٢. هل تؤثر المتغيرات الديموغرافية (النوع، السن، المستوى التعليمي، المستوى الاجتماعي، المستوى الاقتصادي) على درجة اعتماد الجمهور اليمني على الأفلام الوثائقية في القنوات العربية محل الدراسة؟

فروض الدراسة:-

أولاً: فروض نظرية الأطر:

١. توجد علاقة ارتباط دالة احصائياً بين أطر معالجة القضايا اليمنية في القنوات محل الدراسة وتبني الجمهور لتلك الأطر.
٢. توجد علاقة ارتباط دالة احصائياً بين أطر الأسباب للقضايا اليمنية التي طرحتها الأفلام الوثائقية في القنوات العربية محل الدراسة و اتجاهات الجمهور اليمني نحو تلك الحلول.
٣. توجد علاقة ارتباط دالة احصائياً بين أطر الحلول للقضايا اليمنية التي طرحتها الأفلام الوثائقية في القنوات العربية محل الدراسة و اتجاهات الجمهور اليمني نحو تلك الحلول.
٤. توجد علاقة ارتباط دالة احصائياً بين معدل مشاهدة عينة الدراسة للأفلام الوثائقية بالقنوات العربية محل الدراسة و تبنيهم لأطر المعالجة الافلام الوثائقية بتلك القنوات .

ثانياً: فروض نظرية الاعتماد:

١. توجد علاقة ارتباط دالة إحصائية بين كثافة تعرض الجمهور اليمني للأفلام الوثائقية بالقنوات العربية محل الدراسة ودوافع الاعتماد عليها.
٢. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض الجمهور اليمني للأفلام الوثائقية في القنوات العربية محل الدراسة واتجاهاتهم نحو طرق معالجتها للقضايا اليمنية.
٣. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد الجمهور اليمني على الأفلام الوثائقية في القنوات العربية محل الدراسة والتأثيرات (المعرفية والوجدانية والسلوكية) الناتجة عن هذا الاعتماد.
٤. توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد الجمهور اليمني على الأفلام الوثائقية في القنوات العربية محل الدراسة واتجاهاتهم نحو طرق وأساليب المعالجة.
٥. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين دوافع اعتماد الجمهور اليمني على الأفلام الوثائقية في القنوات محل الدراسة والتأثيرات الناتجة عن الاعتماد.
٦. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين دوافع اعتماد الجمهور اليمني على الأفلام الوثائقية في القنوات محل الدراسة واتجاهاتهم نحو طرق معالجتها للقضايا اليمنية.
٧. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض الجمهور اليمني للأفلام الوثائقية في القنوات محل الدراسة تعزى للمتغيرات الديموغرافية (النوع، السن، المستوى التعليمي، المستوى الاجتماعي، المستوى الاقتصادي).
٨. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة اعتماد الجمهور اليمني على الأفلام الوثائقية في القنوات العربية محل الدراسة تعزى للمتغيرات الديموغرافية (النوع، السن، المستوى التعليمي، المستوى الاجتماعي، المستوى الاقتصادي).
٩. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الجمهور اليمني نحو معالجة الأفلام الوثائقية في القنوات العربية محل الدراسة للقضايا اليمنية تعزى للمتغيرات الديموغرافية (النوع، السن، المستوى التعليمي، المستوى الاجتماعي، المستوى الاقتصادي).

ثالثاً: فروض متغيرات الدراسة :

١. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين حجم اهتمام الجمهور بمتابعة القضايا اليمنية التي عالجتها الأفلام الوثائقية في القنوات العربية محل الدراسة واتجاهاتهم نحو طرق المعالجة لهذه القضايا.
٢. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى ثقة الجمهور في المضامين المتعلقة بالقضايا اليمنية التي عالجتها الأفلام الوثائقية في القنوات العربية محل الدراسة واتجاهاتهم نحو طرق المعالجة لهذه القضايا.

متغيرات الدراسة:

المتغير التابع	المتغيرات الوسيطة	المتغير المستقل
اتجاهات الجمهور اليمني نحو طرق المعالجة وتبنيه لتلك الأطر.	<p>١ - كثافة التعرض-مدى الاعتماد دوافعة تأثيراته)</p> <p>٢ - حجم الاهتمام.</p> <p>٣ - مستوى الثقة.</p> <p>٤ - المتغيرات الديموغرافية (النوع، السن، المستوى التعليمي، المستوى الاجتماعي، المستوى الاقتصادي) .</p>	معالجة الأفلام الوثائقية للقضايا اليمنية والأطر الرئيسية المستخدمة في المعالجة.

*مصطلحات الدراسة و التعريفات الإجرائية:-

١-المعالجة اصطلاحاً: هي الطريقة التي تتناول بها وسائل الإعلام لقضية أو حدث أو موضوع أو فكرة ما، وفقاً لسياسة تحريرية معينة تتحدد بناءً على سياسة الوسيلة وملكيته^(١).

-المعالجة إجرائياً: أي الكشف عن طريقة أو أسلوب تناول الأفلام الوثائقية للقضايا اليمنية في قناتي: (الجزيرة الوثائقية وBBC عربي). ويقصد بها: الأسلوب الوصفي أي شرح ووصف القضايا والأحداث اليمنية من خلال التعليق الصوتي و الاستعانة بضيوف لتحليلها وتفسيرها، وتناولها من أكثر من زاوية، والأسلوب الراوي أي شخصية محورية تروي الحدث من وجهة نظرها أو شخصيات تدور الأحداث حولها، باستخدام الصورة وموسيقى مصاحبة أو مؤثرات صوتية، وأسوب محاكاة الواقع، وأسلوب الصورة المعبرة، وآخر يجمع بين أكثر من أسلوب.

٢-الأفلام الوثائقية اصطلاحاً: عرف جريسون الفيلم التسجيلي بأنه المعالجة الخلاقة للواقع^(٢).

وهو نوع من الأفلام غير الروائية لا يعتمد على القصة والخيال بل يتخذ مادته من واقع الحياة سواء كان لك بنقل الأحداث مباشرة، أو عن طريق إعادة تكوين وتعديل هذا الواقع^(٣). وقد حدد الاتحاد العالمي للسينما التسجيلية سنة ١٩٤٨ مفهوم الفيلم التسجيلي بأنه: طريقة التسجيل على شريط السيلولويد لأي مظهر من مظاهر الواقع، وذلك بتقديمه عن طريق التصوير المباشر أو بإعادة البناء الملخص والمنطقي ليتمشى مع العقل والعاطفة من أجل إشباع الرغبة في توسيع المعرفة والإدراك وعرض المشكلات وحلولها بأمانة. وذلك في المجالات الاقتصادية والثقافية والعلاقات الإنسانية^(٤).

- الأفلام الوثائقية إجرائياً: هي الأفلام التي توثق الأحداث والقضايا اليمنية في القنوات العربية محل الدراسة، قناتي: الجزيرة الوثائقية وBBC عربي. (معالجة الأفلام الوثائقية في القنوات العربية للقضايا اليمنية واتجاهات الجمهور اليمني نحوها).

١.

٢. منى سعيد حديدي، سلوى إمام علي، أسس الفيلم التسجيلي: اتجاهاته واستخداماته في السينما والتلفزيون، ط١؟ (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٤) ص ١٢.

٣. كرم شلبي، معجم المصطلحات الإعلامية،/دار الشروق ص ١٨٠

٤. (منى سعيد حديدي، سلوى إمام علي، مرجع السابق، ص٢٣.

٣-القنوات العربية إجرائيا: هي القنوات الفضائية العربية (قناة الجزيرة الوثائقية) والناطقة بالعربية ، أي التي يتم توجيهها إلى الجمهور العربي باللغة العربية(قناة BBCعربي) التي تقوم بانتاج أفلام وثائقية ذات العلاقة بالقضايا اليمنية .

٤-القضية: تختلف عن الأزمة، فالقضية لغوياً تعني مسألة فيها نقاش أو جدل أو خلاف أو مسألة أو نقطة أو تساؤل سيكون حوله خلاف أو سيتخذ حياله قرار^(١).

-القضايا اليمنية: يقصد بها القضايا التي تختص بالشأن اليمني بمختلف أنواعها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتاريخية والعلمية والفنية والتي تناولتها الأفلام الوثائقية في هاتين القناتين.

٥-قناة الجزيرة الوثائقية:إحدى فروع شبكة الجزيرة ،وهي قناة ثقافية متخصصة في عرض الأفلام الوثائقية بدأت بثها في الأول من يناير ٢٠٠٧، تعد الأولى من نوعها في العالم العربي وتقدم مجموعة كمبيرة ومنتقاه من الأفلام الوثائقية في مجالات الثقافة ،والعلوم ،والبيئة، والتاريخ ،والسفر، والسياسة والفنون^(٢).

٦-قناة BBCعربي: هي قناة تلفزيونية إخبارية تبث من لندن/بريطانيا إلى الشرق الأوسط، انطلقت في ١١ مارس ٢٠٠٨م، وهي شبكة لنقل الأخبار والمعلومات إلى العالم العربي عبر عدة وسائط، وتعد أكبر وأقدم خدمة إعلامية تطلقها بي بي سي بلغة غير الإنجليزية، تحتوي على قسم وثائقيات^(٣).

٧-الاتجاه اصطلاحا: هو حالة من الاستعداد أو التأهب النفسي والعصبي تولد تأثيرا ديناميا على استجابة الفرد تساعده على اتخاذ القرارات المناسبة سواء أكان بالرفض أم بالإيجاب فيما يتعرض له من مواقف ومشكلات^(٤).

-الإتجاهات إجرائيا:استجابات المبحوثين سواء بالموافقة والمحايدة والرفض نحو طرق معالجة القنوات العربية محل الدراسة للقضايا اليمنية.

حدود الدراسة :

❖ الحدود الموضوعية"العلمية": سوف تقتصر هذه الدراسة على موضوع معالجة الأفلام الوثائقية في قناتي الجزيرة الوثائقية و BBCعربي للقضايا اليمنية واتجاهات الجمهور اليمني نحوها.

❖ الحدود البشرية:سوف تقتصر الدراسة على سكان أمانة العاصمة لعدد(٤٠٠)مفردة من الجمهور اليمني، وسيأخذ في الاعتبار منهم في المرحلة العمرية من ١٨ عاما لأقل من ٦٥ عاما من الذكور والإناث ، إضافة إلى مستوى الدخل (مرتفع_متوسط_منخفض) .

١. محمد منير حجاب، المعجم الإعلامي، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط١ ص ٤٢٣

٢. <http://doc.aljazeera.net/>

٣. <http://www.bbc.com/arabic>

٤. محمد منير حجاب، مرجع سابق، ص٨.

❖ الحدود المكانية: ويقصد بها المنطقة الجغرافية التي سوف تطبق الباحثة دراستها التحليلية (الأفلام الوثائقية في قناتي الجزيرة الوثائقية وال BBCعربي) والدراسة الميدانية حيث سنقتصر على مجتمع البحث(الجمهور اليمني) في حدود أمانة العاصمة صنعاء .

❖ الحدود الزمانية: ويقصد بها الفترة الزمنية التي سوف تجري الباحثة فيها دراستها التحليلية وهي الفترة الممتدة (من العام ٢٠١٥م حتى العام ٢٠٢٢م) حيث شهدت هذه الفترة الزمنية عدة تطورات في الملف اليمني وعلى المستوى السياسي والدبلوماسي. و الدراسة الميدانية خلال العام ٢٠٢٣م.

الإجراءات المنهجية للدراسة:-

نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية وهي "بحوث تستهدف التعرف على الأوصاف الدقيقة للظاهرة أو لمجموعة الظواهر التي يقوم الباحث بدراستها من حيث ماهيتها وطبيعتها ووضعها الحالي والعلاقات بينها والعوامل المختلفة المؤثرة فيها"^(١).

"هذا النوع من البحوث لا تقف عند حد جمع البيانات وانما يمتد مجالها إلى تصنيف البيانات والحقائق التي تم تجميعها وتسجيلها ،وتفسير هذه البيانات وتحليلها تحليلًا شاملاً واستخلاص نتائج ودلالات مفيدة منها تؤدي إلى إمكانية إصدار تعميمات بشأن الموقف أو الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها ،وبناء أساس للحقائق التي يمكن أن تنبئ عليها فروض إيضاحية أو تفسيرية للموقف أو الظاهرة بما يسهم في تقدم المعرفة"^(٢). مثل الدراسة الحالية التي تصف معالجة الأفلام الوثائقية للقضايا اليمنية في قناتي الجزيرة الوثائقية وBBCعربي ، كما تصف اتجاهات الجمهور اليمني نحو هذه المعالجة .

منهج الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على منهج المسح Survey" بشقيه الوصفي والتحليلي(المضمون والجمهور)" باعتباره " جهدا علميا منظما للحصول على بيانات ومعلومات عن الظاهرة أو مجموعة الظواهر موضوع البحث من المفردات المكونة لمجتمع البحث،ولفترة زمنية كافية للدراسة"^(٣).

و يعرف منهج المسح " بأنه أحد الأشكال الخاصة بجمع المعلومات عن حالة الأفراد وسلوكهم وإدراكهم ومشاعرهم واتجاهاتهم"^(٤). كما يعتمد البحث على المقارنة المنهجية .

١. سمير محمد حسين ،بحوث الإعلام، دراسات في مناهج البحث العلمي ط٢ (القاهرة: عالم الكتب ،١٩٩٥) ص ١٣٣.

٢. سمير محمد حسين ، المرجع السابق، ص ١٣١-١٣٢.

٣. سمير محمد حسين ،المرجع السابق، ص ١٤٧ .

مجتمع الدراسة:

أولاً: مجتمع الدراسة التحليلية:

يتمثل مجتمع الدراسة بجميع الأفلام الوثائقية في القنوات العربية والناطقة بالعربية للتعرف على طرق معالجتها للقضايا اليمنية والأطر المستخدمة في الأفلام عينة الدراسة.

ثانياً: مجتمع الدراسة الميدانية :

الجمهور اليمني بخصائصه المختلفة المتواجد في العاصمة صنعاء ، وتم اختياره استناداً لنتائج الدراسة الإستطلاعية التي أوضحت أن هذا الجمهور على تنوع خصائصه الديموغرافية يشاهد الأفلام الوثائقية وتعتمد عليها للحصول على المعلومات، والحاجة إلى معرفة كيفية معالجة القنوات الوثائقية للقضايا اليمنية المثارة، وأبرز الأطر المستخدمة خاصة في أوقات الصراع والأزمات والتحويلات السياسية التي تمر بها البلاد.

*اقتصر البحث على العاصمة صنعاء كمجتمع للدراسة نظراً للاعتبارات التالية:

١. تعتبر العاصمة السياسية للبلاد ويقطنها عدد كبير من السكان من مختلف المحافظات ويوجد بها كافة الفئات والشرائح الاجتماعية الممثلة للجمهور اليمني.
٢. صعوبة إجراء الدراسة الميدانية على الجمهور اليمني كله في كافة مجتمعات محافظات الجمهورية ؛ نظراً لأن ذلك يفوق قدرات الباحثة المادية والبشرية.
٣. حساسية المرحلة الراهنة والظروف السياسية التي تمر بها البلاد شكل صعوبة على الباحثة في تطبيق الدراسة على أكثر من محافظة يمنية..

عينة الدراسة:

أولاً: عينة الدراسة التحليلية:

سوف تقوم الدراسة باستخدام بأسلوب الحصر الشامل لجميع الأفلام الوثائقية التي تناولت القضايا اليمنية في قناتي (الجزيرة الوثائقية و BBCعربي) ، ضمن الحدود الزمانية للبحث أي من العام ٢٠١٥ لغاية ٢٠٢٢م ،بغرض تحليلها للتعرف على طرق وأساليب معالجة هذه الأفلام للقضايا اليمنية ،و ذلك لمحدودية عدد الأفلام التي تناولت القضايا اليمنية الموجودة على الموقع الرسمي لقناتي الدراسة ،حيث بلغ عدد الأفلام الوثائقية التي سيقوم البحث بتحليلها (٢٨) فيلماً .

*سبب اختيار عينة القنوات:-

قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية لمعرفة القنوات العربية التي تختص بالأفلام الوثائقية والتي تتناول الشأن اليمني ، إضافة لمعرفة أبرز القضايا التي تعالجها وحجم تناولها، وقد استفادت الباحثة من هذه الدراسة بالتالي :

- اتضح من نتائج الدراسة الاستكشافية الأولية أن أكثر القنوات العربية التي تتناول الأفلام الوثائقية هي (قناة ناشيونال جيوغرافيك أبو ظبي -الجزيرة الوثائقية - BBCعربي- العربية- روسيا اليوم- المجد الوثائقية-الحررة-المحور-الميادين- (DW) والأر تي، لذلك ستكون عينة الدراسة التحليلية هي قناتي (الجزيرة الوثائقية-BBC عربي) باعتبارها من أكثر القنوات المتخصصة بالأفلام الوثائقية تناولاً للقضايا اليمنية بأنواعها(السياسية، الاقتصادية، الاجتماعية، العلمية، التاريخية، الفنية)، وتم الاستغناء عن قناة ناشيونال جيوغرافيك أبو ظبي باعتبارها تتناول فقط الموضوعات العلمية .

- أشارت نتائج الدراسة إلى التنوع في تناول القضايا اليمنية(السياسية والاجتماعية والإقتصادية، والتاريخية والفنية والسياحية) في الأفلام الوثائقية بالقنوات محل الدراسة ؛ ولذلك ستكون قضايا الدراسة التحليلية هي القضايا اليمنية بمجالاتها المختلفة .

- أشارت نتائج الدراسة بأن حجم تناول القنوات محل الدراسة للقضايا اليمنية كان متوسطا ، أثناء إجراء الدراسة الاستطلاعية للأفلام الوثائقية التي تعنى بالشأن اليمني في قناتي (الجزيرة الوثائقية-BBC عربي) حيث بلغ عددها في كلتا القناتين ٢٨ فيلما (قناة الجزيرة الوثائقية ١٦ فيلم -BBC عربي ١٢ فيلم) ، خلال الفترة الزمنية للدراسة من العام ٢٠١٥ لغاية ٢٠٢٢ م .

ثانياً: عينة الدراسة الميدانية:

سيتم اختيار مفردات الجمهور من سكان أمانة العاصمة بإسلوب العينة العمدية ضمن العينات غير العشوائية لعدد (٤٠٠) مفردة ، وذلك وفقاً لمعيار المشاهدة (من المهتمين بمتابعة الأفلام الوثائقية في القنوات العربية (مجتمع الدراسة) ؛كونها الأنسب لتطبيق الدراسة، ولأن المجتمع الذي يشاهد هذه النوعية من الأفلام محدود ،حسب نتائج الدراسة الاستكشافية الأولية التي أجرتها الباحثة .

حيث سيدخل في إطار العينة بطريقة عمدية كل مفردة من مفردات الجمهور اليمني الذين سبق لهم مشاهدة الأفلام الوثائقية (مجتمع هذه الدراسة) ويستثنى في هذه العينة بطريقة عمدية كل مفردة من مفردات الجمهور الذين لم يشاهدو هذه الأفلام.

أداة جمع بيانات الدراسة:

وفقاً لمنهج الدراسة سيشتق البحث أداتين بحثيتين لجمع البيانات ،هما:

أولاً: أداة تحليل المحتوى وتحليل الأطر (تحليل مضمون الأفلام الوثائقية بقناتي الجزيرة الوثائقية وال BBC من الفترة ٢٠١٥ لغاية ٢٠٢٢) حيث سيتم إعداد استمارة التحليل في ضوء أهداف الدراسة وتساؤلاتها بعد تحديد وحدات و فئات التحليل والأطر المستخدمة وتعريفها إجرائياً، وبعد إجراء الفحص الأولي لمحتوى هذه الأفلام الوثائقية، وهي كالتالي :

*وحدات التحليل المضمون:

ساعتند الدراسة على الوحدة الطبيعية للمادة الإعلامية وتتمثل في:(الفيلم الوثائقي) .

*تحديد فئات تحليل المضمون:

ساعتند الدراسة على فئات التحليل في ضوء أهداف الدراسة وتساؤلاتها البحثية وهي كالتالي:

فئات المضمون ماذا قيل؟

١. فئة الموضوعات : ويقصد به تصنيف المضمون وفق الموضوعات التي طرحتها الأفلام الوثائقية التي تقوم بإنتاجها قناتي الجزيرة الوثائقية و BBCعربي ،وهي القضايا (السياسية-الاقتصادية- الاجتماعية -الثقافية-الصحية- التاريخية والفنية) .
٢. فئة الإتجاه يقصد به مدى التأييد أو الرفض أو الحياد للمضمون موضوع التحليل (سلبى_إيجابي_ محايد) .
٣. فئة الأهداف التي تسعى الأفلام الوثائقية إلى تحقيقها من خلال تناول القضايا اليمينية.
٤. فئة مصادر المعلومات وتتمثل في: مراسلي القناة_ جهات رسمية_ اشخاص محللين ،شخصية عسكرية_ ناشط إعلامي_ شاهد عيان_ خبراء_ وثائق_ تسجيل صوت_ مادة مصورة.
٥. فئة الشخصيات الظاهرة في الفيلم وتتمثل في : (ضحايا /اعلامي/ محلل/ شاهد /خبراء اخصائي/ مترجم /مواطن/سياسي /عسكري /مسؤول حكومي_ حقوقي_ باحث متخصص_ رجل دين_ استاذ جامعي).
٦. فئة الضيوف وعلاقتهم بالقضية: انتماءات الضيوف الموجودين في الفيلم الوثائقي (مستقل_ حكومي_ حزبي).
٧. فئة الأساليب الإقناعية: صور حية /أدلة /براهين/ دراسات /ارقام واحصائيات.
٨. فئة الاستمالات المستخدمة:(عاطفية ووجدانية_ تخويف_ عقلانية_ مختلط).

٩. فئة الأشكال الإعلامية "القبالب الفنية" اي الطريقة التي يظهر بها شكل الفيلم(مقابلة_ مواد أرشيفية_ صور متحركة_ مشاهد تمثيلية_ رسومات).

١٠. فئة التوازن المستخدمة في عرض القضايا في الأفلام الوثائقية: عرض وجهة نظر واحد- عرض وجهة نظر الطرفين المؤيد والمعارض- عرض جميع وجهات النظر المختلفة.

فئة السمات الشكلية للمعالجة اي أسلوب وطريقة المعالجة (كيف قيل.؟) وتمثل في:

أ. جهة الإنتاج (القناة نفسها- مشترك- جهة إنتاج أخرى).

ب. عناصر الإبراز المستخدمة .

ج. عناصر الصوت وحركات الكاميرا .

د. (اللغة المستخدمة) فصحي-عامية -مختلط.

ه. فئة المدة الزمنية الدقيقة والثانية .

و. فئة البعد الجغرافي(داخلي _ خارجي)

فئات الأطر

أولاً: الأطر الرئيسية المستخدمة في التحليل الكيفي للأفلام الوثائقية وهي كالتالي:

(إطار المسؤولية- إطار الصراع-إطار النتائج الاقتصادية -إطار الاهتمامات الإنسانية-إطار التعاون -إطار السلام.

ثانياً: الأطر المرجعية المستخدمة مثل: (قانوني/ثقافي/ديني /تاريخي....)

ثالثاً: أدوات وآليات التأطير.

رابعاً: الكلمات المحورية.

سادساً: أطر تحديد القضية

سابعاً: أطر الأسباب .

ثامناً: أطر الحلول.

ثانياً: استمارة الاستقصاء:

ستعتمد الدراسة في جانبها المسحي للجمهور على استخدام أداة الاستبيان أي صحيفة الاستقصاء والتي تعتبر "من أكثر أدوات جمع البيانات شيوعاً واستخداماً في منهج المسح وأكثر

لملاءمة لدراسة جمهور المتلقين^(١)؛ كون دراسة الجمهور اليمني المتمركز في العاصمة صنعاء ضخم العدد ومتشنت ومتنوع الخصائص لذا ستكون صحيفة الاستقصاء هي الأنسب لتطبيق الدراسة في جانبها المسحي عليه.

حيث سيتم "تصميم استمارة الاستقصاء أو الاستبيان وفقاً لأهداف البحث وتساؤلاته البحثية وفروضه، كما سيتم تحديد المتغيرات التي تشملها أسئلة الاستبيان.

وبعد إعداد الاستمارة في صورتها الأولية، ووضع الأسئلة وخيارات الإجابات الكافية سيتم مراجعتها ثم مناقشتها مع بعض المتخصصين، لاختبار صدقها، وبعد أن يتم إعداد الاستمارة في شكلها الثاني، سيتم إجراء التعديلات اللازمة والأخيرة وإخراجها بشكل جيد ومناسب.

إجراءات اختبار الصدق والثبات:

أولاً: إجراء اختبار الصدق لاستمارة الاستبيان و تحليل المضمون:

بعد إجراء التصميم الأولي لأداة استمارة الاستبيان و تحليل المضمون ستقوم الباحثة باختبار الصدق بأنواعه المختلفة(الصدق الظاهري-المحتوى-البنائي-التوافقي-التشابه-التنبؤي) للاستمارتين حيث سيتم عرضهما على مجموعة من المحكمين من الأساتذة الأكاديميين المتخصصين ومن ذوي الخبرة في مجال الإعلام ؛للتأكد من أنها تتطابق مع أهداف الدراسة وتساؤلاتها البحثية وشمولها ، إضافة إلى دقة ووضوح التعريفات الإجرائية لفئات التحليل ،لتكون الاستمارتان صالحتا لقياس ما وضعنا لقياسه ،وبعد إجراء التعديلات اللازمة وفقاً لملاحظات المحكمين وإرشاداتهم، و إخراج الاستمارتين في شكلها الأخير بحيث يتصفان بالصدق سيتم بعد ذلك التأكد من ثباتها.

ثانياً: إجراء اختبار الثبات لاستمارة تحليل المضمون:

سيتم إجراء اختبار ثبات استمارة تحليل المضمون بإسلوبين :

أولاً: أسلوب الاختبار الزمني لمحكم واحد خلال فترتين بحيث لا تقل عن أسبوع ولا تزيد عن شهر بين التحليل الأول والتحليل الثاني.

ثانياً: أسلوب الاختبار وإعادة الاختبار بين محكمين بحيث سيتم تحليل ٥% من عينة البحث(الأفلام الوثائقية) من قبل محكم أ (الباحث) ومحكم ب (باحث آخر) في نفس التوقيت لتحليل العينة نفسها مرة ثانية، بعد ذلك يتم حساب معامل الارتباط بين نتائج التحليلين الأوليين لمعرفة الثبات فإذا كان الاتفاق في عميلة التصنيف اي (وضع وحدات التحليل في الفئات التي تنتمي إليه

كبيراً، أي أعطت النتائج نفسها أو قريبة منها في التحليلين دل ذلك على الثبات، ويتم حساب معامل الثبات عند طريق معادلات رياضة أشهرها معادلة هو لستي tiHoles وتتمثل في:

$$\text{معامل الثبات} = \frac{2}{\text{م}}$$

$$ن + 1$$

ثالثاً: إجراء اختبار الثبات لاستمارة الاستبيان:

الثبات هو امكانية تكرار تطبيق الاستمارة على العينة المختارة نفسها والحصول على النتائج نفسها أي الحصول على نتائج ثابتة كل مرة باستخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار -Test (Re test)^(١) حيث يتم تطبيق الأداة (المقياس) على الأفراد أنفسهم في وقتين مختلفين وبحساب معامل الارتباط بين الإجابتين في التطبيق الأول والثاني يتضح مستوى ثبات الأداة^(٢).

قياس الثبات بطريقة (كرونباخ ألفا) والتي تعتمد على الإتساق الداخلي وتعطي فكرة اتساق إجابات الأسئلة مع بعضها البعض^(٣).

سيتم في هذه الدراسة تطبيق الأداة "المقياس" عن طريق الاختبار وإعادة الاختبار (Test- Re test) ، على عينة قوامها ١٠٪ «من المبحوثين» من عينة البحث ويتم تطبيق الاختبار القبلي في الاسبوع الاول والاختبار البعدي في الاسبوع الثاني بنفس الأداة على العينة نفسها في وقتين مختلفين، للتأكد من وضوح أسئلة صحيفة الاستبيان وفهم المبحوثين لها (سلامة المقياس)، وتلافي العيوب أو الأخطاء عند صياغة الأسئلة بشكلها النهائي، وسيتم التأكد من ثبات استمارة الاستبيان الخاصة بالدراسة الميدانية عن طريق حساب الاتساق الداخلي حسب معادلة (كرونباخ ألفا) للجزء المتعلق بالفقرات والعبارات ، لقياس شدة الثبات في أسئلة الفقرات، ثم يتم حساب معامل الارتباط بين إجاباتهم إذا كان معامل الارتباط مرتفعاً اعتبرت الأداة ثابتة.

المعالجة الإحصائية للبيانات:

بعد أن تتم مراجعة الاستمارات ميدانياً بعد الإجابة عليها ثم مراجعتها مكتيباً للتأكد من دقتها واتساق الإجابات عليها واستبعاد غير الصالح، ثم تصنيف الاستثمارات الصالحة منها، سيتم ترميز البيانات (الإجابات) بإدخالها في الحاسوب لتحليلها إحصائياً، باستخدام البرنامج الإحصائي المناسب SPSS وفقاً لخطة التحليل الإحصائية وأهداف البحث ، وسيتم استخدام الأساليب و المعاملات الإحصائية التالية:

١. سعد سلمان المشهداني، **مناهج البحث العلمي**، ط١ (بيروت: دار الكتاب الجامعي للنشر ٢٠١٧) ص١٥٢.
٢. أحمد العجل، **المدخل إلى مناهج البحث العلمي**، ط١ (البيمن: دار جامعة صنعاء للطباعة والنشر، ٢٠١٧) ص٢٩٦.
٣. سعد سلمان المشهداني، مرجع سابق، ص١٥٣.

أولاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الإحصاء الوصفي للبيانات وهي :

١. التكرارات البسيطة والنسب المئوية للإجابة عن تساؤلات الدراسة .
٢. مقاييس النزعة المركزية المناسبة وخاصة المتوسطات الحسابية والمتوسط الحسابي المرجح.
٣. مقاييس التشتت المناسبة لقياس تشتت البيانات " الفروق بين المتغيرات " كمقاييس الانحراف المعياري ، ومقاييس أشكال التشتت كمقياس الإلتواء السالب أو الموجب ومقياس التفرطح.

ثانياً : اختبارات الدلالة الإحصائية وهي:

١. اختبار كاي (Chi Square Test) لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المتغيرات الاسمية.
٢. اختبار (T _ Test) لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعتين من المبحوثين في أحد المتغيرات من نوع المسافة أو النسبة.
٣. تحليل التباين ذي البعد الواحد (ANOVA) لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لأكثر من مجموعتين من المبحوثين في أحد متغيرات المسافة أو النسبة.
٤. الاختبارات البعدية (Post Hoc Tests) بطريقة اختبار (LSD) لمعرفة مصدر التباين وإجراء المقارنات الثنائية بين المجموعات التي ثبت (ANOVA) وجود فروق دالة احصائيا بينهما.
٥. معامل كرونباخ ألفا لقياس شدة الثبات في أسئلة وفقرات الاستبانة للتأكد من ثبات أداة الاستبيان.
٦. معامل التوافق لقياس شدة العلاقة في حال ثبوتها في اختبار كاي، وهو يقيس شدة العلاقة بين متغيرين اسميين في جدول أكثر من ٢×٢. وقد اعتبرت العلاقة ضعيفة إذا كانت قيمة المعامل أقل من ٠.٣٠ ومتوسطة ما بين ٠.٣٠_٠.٧٠ ، وقوية إذا زادت عن ٠.٧٠.
٧. معامل ارتباط بيرسون (Pearson) لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من نوع المسافة أو النسبة. وقد اعتبرت العلاقة ضعيفة إذا كانت قيمة المعامل أقل من ٠.٣٠ ومتوسطة ما بين ٠.٣٠_٠.٧٠ ، وقوية إذا زادت عن ٠.٧٠.

التقسيمات المقترحة للدراسة:

الفصل الأول : ويشمل الأطار العام للدراسة

(المقدمة ، المشكلة ، الأهمية ، الدراسات السابقة ، الأهداف (التحليلية والمسحية الميدانية) ، تساؤلات البحث (التحليلية والمسحية الميدانية) ، الفروض .

الفصل الثاني: ويشمل الإطار النظري للدراسة

١-نظرية الأطر الإعلامية.

٢-نظرية الاعتماد على وسائل الأعلام.

الفصل الثالث : ، ويشمل الإطار المنهجي للدراسة

(التعريفات الإجرائية- نوع الدراسة- المنهج- العينة – الأداة- حدود - إجراءات اختبارات الصدق والثبات- المعالجة الإحصائية للبيانات).

الفصل الرابع : ويشمل الإطار المعرفي للدراسة

١. الأفلام الوثائقية/ التسجيلية:(البدايات- المفهوم-الأهمية -الخصائص-الأنواع-لأهداف والوظائف-السمات--أوجه الشبه أو الاختلاف بينها والأفلام الروائية-عناصر اللغة السينمائية-سيناريو الفيلم-خطوات إعداده-مراحلة).

٢. القنوات العربية : (قناة الجزيرة الوثائقية -قناة BBC عربي).

٣. الاتجاهات:(تعريفها- مكوناتها- خصائصها—أنواعها-وظائفها- مراحل تكوين الاتجاهات و قياسها- كيفية تغييرها)، وأهمية اتجاهات الجمهور نحو معالجة الأفلام الوثائقية لمختلف القضايا.

الفصل الخامس : ويشمل النتائج العامة للدراسة التحليلية والميدانية ويقسم إلى :-

المبحث الأول: النتائج العامة للدراسة التحليلية ومناقشتها وتفسيرها .

المبحث الثاني : النتائج العامة للدراسة المسحية الميدانية ومناقشتها وتفسيرها .

الخاتمة: وتشمل (أهم النتائج التي توصل إليها البحث- التوصيات- الملاحق – المراجع- المصار).

المراجع المقترحة:

الرسائل والأطروحات العلمية:

١. أحمد محمد عبدالله النياب: معالجة الأفلام الوثائقية في القنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية للأزمة السورية: قناتي "روسيا اليوم وBBC" أنموذجاً . رسالة ماجستير، غير منشورة (جامعة البترا: كلية الإعلام ، ٢٠٢١م).
٢. مي محمد حمدان العناتي : معالجة البرامج الوثائقية والاستقصائية في تلفزيون المملكة للشأن الأردني (دراسة تحليلية). رسالة ماجستير، غير منشورة (الأردن:جامعة الشرق الأوسط: كلية الإعلام، قسم الإعلام، ٢٠٢٠م).
٣. محمد احمد الخطيب، وعلاء الدين أحمد خليفة: معالجة الافلام الوثائقية بقناة الجزيرة للقضايا العربية : دراسة تحليلية لبرنامج الجريمة السياسية. رسالة ماجستير (جامعة اليرموك : كلية الإعلام، اربد، ٢٠١٨م).
٤. إلهام ابو زيد عشري محمد: صورة النخبة السياسية العربية و الأجنبية كما تقدمها الأفلام الوثائقية بمواقع الانترنت: دراسة تحليلية. رسالة ماجستير (قسم الإذاعة، ٢٠١٨م).
٥. دينا عبد المحسن أحمد: معالجة قضايا حقوق الإنسان في القنوات الوثائقية والعامية واتجاهات الشباب المصري نحوها . رسالة ماجستير (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، ٢٠١٧م).
٦. خديجة بريك: خصوصية البرامج الوثائقية في قناة الجزيرة الفضائية: دراسة تحليلية في مضمون سلسلة (نقطة ساخنة). أطروحة دكتوراة (جامعة باتنة: كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية، قسم علوم الإعلام والاتصال وعلوم المكتبات، ٢٠١٧م).
٧. مرنيز خديجة: معالجة الأفلام الوثائقية للقضايا الاجتماعية_ قناة الجزيرة انموذجاً . رسالة ماجستير (جامعة محمد بوضياف_المسيلة:كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ،قسم علوم الإعلام والاتصالات ٢٠١٥م).
٨. هبة فتحي لافي حميدات: معالجة الأفلام الوثائقية "لتنظيم الدولة الإسلامية" دراسة تحليلية: افلام شبكة فايس انموذجاً. رسالة ماجستير (جامعة الشرق الأوسط : كلية الإعلام، ٢٠١٥م).
٩. علاء الدين عياش: دور الأفلام التسجيلية الفلسطينية في معالجة الأوضاع الداخلية (دراسة تطبيقية) أطروحة دكتوراة ، غير منشورة (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠١٥م).
١٠. عاصم علي الجرادات: معالجة الأفلام التسجيلية للصراعات السياسية سلسلة (سري للغاية) في قناة الجزيرة أنموذجاً. رسالة ماجستير (جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا :كلية الاداب ،قسم الإعلام، ٢٠٠٩م).
١١. سارة فوزي أحمد مصطفى: دور الافلام التسجيلية الإسر اثلية في تشكيل صورة المجتمع الإسر اثلي لدى العرب. المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون ،مستل من أطروحة دكتوراة(جامعة القاهرة: كلية الإعلام ، ٢١٤ ، يناير/ يونيو/٢٠٢١م) ص ص ٤٨٣-٥٣٧.
١٢. آلاء تركي المغيض: دور الأفلام الوثائقية في قناة الجزيرة في تزويد النخب السياسية الأردنية بالمعارف: دراسة ميدانية. رسالة ماجستير (جامعة اليرموك: كلية الإعلام، ٢٠٢٠م).
١٣. جواد يوسف الوادي: اتجاهات الشباب الأردني نحو الأفلام الوثائقية ودورها في تشكيل معارفهم . رسالة ماجستير، غير منشورة (جامعة اليرموك: كلية الإعلام، أربد، الاردن، ٢٠١٩م).
١٤. علاء الدين محمد عياش: اتجاهات النخبة الإعلامية الفلسطينية نحو دور السينما التسجيلية في معالجة الأوضاع الداخلية / دراسة ميدانية. مستل من اطروحة دكتوراة، مجلة الباحث الإعلامي(جامعة فلسطين التقنية، خضوري، ٣٦٤، ٢٠١٧م)ص ص ١٠٧-١٣٤.

١٥. محمد عامر محمد عبد الباقي: دور الأفلام التسجيلية في تشكيل اتجاهات الشباب نحو المشاركة السياسية بعد ثورة الخامس والعشرين من يناير . رسالة ماجستير (جامعة عين شمس: كلية التربية النوعية ، قسم الإعلام التربوي، ٢٠١٦م).
١٦. محمد عبدالعزيز سيد طه: دور القنوات الوثائقية في تزويد الجمهور بالمعارف واتجاهاتهم نحوها " دراسة تطبيقية على المحتوى والجمهور. رسالة ماجستير، غير منشورة (جامعة المنيا : كلية الآداب ، قسم الإعلام ، ٢٠١٣م).
١٧. هبة حنفي معوض: مشاهدة الشباب للأفلام الوثائقية في القنوات الفضائية وعلاقتها باتجاهاتهم نحو القضايا العربية. أطروحة دكتوراة، غير منشورة (جامعة عين شمس: كلية التربية النوعية، ٢٠١٣م).
١٨. نهلة محمود رضا ، دور الصحافة المدرسية في إداد المراهقين الصم بالمعلومات ، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة ، قسم الإعلام وثقافة الطفل، ٢٠٠٤) ص ٩٠

البحوث الأكاديمية المنشورة في الدوريات العلمية المحكمة:

١. -سمر يوسف العريان: معالجة الفيلم الوثائقي لقضايا التعبير السياسي في مصر (دراسة تحليلية). رسالة ماجستير ،مجلة كلية الآداب (جامعة سوهاج: ع ٦٠٤، يوليو ٢٠٢١م) ص ص ٢٦٩-٢٩٢.
٢. -هناء محمد عربي: معالجة الأفلام التسجيلية المصرية للأحداث الجارية. المجلة العلمية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال(جامعة جنوب الوادي: كلية الاعلام وتكنولوجيا الاتصال، ع ٧، يونيو ٢٠٢٠م) ص ص ١٨٠_١٩٩.
٣. احمد عبد الستار حسين: المعالجة الفنية للبرامج الوثائقية في القنوات الفضائية . مجلة الباحث الإعلامي (جامعة ديالى: ع ٤٩٤ ، ٢٠٢٠م) ص ص ٧٢-٩٣.
٤. ولاء محمد الطاهر نصار: المعالجة الإخبارية للأمراض الوبائية بالقنوات الفضائية: دراسة تحليلية لوثائقيات Covid-19 بقناتي العربية والجزيرة على موقع اليوتيوب. المجلة المصرية لبحوث الإعلام(جامعة القاهرة : كلية الإعلام، ع ٧٢٤، ٢٠٢٠م) ص ص ٣١٧-٣٨٢.
٥. محمد عامر ، طه محمد بركات ، وأحمد نبيل أحمد :معالجة الأفلام التسجيلية لأحداث وقضايا ثورة الخامس والعشرين من يناير. المجلة المصرية للدراسات المتخصصة (جامعه عين شمس :كلية التربية النوعية ، ع ١٧٤، أكتوبر ٢٠١٧م) ص ص ٦٠-٩٧.
٦. محمد أحمد عبود: دور الأفلام الوثائقية في معالجة الثورات العربية دراسة تحليلية على قنوات (الجزيرة العربية والـ ON.TV). مجلة البحوث الإعلامية (جامعة بنها: كلية التربية النوعية، ع ٤٤٤ ، أكتوبر ٢٠١٥م) ص ص ٤٠٧-٥٠٤.
٧. نهلة عبد الرزاق عبد الخالق: تحليل مضمون للأفلام التسجيلية الوثائقية في قناة الجزيرة الوثائقية الفضائية للمدة من ١/٤/٢٠١١ ولغاية ٣٠/٤/٢٠١١ .مجلة كلية الآداب (الجامعة المستنصرية: كلية العلوم، وحدة اللغة والانسانيات ع ٩٨ ، ٢٠١١م) ص ص ٤١١-٤٤٦.
٨. إيمان عاشور، أميمة رمضان: معالجة الأفلام التسجيلية المقدمة في تلفزيون شمال الصعيد لقضايا المجتمع المحلي واتجاه الشباب نحوها . مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية (جامعة المنيا :كلية التربية النوعية، ع ٣، ٢٠١٦م) ص ص ١٥٠-١٩١.
٩. -هبة حنفي معوض: اتجاهات الشباب المصري نحو القضية الفلسطينية المقدمه عبر الأفلام الوثائقية بالفضائيات العربية. مجلة دراسات الطفولة (جامعة عين شمس :كلية الدراسات العليا للطفولة ، ع ٥٧ ، ديسمبر ٢٠١٢م) ص ص ٣٩-٤٦.

١٠. محمد عبدالوهاب كافي، علاقة الجمهور اليمني والسعودي بالفصائيات الخليجية: أنماط ودوافع الإستخدام ، وتأثيرات الاعتماد،دراسة مقارنة (صنعاء: مكتبة الصادق، ط١، ٢٠١٧) ص ٤٨.

الكتب :

١. عبد الرزاق الدبلي، نظريات الاتصال: في القرن الحادي والعشرين (الأردن: عمان ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ٢٠١٦م).
٢. حسن عماد مكاي، ليلي حسين السيد ، الاتصال ونظرياته المعاصرة (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية ٢٠٠٩).
٣. محمد عبدالحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير (القاهرة: عالم الكتب ، ط ٣، ٢٠٠٤).
٤. محمد زيان عمر ، البحث العلمي: مناهجه وتقنياته (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للمكتبات ، ٢٠٠٧).
٥. سمير محمد حسين ،بحوث الإعلام، دراسات في مناهج البحث العلمي ط٢ (القاهرة: عالم الكتب ، ١٩٩٥).
٦. عاطف عدلي العبد، مدخل إلى الاتصال والرأي العام، الأسس النظرية والاسهامات العربية، ١٩٩٧م.
٧. سمير محمد حسين، تحليل المضمون، ١٩٨٣م.
٨. محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية ، ط٢ (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٠).
٩. منى سعيد الحديدي ،سلوى إمام ، أسس الفيلم التسجيلي ،اتجاهاته ،استخداماته في السينما والتلفزيون، ٢٠٠٢م.
١٠. محمود سامي عطا الله ، الفيلم التسجيلي لألف كتاب، ١٩٩٥م.
١١. منى الحديدي ، الأفلام الوثائقية والبرامج التسجيلية، ٢٠٠٢م.
١٢. منى الحديدي ، السينما التسجيلية الوثائقية في مصر والعالم العربي.
١٣. فورست هاري ، السينما التسجيلية عند جريسون ، ترجمة صلاح التهامي ، ١٩٦٥م.
١٤. أيمن عبد الحليم نصار ، إعداد ابرامج الوثائقية .
١٥. محمد نبيل طلب ، الأفلام الوثائقية والبرامج التسجيلية .
١٦. ضياء مرعي ، تاريخ السينما التسجيلية في مصر
١٧. علي عزيز بلال ، الفيلم التسجيلي التلفزيوني من الفكرة إلى الشاشة.
١٨. إنشراح الشال ،السينما والفنان التسجيلي.
١٩. محمد منير حجاب ، السينما وقضايا المجتمع العربي.
٢٠. منال أبو الحسن، السينما التسجيلية علم وفن.
٢١. سعد سلمان المشهداني، مناهج البحث العلمي ، ط١ (بيروت: دار الكتاب الجامعي للنشر ٢٠١٧) ص ١٥٢.
٢٢. أحمد العجل ، المدخل إلى مناهج البحث العلمي ، ط١ (اليمن: دار جامعة صنعاء للطباعة والنشر، ٢٠١٧) ص ٢٩٦.

القواميس والمعاجم

١. كرم شلبي ، معجم المصطلحات الإعلامية .
٢. محمد منير ،حجاب ، المعجم الإعلامي .
٣. أحمد كامل مرسي ، معجم الفن السينمائي.

Master and PHD Dissertation:

- Katherine Steinbach:Documentary adaptation: non-fiction transformations via cinema and television." **PhD (Doctor of Philosophy) thesis**, University of Iowa,2017.
- Rangit D. Arab: Documentaries and Modern Reporting" **Unpublished Master**, University of Kansas , White School of Journalism and mass,2009.
- Heather L Lamar& Kristen D Landisville:When is Fiction as GOOD as FECT ?Comparing the Influence of Document are And History Reenactment Film On Engagement Affect Issue Interest and Learning" **Mass Communication& Society** Vo;.12Issu 4Oct-dec.2009.PP 537-553.
- Bonifazio, Paola. Narrating modernization: Documentary films in Cold War Italy (1948–1955). **Diss.** New York University, 2008
- ANGELA GEAN Aguayo "Documentary Film/Video and Social Change: A Rhetorical Investigation of Dissent **PhD** the University of Texas at Austin 2005.
- Vincent Leyaro,Pablo Selaya,Neda Trifkovic: The effectiveness of documentary films to reduce violence against women:Experimental evidence from Tanzania **Diss.**(Denmark:University of Copenhagen,2021.
- Munise Seckin Kapucua & Gultekin Cakmakci & Cemil Aydogdu: The Influence of Documentary Films on 8th Grade Students' Views about Nature of Science.**A thesis PhD Educational Sciences: Theory & Practice** , 15(3),2015, 797-808.
- Flynn, Sean Peter. Evaluating interactive documentaries: audience, impact and innovation in public interest media. **Diss.** Massachusetts Institute of Technology, 2015.
- KaRyn Daley:The Role of Documentary Film in the Emerging Social Entrepreneurial Culture . **A thesis Master**(University: Brigham Young,2015).
- Brown, Danielle K. Traditional and interactive documentaries: an exploration of audience response to September 11 documentaries in different formats.**Doctoral dissertation**(Universit: Baylor, 2013.
- Chima E. Onuekwe: Entertainment-Education and Behaviour Change:An Impact Assessment of a Polio Documentary Film in Northern Nigeria .**A PhD Dissertation**(Zaria, Nigeria: University Ahmadu Bell, Department of Theatre and Performing Arts 2013.
- D'Souza, Erica: An exploration of the reception of political documentary film among young Mumbaikars in Indi. **Master of communication studies** (MCS), (Auckland university of technology, school of communication studies,2012).

-Paul Falzone. "Documentary for Chang" **PhD, Unpublished**. Pennsylvania University, Communication College, 2008.

-CATHY MAE LANG. USING WEB-BASED SURVYS TO EVALUATED TELEVIISION DOCUMENTARY AND an internet website: a feasibility study ,**PhD**(University of Califon ,2007).

-ROSA CARPORICCI., The Television Current Affairs:Documentary Effecting Social Change",**Unpublished Master**(Concordia University, Faculty of Art, 2005).

-ROSA CARPORICCI., The Television Current Affairs:Documentary Effecting Social Change",**Unpublished Master**(Concordia University, Faculty of Art, 2005).

Periodicals:

-Gabriela Cabaña and others: Review of Gibbs, J. (dir) Planet of the Humans Documentary film, **Journal of Political Ecology** 27.1,2020.

-Marina Svensson: Digitally enabled engagement and witnessing: the Sichuan earthquake on independent documentary film, studies in documentary film, volume issue 3,11.2017.

-Paolo Chirumbolo :From heaven to hell: The representation of the ThyssenKrupp tragedy in contemporary Italian documentary film-making, **studies in documentary film**, Volume 5, Issue 2-3.2011.

-PepiLeistyna: Exposing 'The Ruling Class IN United States Using Television and Documentary Film "Radical Teacher: Issue,85,2009,PP 12-15.

-David Whiteman: Out Of The Theaters And Into The Street: A Coalition Model Of The Political Impact Of Documentary Film And Video", **Political Communication**, VOL.21, NO.1,2004 , PP 51-78.

-Adegbola, Oluseyi, Jacqueline Skarda-Mitchell, and Sherice Gearhart. "Everything's negative about Nigeria: A study of US media reporting on Nigeria." **Global Media and Communication** 14.1 (2018): 47-63.

-Jown Prak.Contrasts in the coverage of korea and japan byU.S television news networks, gazette international for communication studies, vol (67), NO (4) April 2015

-Kay, Jilly Boyce; Salter, Lee, 2014, Framing the cuts: An analysis of the BBC's discursive framing of the ConDem cuts agenda, **Journalism**. Aug, Vol. 15 Issue 6, p754-772.

-Bruce, Michael Dale. "Visual framing on Arab satellite TV: Comparing the content and structure of Al Jazeera, Al Jazeera English, Al Arabiya Alhurra, and BBC Arabic .(newscasts." (2012).

-Dissen, A. & Crowell, T, We Are What We Eat: Assessing the Use of a Documentary Film as an Educational Tool to Change Students' Nutritional Attitudes and Behaviors. **American Journal of Lifestyle Medicine**, Vol. 20, No. 10, 2021, pp. 1-10.

-Hakan Şevki Ayvaci, Dilek O'zbek :

The Effect of Documentary Films on Preservice Science Teachers' Views of Nature of Science. **Journal of Science learning**(Turkey: University Trabzon, 2(3) 2019) 97-107.

-Jumiati Lanta, Suleha Ecca, Asyanti Asyanti, Hijaz Tahir : Using Documentary Films in Developing Student's Critical Thinking Skill: Senior High School Context. **The journal of Ultimate Research and Trends in Education**, Vol. 1, No. 2, July 2019, pp. 39-43.

-Rukiye Adanalı: The Effect of Digital Documentary Production through Field Work on Geography Students' Problem-Solving Skills. **Journal of Education and Training Studies** Vol. 6, No. 1; January 2018.

-OJOBOH, Lucky Ogheneruemu: THE USE OF DOCUMENTARY FILMS IN THE CAMPAIGN AGAINST VIOLENCE DIRECTED AT WOMEN IN NIGERIA . **JOURNAL OF SOCIAL AND MANAGEMENT SCIENCE**(University :Delta State , Abraka, Department of Mass Communication, 2015).

-David L. Penn, Cliff Chamberlin, and Kim T. Mueser: The Effects of a Documentary Film About Schizophrenia on Psychiatric Stigma. University of North Carolina Chapel Hill, Department of Psychology; e-mail: dpenn@email.unc.edu. **Schizophrenia Bulletin**, Vol. 29, No. 2, 2003.

Books:

-Stanley J. Baran Dennis K. Davis. **Mass Communication theory**. Third Edition, U.S, 2003, P.320.

-Sandra Ball-Rokeach, Melvin Defleur, **A dependency model of mass-Media effects**. **Communication Research**, 1976, P7.

-Malvin L. Defleur , Sandra J. Ball- Rokeach,: **theories of Mass communication.**
Translated by Kamal Abdel Raouf.(Egypt: Cairo, International House for Cultural
Investments,ed4, 2002) p418 ,noor-book.com/qf5vrm.

-Gamson, W. A. (1989). **News as framing: Comments on Graber. American
behavioral scientist**, 33(2), 157-161.

-Baran, Stanley J., Dennis K. Davis, and Kelli Striby. "**Mass communication theory:
Foundations, ferment, and future.**" (2012).

-Backstrom,Ch.M,Gerald H :Survey Research^{1ed} edition.,New York: John Wiley and
Sons.
